

صُرا الحديثية

المطبعة



٢٥ أكتوبر سنة ١٩٣٧

العدد ١٠ طبع

الحف

مصر الحديثة

مجلة عمومية مصورة تصدر مرة في الشهر وقتياً
الدارة والمحرر : شافع مظهرم باشا نمر ١١ ألفون ٧٠٠٤ بستان
رئيس التحرير المسؤول : توفيق اليانجي

العدد الاول

١٥ أكتوبر سنة ١٩٢٧

في هذا العدد

مهر شهر الى شهر الوفدي حالته الجديدة
موسم السياحة — تقدير وزارة الزراعة
لموسم القطن — الساعات في مصر
الحركة النسوية — تنشيط الصناعات الخ
رواية لأمه ذات الحلة الزرقاء

الالعاب الرياضية

التنظيمات الرياضية في مصر — للبطال
عالم الزراعة وفاة الاشجار المثمرة
المحصولات الشتوية في مصر

عالم الطيران

احدث ما وصل اليه الطيران

لطاقف الموسيقى

« انا اثبت » نظم وتلحين الاستاذ
اسكندر الشلقون

عالم السينما فندق اميرال

كيف يختار المرء زوجه ؟

اسلوب علمي مبتكر لاختبار الزوج او الزوجه

غرضه المجلد - الى قرائنا الكرام

شخصية سعد وزعامته بحث تحليلي فلسفي

صفحة أدبية مصر اللغة العربية — تنوع

آدابها بتنوع بلدانها

عالم السيارات اجل سياحة في اقرب مكان

السيارة تحرر الانسان من العبودية

عالم المسرح

المسرح المصري — الاستاذ انطون يزبك

محول العالم اغرب ما رأيت

الاستاذ حنا خباز

رواية لأمه الباخرة المشثومة

العلم والاختراع

طائفة من احدث ما وصل اليه

دموع الشعراء والكتاب

المرائي التي القيت في ذكرى سعد

عالم الازياء احدث الازياء ورسومها

مواث مصر — فطحة — مسابقات للنسبة

THIS magazine called Masr-el-Hadissa is edited by the
Société du Magazine Egyptien, 1 Mazloum Pasha Street
Cairo. It is temporarily published monthly, and planned to
have a national circulation. Intellectuals, automobilists, farmers,
ladies at home, sportsmen and students in general are reached
by this magazine. It is sold at P.T. 1. (2 1/2 d.) per copy

الى قرائنا الكرام

نصدر هذه المجلة شهرية في الوقت الحاضر ونحبه مصمومة على بذل كل ما عندنا من مجهود أدبي ومنه قوة مادية لإرضاء قرائها الى أقصى حد نستطيع الوسائل الحديثة بلوغه . وبكفي أنه يقبلوا العدد الاول بين ايديهم بصفحة الثمانين ونعمه البعض الذي لا يجارى دروسه الكثيرة وموضوعاته المختلفة التي تناول أثير مظاهر الحياة الاجتماعية والاقتصادية والادبية لكي يعرفوا مقدار الجهود التي نضعها في خدمتهم

على أننا لا نرعى أننا نستطيع ارضاء كل قارئ بكل ما في المجلة من مواد . فنحن لسنا ممن يدعون عمل العجرات ولكننا نحاول بالمواضيع المتنوعة العديدة وباتقانها درسها وإبرازها وتخليتها بالرسوم والخرائط أن نجعل كل قارئ يجد فيها غير موضوع واحد يرتاح اليه . ولنا ممن اخترناهم لمساعدتنا من أفضل الكتاب والفنيين والاختصاصيين في المواضيع التي يعالجونها غير ما يشجعنا في السعي الى اكتساب رضى القراء

وقد حرصنا في اختيار ابواب المجلة ومواضيعها على الجمع بين اللذة العقلية وروح الخاطر والاهتمام بالجديد من كل شيء مراعين في ذلك اوقات جمهور القراء التي قد لا تتسع كثيراً لتتبع المسائل العريضة ولا ترغب في الانبعاد عنه محيط الحياة اليومية ولا نريد أن ترجع الى المطولات لفهم الوقائع الجارية ولا نرى براءة العثورة على مستظرفات نحمو من الحافظة آثار العناء من العمل . وبالمجمل فأنه الفرصة الالهة من اصدار المجلة في هذا الشكل هو أنه تكونه قريبه من كل قارئ وكل قارئ

ورغبة منا في تسهيل اقتنائها على كل من يحب المطالعة جعلنا لها ثمناً زهيداً بعد من قبيل الاعجاز في هذا الزمن الذي تكثرت فيه نفقات اصدار مجله كرهذه فنحن نقدمها الى القراء بغزارة موادها ورسومها وبصفحاتها الثمانين بقدره صاغ واحد وهو نحن بطا لا يزيد على ثمن الورق . وقد ذللنا كثيراً من المصاعب الفنية والمادية لكي نكونه السابقين الى اكتساب استحسانه القراء من هذه الطبع

نفسى أنه نجد المجلة من اقبال القراء عليها ما يشجعنا على مواصلة السير في خطها والتوسع في ابوابها وإجرائها فتعاهدها في العمل هو شعار أكبر رجال الاقتصاد في هذا العصر :

« من يريد أن يبيع ارباعاً حقيقيه عظيمه فيجب أن يخدم الجمهور بعمد خدمة حقيقية عظيمة »



شخصية سعد وزعامته

درس فلسفي تحليلي

الضيم الذي يحل بالأمم محرك كل ذرة من ذرات القوى الكامنة في النفوس فيصل الى زعامة الامة اعظم ابنائها استمدادا لتوليها

لقد كانت الزعامة كامنة في نفس سعد منذ نشأته وقبل ان يتسنى له ان يتال اى قسط من الاختبار او من العلم الحديث . ويكفى ان تتمثله سائر في طليعة زملائه طلبة الازهر محتجا على الاحتلال لكي تلمح روح الزعامة التي كانت كامنة في صدره . وقد تجسمت هذه الروح في جميع اطوره بعد ذلك . فعند ما صار غامبا أصبح في وقت وجيز زعيم المحامين . وعندما صار قاضيا أصبح قدوة للقضاة . وعندما صار وزيرا شهد أكبر خصومه بعظمة القوة المعنوية الكامنة في صدره . وعند ما دار الفلك دورته وثارت نفس الامة المصرية ثوراتها المشهورة في سنة ١٩١٩ تمزق كل حجاب شفاف كان يستر روح الزعامة في صدر سعد وظهرت شخصيته الخالدة كاملة . فسعد خاق زعيما وعاش زعيما ومات زعيما

لقد اعتاد الناس عند الكلام عن الزعماء ان يقيسوم بالمقياس العادي الذي ييسون به جميع

تصبح نهبا مقسمين ايدي اعدائها يظهر مصطفى كمال . وعندما حاول الانكيز تخليد حمايتهم على مصر ضارين بتعهداتهم عرض الحائط يظهر سعد زغلول الزعيم فلم يكن كرمويل ولا نابوليون ولا موسوليني ولا مصطفى كمال ولا سعد زغلول سوى مظهر للقوة المعنوية في صدر الامة ولشموورها وعواطفها . فظهر هؤلاء الزعماء لم يكن صدفة واتفاقا بل كان نتيجة سيكولوجية لحالة كانت سائدة في الازمنة التي عاشوا فيها

ولا تريد بهذا ان تقول انه لو لم توجد تلك الحالة لما ظهر اولئك الزعماء . فقد كان كل منهم ذا شخصية بارزة قبيل تولي الزعامة وخرج كل منهم من طبقات الشعب الوضيعة . فلم توجد الحالة التي دفعتهم بحكم عوامها السيكولوجية الى مركز الزعامة لاحرزوا في ظروف الحياة العادية اعظم مكان في ما ينصرفون اليه من الاعمال . فلو لا خطر الشيوعية لراينا موسوليني سياسيا كبيرا ولولا خطر الاستعمار لراينا مصطفى كمال قائدا عظيما ولولا الخوف من بقاء الحماية لراينا سعد زغلول اكبر سياسي في مصر ولكن

ان خير ما افتتح به العدد الاول من هذه المجلة هو درس شخصية اكبر زعيم انجسته مصر الحديثة فقد اخذت مصر منذ عهد محمد علي الكبير حتى الآن جميع اسباب التقدم فارتقى فيها العلم وتقدمت الزراعة تقدما عظيما وقام نظام الحكم على احداث القواعد واتجهت حركة العمران والاجتماع الى النسيج على ارق منوال غربي . ولكن اعجب ما ظهر في مصر الحديثة ليس علمها ولا زراعتها ولا عمرانها ولا نظامها الاجتماعي او السياسي ففي الغرب ما يضاف الى هذه العوامل ويفوقها . ان اعجب ما ظهر فيها هو سعد زغلول وشخصيته وزعامته

من ام الدلائل على وجود الحياة الكامنة في احدى الامم هبوبها لرفع الضيم عند وقوعه وظهور زعيم متسام في ابنائها تلتف حوله جميع القلوب في الحال فيبادر الى المجازفة بكل شيء لرفع الضيم عن امته . فعند ما اشتد الضيم على الشعب الانكليزي ظهر كرمويل وعندما انتشرت الفوضى السياسية في فرنسا ظهر نابوليون . وعندما اصيبت ايطاليا مهددة بالشيوعية ظهر موسوليني . وعندما كادت تركيا

الأفراد . ولكنهم لو درسوا سر الزعامة
اقاسوهم بمقياس آخر لا يقاس به غير الزعماء .
فانجده في غيرهم خطأ قد لا يصح ان يمد
خطا عندما نجده فيهم

ان الزعامة بثمة روحانية وهيام بالمثل
الاعلى في الزعماء الحقيقيين شيء من صفات
الانبياء . ومتى حدثت كلا منهم ووقفت على
اسرار ما يخالج ضميره ويحيش في صدره وجدته
يعتقد اعتقادا حقيقيا انه مساق بيد خفية
لأنجاز امر لا بد له من انجازه وهذا الامر
الذي هو مثله الاعلى تلك عليه جميع شعوره
فيضحي كل شيء له او لسواه في سبيل انجازه .
فلا يرحم خصمه ولا يرحم نفسه ايضا ويتساوى
عنده الاهل والاباعد ويجازف بناله وبما اغيره
عند الحاجة لانه يعتقد كل الاعتقاد انه
مكلف بلوغ المثل الاعلى . افأقال موسوليني على
الفور يوم اطلوا عليه الرصاص اخيرا : انهم
لا يستطيعون ان يقتلوني لان مهمتي لم تكمل
بعد ؟ وهل زاد الاعتقال والتفريب صوت
سعد الا ارتفاعا وعزمه الامضاء ؟ وهل وقعت
اشد المحن باي زعيم حقيقي الا وكانت على قلبه

بردا وسلاما ؟ فقبل ان تهم اي زعيم انه اخطأ
في عمل عمله يجب ان تفهم سر روحه وسر
اليد الخفية التي تحرك اعماق نفسه فهذه اليد
لا ترجمه ولا ترحم سواء . واذا كان لابد من
الحكم بالخطا فالخطىء ليس الزعيم بل القوة
الكامنة في خلاليات نفسه وهذه القوة مستمدة
من شعور الامة ذاتها . واذا عانت زعيم على خطا
يبدو لك انه ارتكبه اجابك على الفور انه خدم
مصاحبة الامة بما عمله . لا يعتقد اعتقادا
صحيحا ان في ذلك العمل خدمة للامة وانه اذا
لم يقل انه ارتكب جريمة الخيانة نحو الامة
على ان الظروف التي ظهرت فيها زعامة
سعد وبثمة سعد تختلف عن ظروف الزعماء
الذين ذكرنا اسماءهم ويكفي ان نبين من وجوه
الخلاف ان سعدا وقف في وجهه دولة تحتل
بلاده وهي اعظم دول العالم . فلم تقل جيوشها
مضياء عزمه ولاقت اساطيلها في ساعده . ولم
تخنه الحكمة في موقف من مواقفه . فاهز اعماق
النفوس يوما بخطبة من خطبه المشهورة
الا كان له من ذلك غرض بعيد يرمى اليه .
وكان توحيد الجبهة في الداخل من ام غاياته فلما

لم يبلغه كل البلوغ باسم الوفد وراى الخطر
محدقا بلغه باسم الائتلاف . وقد كادت الحملات
المنكرة التي حملتها عليه جرائد لندن عدة
سنوات متواليه تؤثر في سمعته في الخارج
ولكن هذه الجرائد ذاتها عادت الى شيء
من الصواب بعد ازتحاله واجمت على الاعتراف
بزعامته الحقيقية وبالقراع العظيم الذي تركه
وبزاهة قصده وباستقامته

ولعل ابسط وسيلة لمعرفة سر عظمة سعد
وزعامته هي ان توقف رجلا في الشارع وتسأله
الماذا تحب سعدا ؟ فيفكر مليا في الجواب
وهو ماخوذ بالحلة من جانب والاستغراب
من جانب اخر ويجيبك : ومن لا يحب سعدا ؟
فحب سعد في نفوس جمهور المصريين لم يكن نتيجة
منطق او تمليل بل نتيجة الهام — لان المصري
المادى يرى في شعور سعد جزءا من شعوره
وفي نفس سعد جزءا من نفسه ومتى راى
سعدا او تمثل له ساقه اليه هيام خفي ووقف
امامه خاشعا . وهذا سر الاحترام الذي كان
يشعر به نحوه كل من يقابله — بهذا سر
آوة سعد الحقيقية وسر شخصيته وسر زعامته



ما هو مصير اللغة العربية ؟ وما هي حاجاتها ؟

الى لغات وابعاد كل منها عن الاخرى حتى تصبح في المستقبل لغة مستقلة
ومما يزيد هذا الخطر استفحالا عدم التفاهم بين الهيئات الساهرة على اعماء اللغة في كل قطر وجعلها وافية باغراض العصر . ولما كانت الشام سائرة في طريقها والعراق سائرا في طريقه ومصر متقاعسة عن السير فيجب على كل من يثار على اللغة وادبها ومستقبلها ان يسرع في السعي لتلافي هذا الخطر المحدق والشر المستطير

واول اقتراح يخطر لنا في هذا الباب هو ان يتألف مجمع لغوي عام في مصر او في الشام او في العراق يضم نفرا من نطاحل اللغة في الاقطار الثلاثة وتقذف الحكومات الثلاث بما يحتاج اليه من المال وتكون قرارات هذا المجمع محترمة في كل قطر فيجتمع به شمل ادب اللغة ويتوحد نموها وتوسعها . وتبقى اللغة عربية في كل مكان لا يمزقها مامزق ابناء العربية ولا يفرقها مافرق اقطارهم

وليس تنفيذ هذا المشروع مما يحتاج الى الكثير من المال فيمكن ان يبدأ بتسعة من ائمة اللغة يختار كل قطر ثلاثة منهم ويحمل نصيبا مما يقتضيه العمل من النفقات فيهنون العمل على الجامعة . وتقل النفقات بقدر ما يكثر عدد البلدان العربية التي تود ان يكون لها نصيب من هذه الخدمة الجليلة . ومضى اقدمت مصر والشام والعراق على القيام بهذا العمل الجليل فلا مانع يمنع الحجاز واليمن وغيرها من البلدان التي تتكلم العربية وتملك زمام امرها في امثال هذه الشؤون عن الاشتراك في صيانة اشرف ميراث ورثة الجميع

ولا نجد هنا مجالا لتعداد الفوائد العظيمة الاخرى التي تستفاد من هذا المشروع والاثر العظيم الذي يحدث في العلاقات بين سكان هذه الاقطار فهي ظاهرة للعيان . ولكل قطر عربي مصلحة عظيمة في التقرب من شقيقه .

في مصر من الفوضى مافيه . فاذا ظلت الحال سائرة هذا السير فقد نرى بمد زمن غير بعيد لغة مصرية في مصر وسورية في سورية وعراقية في العراق ومغربية في المغرب . لان الخلاف في استعمال الالفاظ والاصطلاحات الجديدة بين كل من هذه الاقطار والآخر يسم لغة كل منها بطابع خاص

اذا وقع القارئ المصري على جريدة سورية وقرأ فيها الفاظ الهاتف والبرق والمقهى والاطروحة فقلما يعرف ان القصد منها هو التليفون والتلغراف والقهوة والتبزة (these) وقد وضع المجمع العلمي العربي في دمشق الفاظا عديدة غير هذه واخذها عنده كتاب الجرائد والمؤلفون . وعرب ايضا كثيرا من الالفاظ التي تحتاج اليها الحكومة في دواوينها في مختلف الاعمال الادارية والفنية وشرعت الحكومة في استعمالها فاسنا امام مستقبل غير بعيد نرى فيه اللغة العربية في سورية غيرها في بقية الاقطار التي تتكلمها ؟

لقد كان عدم الاتصال بين الاقطار التي تتكلم العربية وعدم الاختلاطين سكان هذه الاقطار من اعظم الاسباب في اختلاف اللهجات والاصطلاحات السامية حتى اصبح كل قطر يتكلم لغة قلما يفهمها القطر الاخر واصبح القطر ذاته يتكلم لهجات مختلفة . فاذا سمعنا اللغة المكتوبة بان تتطور تطور اللغة المحكية فقد لا يطول بنا العهد حتى نرى كل قطر مستقلا عن الاخر باداب لفته كما نراه الان مستقلا بلفته السامية فيصعب على ابن الشام ان يفهم كل ما يكتبه ابن مصر . ويصعب على ابن مصر ان يفهم ما يكتبه ابن العراق ويصبح لكل قطر لفته الخاصة وادبها الخاص

فما نحتاج اليه الان هو ان نجعل لغتنا تنمو نموا واحدا في كل قطر عربي اللغة . فلا تفسد ادبها كما فسدت لهجاتها ولا تنزل الخاصة الى منزلة العامة في عزيق ادب اللغة وتقسيمها

لسنا نحاول في هذا المقال أن نتكلم عن اللغة العربية وما فيها من الثروة الأدبية العظيمة ولا عن جزالة انماطها وبلاغة أساليبها . ولا عن استعدادها للنمو والتطور بجميع اللغات الحية النظمى . ولا عن القوة الحيوية الكامنة في تركيبها وأوضاعها والفاظها الأساسية — تلك القوة التي تميزها على كل لغة سواها بجعلها قادرة على التوسع والتناغم بطريقة النمو من الداخل لا بطريقة الاستمارة من الخارج فلا يفقد لها تركيب معها ألتعت ولا يمسوج لانماطها وذن مهما وفرت ثروة اللفظ في معاجمها ولكن ما نريده هو أن نالح حالة موجودة يشرب بها كل من ينسكب مليا في حاضر اللغة ومستقبلها وكل من يهمن أن تظل اللغة العربية عربية مهما يطرأ من الاحوال القاهرة على الشعوب التي تتكلمها ومهما يتدس اليها من اللفظ والمعنى بامل الاطاحة بقتضيات الحضارة والتعبير عن حاجات العصر الذي نعيش فيه

خذ الآن جريدة تصدر في مراکش وأخرى في تونس وأخرى في مصر وأخرى في سورية وأخرى في العراق وتمعن في اساليب الانشاء في كل منها وفي ما تستعمله من الالفاظ التي قضت حاجات الزمن الحالي بابتكارها او تعريبها تجد ان الادباء في كل قطر من هذه الاقطار يطلقون لانتهم اللسان في تعريب الالفاظ والتماير الافرنجية وفي اتهاج مناهج جديدة يذبونها الذوق العربي وتسد بها ملكة اللغة ومما يزيد هذا الخطر استفحالا انه قد تألف في دمشق وفي بغداد بمجمان علميان من فطاحل رجال اللغة والادب في كل من العاصمتين وشرع كل منهما في خدمة اللغة العربية منفردا عن الاخر فما يضعه المجمع الدمشقي من اللفظ او ما يعويه من الاكيب قد يضع المجمع البغدادي غيره . ولا يصل ما يضعه هذا وذاك الى أقلام المنشئين والكتاب في مصر والمغرب . اصف الى كل هذا ان في الانشاء

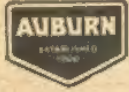
حديد الصحراء التي انشئت في عهد المغفور له اسماعيل باشا للوصل بين مخزن البارود والخبز المسكوى في طره وبين القلعة وقد اطلت خط هذه السكة بعد ذلك لتؤدي الى سراي توفيق باشا في حلوان ولا تزال عطلتها قائمة حتى الان في مكان قريب من جامع السلطان حسن . وبعد شراء شوارتن لهذا الخط انشئ خط جديد من طره الى باب اللوق وبعد ما تجتاز السيارة هذه السكة تسير نحو اليسار الى سهل كبير هو طريق الصحراء وعلى مقربة من هذا المكان توجد عزبة سوارس التي تحولت الان الى محطة لتلقي الانباء بالتلغراف اللاسلكي الانكليزي . وفي جهة الشرق على خط مستقيم توجد اكمة فيها الملقع او الحجر الذي اخذت منه الاحجار لبناء الهرمين الكبيرين ثم يقي بلا استغلال منذ خمسة الاف سنة وهناك عبر الطريق الى اليسار وفي جهة الشمال . وبعد الكيلو متر ٣٤٠٠٠ تنيب المعادي عن الانظار وتنزل السيارة الى سهل اخر يسمى « وادي التيه » او « بحر بلا ماء » ويؤخذ من الاساطير ان الاسرائيليين بعد ما تجمعوا في البساتين سلكوا ذلك الوادي في رحلتهم المشهورة . ويوجد عند الكيلو متر ٥٠٠٠٠ نهر وادي التيه الذي يتبع خطا مستقيما في جهة الشرق ثم يوجد واد واسع يسمى وادي ابو عوا كل يجب اتباع خطه وهناك يترك السائر في جهة المين اكمة صغيرة تستخدم لاجل ابقاء العلامات والاشارات فيرى الناظر على بعض الصخور لطخة حمراء تدل على اتجاه الطريق ثم يضيق الوادي شيئا فشيئا كلما اقترب السائر من اسناد جبل المظم ولا يلبث ان يصل الى « الثفرة » السفلى التي تحترقها ثروة صرف المياه في منطقة كبيرة من نجد المقطم وهي تسير في خلال اسناده ومنحدراته . وفي تلك الاماكن يكون الانسان في حرز من الرياح ومن حرارة الشمس ايضا وهناك يصبح على حدود القاعة الكبرى للتحجرة حيث توجد اجذال واجذاع كبيرة يبلغ طولها خمسة وعشرين مترا ويحتمل ان تكون من شجر الصنوبر



اجمل سياحة في اقرب مكان

والربع الاخير مغطى بالحجارة وهي صالحة لسير السيارات الصغيرة واما السيارات الكبيرة فمن الصعب ان تسير بين مضائق الاحجار فلا بد من تشديد المحرك واحكام ضبط الفرامل بالنظر الى سرعة الصعود وسرعة الانحدار في بعض الاماكن . وبعد السير من محطة المعادي تنجبه السيارة شرقا نحو الصحراء . وهناك ارقام تدل على مقدار المسافة بالكيلو متر ولكن ضبط المسافات لا يمسد دقيقا وعكسا اذ لا يمكن اجتياز طريق واحدة مرتين في الصحراء وليست « العدادات » على اتم ما يكون من الضبط والاحكام وبعد الكيلو متر ١٠٣٠٠٠ توجد سكة

ليس بين السياحات القصيرة حول القاهرة اجمل من السياحة في جهة المقطم فهناك تتمتع العين بمناظر الصحراء على اختلافها في جوار « المعادي » يقع النظر على سهل منبسطة وينتقل منها الى اودية رملية فيقع صخرية فالى منحرج ومرتفعات ومنحدرات فالارض هناك تشبه الجبال بطبيعتها وشكلها ومنظرها ويمكن الشروع في اجتيازها اما من جهة القلعة واما من جهة المعادي والافضل في السياحة الاولى ان يكون ابتداءها من المعادي فذلك اسهل واهدى للسائر في وجهته وليس هناك ارصعة ولا طرق تتناولها ايدي الصيانة فثلاثة ارباع الطريق مغطاة بالرمال



لماذا تفضل اوتوموبيل

اوبورن ؟

لأنه رخيص متين لطيف قليل النفقات
وهو كامل الاوصاف يسمى ايه
جميع غواة السيارات الجيدة

اوبورن

الولايات المتحدة اوتوموبيلات اوبورن
شارع المغربى نمرة ٨ تليفون ٧٠٣٣ بستانه

شرب القهوة في اميركا

اصفر كتاب في العالم

يقول مستر سيروس بلانك احد كبار تجار
البني والشاي في الولايات المتحدة الاميركية أن
اهالي تلك البلاد يشربون ٧٥ الف فنجان قهوة
في الثانية. وقد بنى هذا التقدير على مقدار ماورد
من البن الي اميركا في الاشهر الخمسة الاول من
هذه السنة وهو يستنتج منه ان الاميركيين يشربون
١٢١ مليار فنجان قهوة في السنة وتحتاج اميركا
في كل سنة الي مليار ونصف رطل بن في سنة ١٩٢٧

اصفر كتاب معروف في العالم الآن هو
طبعة مصورة من رباعيات عمر الخيام . وهذا
المجلد يقع في ٦٤ صفحة ويبلغ عرضه ١٦٦
من الف من القيراط وسما كته ستة من مائة
من القيراط. وقد صنعت لطبعة صفائح خصوصية
وعليه رسم ادوارد قترجر الذي نقله الي الانكليزية
وهذا الكتاب موجود في مكتبة رسل ارونديل
احد غواة الكتب في واشنطن

السير بالبطء والتأني ثم تنزل الى مهرق الطريق
وهناك عند تلك الثفرة يبدو للعمين منظر
يذيع هو منظر البني والماذن الذي يهيج
النظر ويثير السرور في الصدور حتى ينسى
السائر كل مشاق هذه الرحلة . ثم تنزل
السيارة بطريق الافريز في جهة اليمن وهناك
جدار من الصخور وتلوح في جهة الشمال اكمة
التيجد لداخلي وجامع الجيوشى الذي انشئ في
سنة ١٠٨٥ في عهد الخليفة المستنصر وهو
من اقدم الجوامع وتعد مأذنته المبنية بالاجر
مثالا نادرا على هندسة البناء في عهد الفاطميين
ولهذا الجامع مكانته في النفوس ويؤمه كثيرون
من القاهرة لتأدية صلاة الجمعة فيه . ثم يوجد
على بعد قليل من هذا المكان حصن عهد علي
الذي ينتسب انشاؤه الى نابليون ، فحتى عهد
بونابرت كان القابض على القلعة قابضا على
القاهرة ولكن نابليون اظهر ان جبل المقطم
متسلط على القلعة وهذه الامثلة عمل بها عهد
علي باشا في سنة ١٨٠٥ وباستعمال مدفعين
فقط اتم الخطوة الاولى الكبيرة في سبيل
حياته الحافلة بالاعمال العظيمة اذ اخرج خورشيد
باشا من القلعة وحمل الباب العالي على الاعتراف
به واليا على مصر

وفي جهة اليسار بجوار الحصن تصل
الطريق الى المنحدر وهناك يجب ان يكون نزول
السيارة مقرونا بكثير من الحذر والاحتياط
فيكون المحرك في الدرجة الاولى للسرعة
والفرامل في حالة حسنة من النظام والضغط ،
وهناك يشاهد الانسان في الغالب بعض
المتنزهين ، وقد يشاهد بعض الجمال وبعض
عربات النقل الصغيرة ، وبعد ذلك المنحدر
يوجد مدفن صغير وكبري لاجتياز سكة حديد
الصحراء مرة ثانية . ومن هناك تسير السيارة
على خط مستقيم في طريق صغيرة حتى تدخل
القاعة واسطة باب يقفل عند غياب الشمس
وهي بعد الدوران حول القلعة تدخل المدينة
بعد هذا الطواف واذا كانت هذه التزهة
قصيرة فانها كثيرة المناظر والمشاهد وتجتاز
السيارة فيها كثيرا من العقبات

السيارة تحرر الانسان من العبودية

كم عدد السيارات في العالم ؟ وكم يستفيد البشر منها ؟

هل تفكر عندما تمر في احد شوارع المدن الكبيرة وترى سيول السيارات المتدفقة في الفوائد العظيمة التي يستفيدها البشر من هذه السيارات وفي ما أحدثته من الانقلاب في تقدم العمران وما أعترته من الثروات العظيمة وما جناه العالم منها من المنافع الادبية والعقلية ؟ لقد كان الانسان عبداً بمعنى العبودية الحقيقي قبل اختراع السيارة لانه لم يكن حرّاً في الانتقال كما يشاء عندما يشاء من مكان الى آخر . وكان له نوعان من وسائل الانتقال وهما الوسائل العمومية كالسكك الحديدية والبواخر وما اشبهها والوسائل الخصوصية وهي الحيوان او التي يجرها الحيوان كالخيل والبغال والجمال والركبات الخ. ولكنه لم يكن حرّاً في استخدام الاولى وليس الآن حرّاً فللسكك الحديدية والبواخر وامثالها مواعيد للسير والسفر يجب على كل انسان ان يسخر لها اوقاته ومواعيده فهو عبد لها مع انها وجدت لخدمته . اما الثانية فتجعل مصالح الانسان مقيدة بحالة الحيوان . ولم يكن عدد حيوانات النقل في وقت من الاوقات كافياً لسد حاجات الانسان الشخصية والعمومية والا لما بقي اكثر من ثلاثة ارباع اليابسة حتى انتشر استعمال السيارة بأنواعها المختلفة بدون استثمار كاف . ولكن السيارة اغنت الانسان عن الاتكال على سواه وعلى وسائل لايسيطر عليها ولايضمنها في حله وترحاله فهو يسافر اليوم الى حيث يشاء عندما يشاء معتمداً على سيارته وعلى نفسه . فاذا خاتته سيارته الخاصة بادر في الحال الى استخدام سيارة عامة تخضع لجميع حاجاته كسيارته ذاتها باجرة بسيطة . افلا تكون السيارة قد حررت الانسان من العبودية في هذا العصر الذي لبس فيه الرق ثوباً جديداً ؟ ولا يخفى على احد ما في هذا التحرير من الفوائد الادبية الجزيلة . فكما شعر المرء باستقلاله عن سواه زادت ثقته بنفسه واتكأه عليها . والثقة بالنفس مفتاح النجاح في كل عمل . اضع الى ذلك ما في عدم الاختلاط بالآخرين في وسائط النقل العمومية في تجنب الاضرار الصحية وتعرض المرء لامور كثيرة قد لايجب ان يراها ولا ان يسمعها . فلا شك ان السيارة خدمت الانسان خدمات جلى في هذا الباب والقت عليه دروساً ادبية وصحية مفيدة .

وتد ثبت حتى الآن بالاختبار انه لو وجدت السيارة قبل

الترامواي لما فكر احد في اختراع الترامواي . فالفرق بينهما في المدن الكبيرة ظاهر للعيان فالسيارة تحترق كل شارع وتقف حيث يشاء المرء الوقوف . ولا تحرق وقيداً الا عندما تعوض اضعافه . ولا تقتضي صيانتها نفقات عظيمة . ومن الممكن ايواؤها كل يوم في ناحية . ولا تحتاج الى طريق خاصة ولا الى ادارة عامة لتوليد القوة اللازمة لها وما يجره هذا التوليد من النفقات . وجميع هذه المزايا تمتاز بها السيارة على الترامواي . ويضاف اليها مزايا عديدة اخرى كالسرعة في السير وقلة نفقات الصناعة وسهولة الترميم . وام من كل ذلك سهولة اقتنائها على الافراد

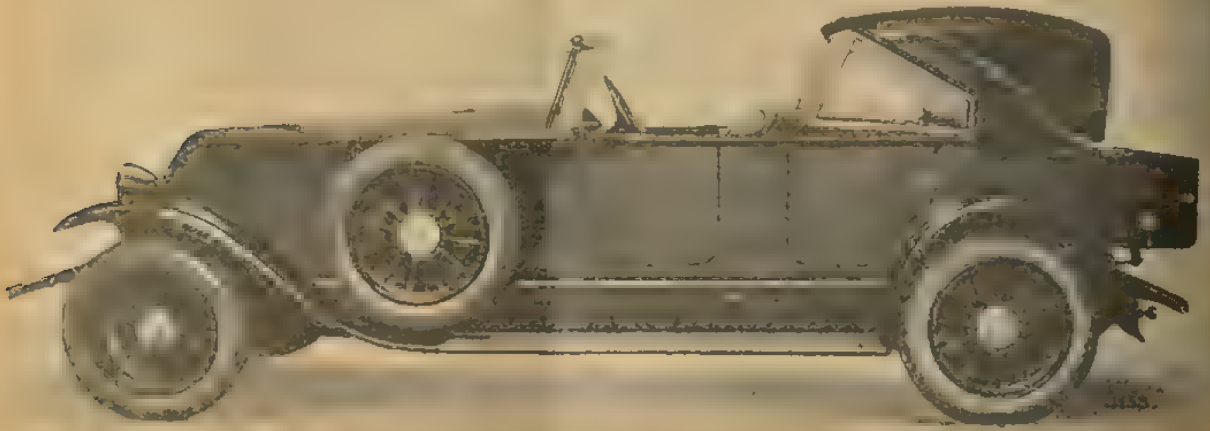
وقد ادرك العالم في الحال اهمية اختراع السيارة وفوائدها العظيمة فتهاقتت الناس عليها وانتشر استعمالها في مدة وجيزة اعظم انتشار بلغه اي اختراع آخر حتى الآن . فها قد انقضى على اختراعها نحو ٣٥ سنة فقط ومع ذلك لا يخلو منها بلد متحضر في العالم . وعددها آخذ بالازدياد السريع في جميع بلدان العالم . ولدينا من الامثلة المحسوسة على ذلك ما نراه في القاهرة . فلم يكن في هذه المدينة منذ ثمانى سنوات سوى عدد قليل جداً من سيارات الاجرة . واقل منه من السيارات الخصوصية . وكانت اجور السيارات فاحشة . اما الآن فيزيد عددها على عشرة آلاف وهو آخذ بالازدياد العظيم . وفي هذه المدينة نحو ثلاثين وكالة لثلاثين شركة من شركات السيارات وكل منها تراحم الاخرى على بيع سياراتها . وقد يأتي يوم يستغنى به الانسان عن السكك الحديدية بالسيارات

وتزداد نسبة عدد السيارات الى عدد السكان في كل بلد كل يوم حتى اصبحت في الولايات المتحدة اليوم سيارة واحدة لكل ستة من السكان . وفي مالي احصاء وضعته وزارة التجارة الاميركية لعدد السيارات في كل بلد ونسبته الى عدد السكان . وهذا الاحصاء منقح حتى ٣٠ يونيو سنة ١٩٢٦

اسم البلاد	عدد السيارات	عدد السكان لكل سيارة
الولايات المتحدة	١٩٩٥٤٣٤٧	٦ —
انكلترا	٨١٥٩٥٧	٥٥ —
فرنسا	٧٣٥٠٠٠	٥٣ —

اسم البلاد	عدد السيارات	عدد السكان لكل سيارة	فلاندا	١٢٠٠٥ —	٢٩٢ —
كندا	٧١٥٩٦٢	١٣ —	سيلان	٩٥١٠ —	٥١١ —
البرازيل	٣٢٣٠٠٠	١٩٣ —	مراكش	٩٢٠٠ —	٤٧٩ —
أستراليا	٢٩١٢١٢	٢٠ —	بيرو	٧٧٨٠ —	٧٧١ —
الأرجنتين	١٧٨٠٥٠	٥٥ —	المجر	٧٢٣٠ —	١١٩٤٥ —
إيطاليا	١١٤٧٠٠	٣٤٦ —	أفريقيا الغربية البريطانية	٦٧٧٦ —	٣٣٨٢ —
أوريندا	٩٩٤٤٣	١٤ —	فنزويلا	٦٥٣٧ —	٣٩٢ —
مكسيكا	٩٢٧١٣	٨٤ —	وجوسلافيا	٦٢٢٩ —	٢٠٠٥ —
السويد	٨٠٤٩٨	٧٥ —	الهند الصينية	٤٨٠٦ —	٤٧٧١ —
ألمانيا	٧٦٠٠٠	٢٨٦ —	بناما	٤١٧٥ —	١١١ —
أفريقيا الغربية	٦٩٣٥٠	١٠٥ —	المجموع مع بلدان أخرى ٢٤٩٢٥٨٩	٧١	
الدنمارك	٦٦٥٦٧	٥١ —	ومن اعظم الادلة على رواج السيارات واقبال الناس عليها كثرة ما تضمنه منها الدامل في كل سنة . وقد سبقت الولايات المتحدة	٥١	
لبنان	٦٣٦٥٠	٥٣٠ —	الاميركية جميع بلدان العالم الاخرى في هذه الصناعة . فبعدما كانت	١٣٠	
هولندا	٥٦٣٠٠	١٣٠ —	صانها تصنع ٣٧٠٠ سيارة في سنة ١٨٩٩ أصبحت تصنع الآن	٣١١	
المكسيك	٤٥٧٨٢	١٢٩٧ —	نحو اربعة ملايين ونصف مليون سيارة كما يستفاد من احصاء سنة	١٠٤	
فرنسا	٣٨٠٥٠	٩٦ —	١٩٢٦ . وتبلغ قيمة هذه السيارات بالجملة ثلاثة مليارات ريال .	٩٦	
سويسرا	٣٧٥٠٠	١٠٤ —	ولل دامل فورد ادهش مما مل السيارات في العالم بنظامها وترتيبها	١٨٠٩	
كندا	٣٥١٠٠	٩٦ —	واتزان معدتها . وهي تصنع كل يوم ستة آلاف سيارة . وقد عرض	٩٩	
اليابان	٣٢٦٩٨	١١ —	على فورد في هذه السنة ان يبيع هذه المعامل مع ما يرتبط بها من	٩٩	
الهند	٣١٩٥٩	١١ —	للتاجم والدامل . الاخرى والسكك الحديدية بليار ريال ترفض البيع .	٩٩	
هاواي	٢٨٠٥١	٩٩ —	وقد كان في شبابه مهندساً بسيطاً يأخذ ١٥ ريالاً في الاسبوع . فجمع	٦٩	
ترواج	٢٧٦٢٧	٩٩ —	كل هذه الثروة الضخمة من السيارات	٢٧٩	
أوروغواي	٢٣٦٠٠	٩٩ —	ونهم الدول للسيارات اهتماماً خاصاً وتعدد المؤتمرات بين سنة	١٦١	
الجزائر	٢٠٨٠٠	١٦١ —	واخرى لتنظيم النقل بها بين البلدان المختلفة . وتتمتع حكرها	٧٥٠٢	
ألمانيا	٢٠٧٠٠	١٦١ —	كثيرة في تجميع الطرق في جميع انحاءها لتسهيل نقل البضائع	٦١١	
البرازيل	١٨٠٥	٧٥٠٢ —	والمصنوعات بالسيارات . فهي عامل حيوي مهم في الحياة الاقتصادية	٣٧١	
البرازيل	١٨٢٣٨	٦١١ —	لانها خير صلة بين الاسواق واما كثر الانتاج بسبب رخصتها وسهولة	٨١٢	
لبنان	١٧٥٥٩٦	٣٧١ —	استعمالها . لذلك يستغنى بها الناس عن السكك الحديدية في اغراضهم	٢٣٠	
تشيكوسلوفاكيا	١٧٣٠٠	٨١٢ —	الاقتصادية في اماكن عديدة فانشاء هذه السكك وصيانتها يقتضيان	٨٤٥	
شيبي	١٦٩٧٠	٢٣٠ —	تفقات عظيمة . في حين ان كل زارع يستطيع ان ينقل جميع محاصيله	١٩٤٨	
مصر	١٦٤٢٥	٨٤٥ —	الى السوق بنفقات قليلة على حسابها الخاص متى كانت له سيارة	٣١٨٧١	
بولونيا	١٤٦١٨	١٩٤٨ —	ليطه	٤١٨	
الصين	١٣٦٨٠	٣١٨٧١ —	فلتحجى السيارة محررة الانسان المتمدن من الرق ومنعشة الحياة	٩٢٨٨	
لبنان	١٣٤٥٤	٤١٨ —	الاقتصادية ! نعم لمحجى لسياره	١٠٧	
رومانيا	١٣٠٠٠	٩٢٨٨ —			
نورنبريك	١٢٩٠٦	١٠٧ —			

سيارة رينولت - ذات الست سلندرات - قوتها ١٥ حصاناً



السيارة ذات القوة المتوسطة يجب أن تكون دائماً ذات ست سلندرات

فإذا اشتريت سيارة ذات اربع سلندرات فذلك ارتكب الخطأ الذي يرتكبه من
اشترى سيارة ذات سلندرين عندما ظهرت السيارة ذات الاربعة سلندرات
فالمشترى النظم يتجنب الوقوع في هذا الخطأ لكي لا يحرم نفسه من
المزايا التي يتقدها من سيارة ذات قوة متوسطة وهي :

لطافة سيرها - سهولة استئناف السير وسرعته - سهولة فرملاتها
السير في الخال صهما يكن شكل الارضه - وقد استطاع رينولت بفضل وسائله
الفيزية العظيمة التي استخدمها في صنع عدد عظيم جداً من السيارات أن يصنع
السيارة ذات الست سلندرات وقوة ١٥ حصاناً بمثل من ضمن السيارات
ذات الاربعة سلندرات من النوع ذاته

فجرب سيارتنا ذات الست سلندرات قوة ١٥ حصاناً في شارع سليمان باشا أو عند
اقرب وكلمتنا إذا كنت ممن يسكنونه الاقاليم تقتنع بمزاياها الاستثنائية

الاسكندرية :
شارع
مؤد لاوس

سيارة رينولت

القاهرة :
شارع
سليمان باشا



المسرح المصري

الاستاذ أنطون بريك المحامي المشهور هو أيضاً أديب كبير .
ومما يرمقه في درسي أدب العرب والأفريق المتقدمين والمتأخرين
ولكنه قلما يعرف غزارة البيوع الأدبي الذي في صدره غير الذين
بجالسونه لأنه بعد الأدباء عنه الأعمدة عنه نفسه . على أنه روايته
«عاصفة في بيت» و «الذبايح» قد أظهرنا جزواً منه شخصية وأمرتها
نورة مصرية . وهو يعد للمسرح المصري روايات أخرى منسجدة
في هذا العام . وله في التمثيل بالعربية آراء خاصة شرع في بسطها
وتأثيرها في هذا المقال الذي نفضل بإرساله إلى «مصر الحرة»

يظهر لنا غريباً اليوم كالحامى والهجاني والغزلي
إلى غير ذلك من ضروب الشهور النفسي . على
ماجوده عند جيرانهم . فتطورت أديبهم في
دائرة أحاطوها بأنفسهم بسور من حديد .
وكان من وراء ذلك أن ملأوا الأرض بطائفة
لأخصى من شعراء مداحين هجائين بكائين
جدوا في مكانهم لم يبدوه إلى مذهب آخر
من مذاهب الحياة وجدنا معهم عند هذا الحد .
ولأنهم نحوا في أديبهم نحو جيرانهم الأخصى
كالأفريق والرومان وقسموا شعرهم إلى قصصي .
وموسيقى — ومفجع — لكن لهم وإننا
من بدم شأن آخر في عالم الأدب

ولكن حال بينهم وبين التشبه بالأفريق

كان من أصعب الصواب عندنا أن يكون
لنا مسرح مصري تمثل فيه قصة خيالية مصرية
مأخوذة من حياتنا البيتية أو عن تاريخنا
السالف . وترجع هذه الصعوبة إلى أسباب
تاريخية وأخلاقية سأتكلم في الملم منها

أما من الوجهة التاريخية فالعرب أسلافنا
رحمهم الله وعفا عنهم — لم يعرفوا ولا سعوا
إلى معرفة القصة الخيالية تشيلية كانت أو روائية
بمعناها الصحيح الذي نعرفه اليوم — لأنهم
أخذوا مدنيتهم عن أم خلت من قبلهم . لم
تكن تعرف عن تلك القصص شيئاً . وحولوا
بحودهم إلى الشعر دون سواء من أبواب
الأدب وقسموه تسمية جافاً أقل ما يقال فيه أنه

وأصراهم حواجز مدمنة لأن هؤلاء كما
يكثرون في شعرهم من ذكر آلهتهم وأصنامهم
والرب تنفر من ذلك بطبيعتها . وأما أخلاقيته
لأن الرب كانوا ينكرون خلط الرجال بالنساء
وهذا شرط أساسي في نظام القصص الروائية
لحكاية الطبيعة في كل وجوها

من حد حد كان رابر في مصر
التمثيلية مسدوما وكان شيئاً عرو في
لنقص الروايات لأخرى . وأما
ما وجدنا لسانهم من القصص في وسع
قصص يوب البشير كما جرت في دوره
وحكايات ألف ليلة وألف ليلة أو تلك التي
عربوها كقصص يوسف وكتاب «كبله ودمنه»
كانت ثروتهم القصصية قليلة . وترائهم الذي
ورثناه عنهم انحجب ضامراً . صحيح أنهم ذكروا في
قصائد أخبار بعض أيامهم المشهورة كحرب
البسوس . والموال وأدع امرؤ القيس . ولكنها
كانت أخباراً تاريخية لم يدخل عليها شيء
من الخيال أو الابتكار الروائي اللهم إلا ما كان
حشواً كاذباً ليس فيه شيء من الخيال ولا
من التاريخ

فوقف المؤلف العربي حائراً أمام هذا
الفرغ الفارع فلا هو يرى بين يديه تاريخاً لفن
التمثيل عند قومه مكتوباً مهيباً يرجع إليه
ويستقي منه أو يهتدى به — له نظمه وأقسامه
وحدوده خصيصه به وبقومه وأخلاقهم
وعاداتهم — ولا هو يستطيع الرجوع إلى ما وجدته
عند الأفريق لاختلاف الأخلاق والعادات
وبينهم اختلافاً بيناً ظاهراً يحرم معه كل
تقليد . وعندنا أن هذا النقص كان السبب
الأساسي في غمول ملكة التأليف القصصي
عندنا سواء كانت القصة روائية أو
وأنه هو الواجب إصلاحه قبل كل شيء

أضف إلى هذه المآل أن ما من مصر
الشرقيين كنا ولا زلنا ننكر
بالرجال غير المحارم ولا نسمح
الكراهة الشديدة — ولما كان
قواعد القصص الروائية أنها تصور
من حياتنا أو من تاريخنا على صورتها الصحيحة

الفرض الاساسى — أن يخرج الانسان منها وهو احسن من نفسه ساعة دخوله اليها

وذلك لا يكون الا اذا فهم حتى الشعور وتأثر حتى الاضطراب وبكى حتى الاجهاش او ضحك حتى الاستلقاء

وذلك لا يكون الا مع اللغة العامية . . .
نعم ذلك لا يكون الا كذلك لان الامي لا يفهم من اللغة الفصحى الا جملا قليلة . وشذرات متقطعات تمر على قلبه وعلى عقله ألاماً ولا تترك أثراً ما فيها . فيخرج صاحبنا من دور التمثيل كما دخل بايوفوته الفرض الذي من اجله جاء اليها.

وانا لا اعرف معنى لهذه الصيحة كلها خاف اللسان الدامي كأنه لسان غريب دخيل اعجمي . او كأنه لسان السوق والصماليك دون غيرهم . فلانة الدامية منسوبة لانة الفصحى نسبة الولد لأمه . ولها عليها حق عطف الامومة وحنو الرضاع . وهي لانة خاصتنا وسرانا وعمائنا وشيوخنا . في بيوتهم وفي مجالسهم . لقضاء شؤونهم المادية وللأعراب عن مشاعرهم الادبية والنفسية . من فرح وحزن وضحك وبكاء وبأس وأمل واستحسان واستهجان .

ونحن في المسرح نحن في بيوتنا . نحمل اليه تلك القلوب وتلك العقول بينما التي كانت لنا في بيوتنا .

نحن في البيت نفكر ويرسم الفكر في عقولنا باللسان الدامي

فلم لانكون ونحن في المسرح كما نحن في بيوتنا . . . وفي نقوسنا

« له بقية »

انظروا بربك



قصته اذا اتفقوا مع الطبيعة في كل شيء في اخلاقهم وعاداتهم ولباسهم فهم يخالفونها في ام شيء : في اللغة

واذا عمد المسكين الى اللسان الدامي وكتب قصته به قامت عليه قيامة المتنطعين المتكلمين . . وما اكثرهم . فاعملوا فيه السنتهم وتقولوا عليه الاقويل ورموه بكل كبيرة حتى بالكفر

وقد قرأت نقداً لبض الروايات التي كتبت باللغة العامية روى صاحبها مؤلفها بالتعدي على . . . لانة القرآن العظيم

هؤلاء الذين ينكرون علينا الكتابة باللسان الدامي فاتهم ان هناك سنناً ونظماً في التطور دانت لها انبات الشعوب التي خلت من قبلنا . . . ومن تلك السنن قاعدة لا مفر منها تنحصر في انه متى كانت لانة الكتابة في قوم تختلف عن لانة التكلم تندم . ان على لانة الكتابة السلام .

فلا تزال لانة الكلام تقرض لانة الكتابة فرب طيش شديد حتى تقضي عليها وتحل محلها ومهرها اني مناحف يسفر فيها الى الابد لست عريسا لمسحى بخر من بوابية هوميروس ولا من لاطينية فرجيل فن النظام الطبيعي الذي لا مفر منه ان يكون حظها كحظي

وقد قتلها لسان الكلام قتلا لاجية لها من بعده واصبحتا مهملتين في زوايا الكتانس او المتاحف

ولرب مقترص سوء . ولكن اكثر الناس عندنا يفهمون اللغة الفصحى . . . وذلك يور وجوب الكتابة باللسان الفصحى . . . يفهمون ؟ . . . اني في شك من ان اكثر الناس يفهمون حقاً ما يقال لهم باللغة الفصحى . . . وهب انهم يفهمونه فنحن لا نختلف الى دور التمثيل لنفهم فحسب انما نذهب اليها لنشعر بما يقال لنا الى اقصى حدود الشعور . فالنرض من الاختلاف الى دور التمثيل .

الطبيعة كتاب على مؤلف الفصحى . . . ختم دلال الانكار . . . مخرج قصته مرساة من البحر . . . ولا يسمح لنفسه بخط رجل والنساء اقطا الا اذا كانوا عارم

وسكنه ان قبل ذلك خرج على القاعدة " امة ووضع التأليف في دائرة ضيقة وحصره في حدود غير مرساة وضيق على نفسه سبله . . . والتأليف كما كان من قبل الانكار ومن المحرم ان يكون حراً ضيقاً لا تف في سبله . . . ولا يعرف حدا للطبعة غير تلك القواعد . . . التي تسير به الى حد الكمال . . . وشر لا على .

فما وجد الاديب العربي هذه الحدود المناسبة ضيقة على قوة ابتكاره اهل النص . . . اتا وفترت همته في التأليف لانه شاق صعب من طبعه . وطريقه وعزمه . ثم حول وجهه الى اصناف شعر وعالج الرثاء والمجاء والنزل الى غير ذلك من ضروبه واخذ اكثرها من غيره ممن تقدموه وهي من ذلك استرائية عسيرة . من المال لارقيب عليه فيها ولا ناقد راى ما كان منها متعلنا بالشكل اللغوي فصيح صاحب شاعر اجيد مضاع الى جوش الشعراء الذين تقدموه وكانوا عالة على اللغة العربية المستكينة المنكوبة بابنائها يتلقفون نديها لظافر الناضب فلا بدر عليهم شتاً

وعلى ذكر لغتنا الفصحى افور انها هي لغة عقدة من الكاد المعقبات التي فمت و سبل التأليف الفصحى

لغة الكتابة عندنا عبر لغة المخاطب ومؤلف الفصحى حذر بينهما

متى جلس الى مكتبه بن محاربه واوراقه كبر كانت وكان عليه ان يكتب بالعربية فصيحى

ولكن . . . ولكن متى اتم قصته ودفعها الى ممثلين اصبح هذا الكاتب « متكلماً » وشعر . . . هائل تقصفاً في روايته وان اشخاص

أغرب ما رأيت في طوافي حول الارض

عجوز افوندايل - للاستاذ حنا افندى خباز

حملتني غوارب الاسفار، وعوامل المل والترحال، في قارات الدنيا المحس و اوقيانوساتها الاربعه . فقطعت مئة الف ميل ، برا وبحرا ، وذلك يعدل يحيط الكرة الارضية عند خط الاستواء اربع مرات . قررت بشق الخياجان والبحار، والانهاد والاغوار، واندن والامصار في مختلف الاقاليم ، ومختلف الاحوال . وكان في كل يوم اختبار جديد في مشاهد حفلات واحاديث ، بين الاجانب والجايلات لوطنية ، فاسمع تصائد الشراء ومحاضرات الادباء ، وامتع النفس بانشاد اطاريين والحان الموسيقيين وكنت اقترض للاصطدام بتيارات اخواني السياسية . من سوريين ولبنانيين وفلسطينيين هؤلاء يبحثون في سيدنا البطريك الجليل ولا تسديبات . واولئك في الملك فيصل والاستقلال التام . واولاء في وعد بالفور والوطن القوي . وكلهم ينظرون ويزنون قرارات مجلس الاربعه النظام في فرساي ، فيقننون أو يؤيدون ، وكل يفتي على ليله . ثم انتقل من هنالك الى دائرة اختبار جديد ، على ركام الثلوج وطبقات الجليد ، او اضرب في عرض الصحاري في حر مذهب يريك يوم الوعيد . تارة اتسلق اعلى الجبال وطورا اتبطن اعماق الاودية ، واخر اجوز اطول الاتفاق والسراديب ، في شطوط افريقية بين اخواننا السود ، او في شمالي اوربا بين اتق ساداتنا بياضا ، وفي اطراف كوريل والصين واقاصي اليابان وفرموسا وفيلين ، بين الخلائق السمراء والصفراء

على هذه الكيفية قضيت خمسة أعوام ، اواصل السير بالسرى واشهد من غرائب هذه الاما لا تقوى على وصفه الانلام . من امثلة ذلك : كما ان بروكلن فوق مضيق البستر البحري . اسوق صيدوني نخه ونحت نهر هيدسن .

وجامعة كولمبيا وشيكاغو كبر الجامعات . ومكتبة الكونغرس في واشنطن ديسي ، وهي اجمل مكاتب الدنيا وانغمها . وابار البترول يوم في سننابر بارا بلوس انجاس ، حيث يستخرجونه بالانابيب من تحت بلنج البحار . وعمرن مارشل فيلد في شيكاغو اكبر المحازن في كل الارض . ومعمل السيارات خاصة فورد في هياند بارك ديترويت حيث يعمل اكثر من خمسين الف عامل ليل نهار . ورأيت ميسي اطول انهار لدنيا . وبرج افل اعلى الابنية البشرية وهيد روم (نيويورك) اكبر مسارح الارض وعبرت سمبلون تحت جبال الالب يزويسرا وايطاليا . وسمعت اربع الخطباء والواعظين وأشهر المثاليين والراغبين . وركبت سكك الحديد على صفحات الماء اوفى قبة الهواء وتحت اللجج في قنم الظلام . فكانت مراحل غرائب في غرائب . مشاهد اذا اجتمعت في مياه الخيال رأيت استيفاء وصفها من أغرب صنوف المحال لذلك كان اقتراح صديقي الاستاذ العزيز السيد يازجي أن اكتب مقالة في أغرب ما رأيت اقتراحا صعب القبول مع أن رفضه لما لا يجوز احلاله عمل الامكن . فلاجل حل الاشكال رأيت أن اورد بعض غرائب اخباري في اسفاري واترك لنباهه القاريء الحكم في ايه اغرب واياها اشد غرابة واجمل براعة استهلال اليوم :

عجوز افوندايل

وهي مجوزة ، كندية انجليزية اسكو تلافدية تمتد من تقائس الاعلاق والآثار ، ومن أغرب ما رسمت يد الاستثمار على صفحات التاريخ . وكثيراً ما ذكر زيارتي بيتها فاطني في حلم او خيال او رقيق السندباد في رحلاته الغريبة . افوندايل قرية صغيرة ، في اواخر امتداد لير الامركي في كندا ، وعلى مقربة من شطوط

الاتلاتيك الشمالي . وكنت قد زرت تلك البقاع ، وهممت بالعودة الى داخل ولاية نيورنسيوك ومنها الي قلب القارة ، وكنت قد اتيت كايب بريطن ، وهي جزيرة ملاصقة للبرالكندي عند حدود نوفا سكوشا . وعدت منها الى ترورو ، وفي الليل ذهبت الى المحطة لاخذ القطار الى الشرق ، فركبته ولكن الى الغرب ، ولم ادر الا وانا على مقربة من مضيق بريطن فنزلت من القطار الى المحطة اسفا على اعطائي . واستأنف القطار مسيره ، وبقيت في المحطة لانظر في أمر رجوعي . وسرعان ماخاب أملی اذ علمت ان ذلك اليوم هو يوم الأحد وفيه لا يتحرك قطار في كل ولايات كندا . فبين اتق الى نهار الاثنين ؟ ليس هناك مدينة ولا قرية ، ولا فندق ، ولا مطعم ، ولم أجد في الموقف الا بضعة أشخاص من الفلاحين ، وقد برحوا الى بيوتهم في الحقول الجاورة ، وبقيت وحدي اقرع سن النادم على ما فرضني من الغفلة وركوب الشطاط . ولكن أحدم افادني انه سيمر من هناك قطار عفش ، في مؤخره عربة تقبل الركاب . وبهذه الوسطة يمكنني بلوغ ترورو ظهراً . وفي عشية ذلك النهار عرني قطار الشرق ، فركبه الى نيورنسيوك وهكذا كان

وعند الظهر كنت في محطة افوندايل ، وهي اقل محطات الدنيا سكانا واوفرها وحشة . فسألت من حضر اليس هنالك مطعم أو ناد أو مقر ؟ فاجابوا أن ليس شيء من ذلك . الا ان ولداً فقيراً أشار الى غابة على نحو نصف ميل من المحطة ، وقال هنالك يمكنك تجهد طاماً . فظننت أن الولد يزع . ولكن لم تكن لي ندحة من اتباع مشورته . فسرت اجل حثيقي الى اطراف الغابة ، وانا نسان وجائع ومتعب ومغبر الخاطر ، ولكن اليأس لم يجد الى قبي

سبيلا ، ولو اني رأيت الخطبوطه قصبة ،
والقصبة بريداً .

وكان العرق يتصبب من جسمي ، واكاد
رزح تحت حملي الثقيل ، وليس لي منه مفر
حتى بلغت الناية فاذا هي مطوقة بأسلاك الحديد
وليس هنالك من أثر ظاهر لبناء أو ملجأ ، فدرت
بها أبحث ، حتى عثرت على بوابة بذكرك
سميد حوراني ومينيس . قمنا من خشب الفتة
عند جدتي منذ خمسين عاماً . ولذلك هان
علي الفتحة والدخول . فرأيت أمامي بيتاً بسيطاً
تحيط به الحقول والفيضان ، وفيها أنواع الخضار
والفواكه ، وبعض الدواجن من طير وماشية
ولما دنوت من الباب لمحت عجوزاً شمطاء
وراء زجاج الروشن كانت تنظر الي ليس
بقليل اكتراث فظننت وبعض الظن اثم ،
أنها مهتمة بالضيوف ، حريصة على تلقيهم
باحفاوة والترحيب ، عملاً بقواعد فن الاقتصاد
وانها ستأمر بناتها وخدامتها ان يحسن استقبال
حضرتي ، وبذل الجهد في توفير راحتي وفرط
مسرتي ، فطرت على أجنحة هذا الخيال نحو
الباب . وقرعته قرعة لطيفة ايماء الى مكانتي
في عالم التمذّن ، ولو كنت حاملاً حقيقتين على
كاهلي . ولما كنت انتظر الجواب ، وقد وطنت
النفس على الكرم الحاتمي . وأول شيء اوقع
الحصول عيه لدن فتح لياب ابتسامه لطيفة من
احدي الحور ولكن غاب مأملت . اذ لبثت
مدة اقرع وانتظر واخبر الزاح الباب عن تلك
المعجوز الشمطاء وكلها الامين فتفتني بلا
ترحيب ، حتى ان كلها الصغير وشريكها في العاطفة
لم يحرك ذنبه علامة السرور ، بل كان كسيده
يرمقني بين وينفي بالثانية كبيراً وجفاء ،
فساورني ققام اليأس بعد بارق الامل . وأخيراً
تجلدت وقلت لها بلهجة السائل الدليل : هل عندك
طعام يا عمته ؟ .

فترددت قليلاً في الجواب ثم قالت « اظن نعم »
وما كادت تنطق النونين حتى كنت داخل
البيت وحقيقتي في زاويته وقعدت على كرسي
وساد السكون والصمت الرهيب . فلا هي
سالتني من أين وإلى أين . ولا انا جسرت على
الاستفهام بنير حركة العين . ومد برهة

لمحت في زاوية البيت يانو ، فسألتها اذنا للضرب
عليه ، علي ارض قلبها بهذه السيلة . فابت
لسماح لي بذلك حرماناً كرمه لاحد ندمته
انزاحت الستور عن كل تلك الالغاز وفهم السر
في كل ما مر بك وصفه من الغرائب .

هذا البيت يعد طعام الغذاء لصناع المحطة .
وبما انه نهار الاحد ولايسير فيه قطار ، فقد
انصرف العمال الى بيوتهم في الجوار ، ولهذا
السبب لم تكن المعجوز تتوقع قدوم احد الى
بيتها . فاذا كان عندها خادم او خادمة فهم اليوم
بالاجازة . وهي وحدها في البيت .

ثم قطع السكون الرهيب قسام المعجوز
لاعداد الغذاء . فنشرت على المائدة الصغيرة
غطاء ابيض . ووضعت فوقه الصحف والكؤوس
وقالت تفضل . فتفضلت واذا امامي قطعة لحم
بفتيك ، خصتني المعجوز بها كلها . وشاركتني
بقية الاوانع . وهي يرض ، وبطاطس مائة ،
وبنجر مسلوقة وزبدته وتفايح مطبوخ بالسكر
وشاي .

وجلست المعجوز الى يساري ، حسب
الاصول ، وجعلت احدثها عملاً بأداب الطبقة
العالية . وكانت اجوبتها لي مقتضبة مع التحفظ .
لكنها جعلت لي حقيقة حالها اوضح تجلية ،
كما ترى من سير الحديث

خباز : لك زمان في هذا المكان يا عمته ؟
المعجوز : ٣٤ سنة

— : ومن اين حضرتك اصلاً ؟ من اية جنسية ؟
— : اسكوتلاندية

— : وهل كنت وحدك في هذا المكان
المنفرد كل ذلك الزمان ؟

— : بل منذ مات زوجي
: ومتى توفي الله ذلك الرجل الصالح ،

وياشديد اسنى عليه ؟
— : منذ ١٤ سنة

— : وانى لك هذا البنجر ، وانت بميدة
عن العمران ؟

— : من زريتي
— : ومن اين حصلت على هذا البطاطس

الجيد ؟
— : من حديقتي

— : وهذا التفاح الناضج اللذيذ ؟

— : من اشجارى

-- : وهذا ليرى ؟

— : من دجاجة

-- : وهذه الزبدة الفاخرة ؟

— : من بقراني

-- : وهذا اللحم الدسم ؟

-- : من دواجنى

— : وهذا الخبز الفاخر ؟

— : من فح حقلتي

فكل ما هو امانا هو من نتاج مزرعتك ؟

— : الا الشاي والسكر

فانثيت على همها بما حضرني من بديع
الجل ، وامتدحت اسكوتلاندا المظيمة على

ما برزت من السيدات . فلم تحب على هذه
المجاملة بشيء ، بالرغم من كوني في سن اولادها .

وايقنت ان في ذلك البيت ثروة مالية كبيرة .
لانه قد مر على هذه المعجوز اربع وثلاثون

سنة ، تقبض كل يوم اثمان الغذاء من العمال ،
وتصدر الى الاسواق المجاورة ما زاد عن حاجتها ،

ومع ذلك نهي لا تشتري شيئاً . وهما تلبس
اثواب الحداد على زوجها منذ اربعة عشر عاماً .

فاذا فرضنا ان ربحها ومياً خمسة ريالات .
وستويكاً ٣٠٠ جنيه فلما صل من ضرب المبلغ

في ٣٤ سنة هو ١٠٢٠٠ (عشرة الاف ومئتا
جنيه) . عدا ما باعته في الاسواق وعدا ما خاف

لها زوجها الصالح . هذا على اقل تقدير .
ولا يبعد ان يكون عندها اكثر من مضاعف

هذا المبلغ . وهذا هو سبب تكتمها واحتسابها
ثم سألتها كم ثمن الفدا ؟ قالت نصف ريال .

فقدتها اياه شاكرراً . فقبطته صامتة ثلاث خطي .
لكونه نهار الاحد . . . ورحلت المكان وانا

افكر انه اذ كان هذا مبلغ عجوزم فما رأيك
بصبيتهم ؟ واذا كان هذا شأن نسائهم ، فالى

اي حد يبلغ رجالهم ؟ ومهما تكن قرائب
اسفاري قتلك المعجوز لا تتل عن اغرب تلك

الغرائب ، بالنظر الى مسدرتها ، وجراتها ،
وتكتمها ، وقوة ارادتها وعملها .

فيمثلها ارتفعت اسكوتلاندا درجات .
وبامثالها كانت بلادي وراءها .

الباخرة المشؤومة

وفعل طبيب الباخرة ما استطاعه ولعل عملك
أيها الدكتور يكون أجدى وأوفى

ولما وصل الدكتور دوفريير رأى على
أحد الأسرة رجلاً وخط الشيب رأسه وقد
علت وجهه صفرة الموت فهو لا يدي حراكاً
وحوله القبطان والربان الثاني وطبيب الباخرة
يتكلمون بأصوات منخفضة

وسرعان ماتاً كد الدكتور دوفريير أن
الرجل فارق الحياة وكان طبيب الباخرة قد
فصل الواجب في إسعافه ولكن مازف من
دمه كان كثيراً ولم تكن عناية الطبيب عجيبة
في دفع الموت عنه

وقد رفع الدكتور دوفريير الضمادة عن
عنق القتيل ونظر إليه نظرة الفاحص المدقق فبعد
بضع ثوان قال إن في عنقه جرحين لأجرحا
واحداً وليس أعمةتين كثيراً ولكن من
الغريب أنها بشكل حازوي

فقال القبطان إن هذا المسكين كان خارجاً
من غرفة الآلات في الباخرة فصرخ صرخة
بصوت مخنوق وأسرع إليه الذين سمعوه
فوجدوه مضرجاً بدمائه ولم يستطع أن
يفوه بكلمة ولا بد لنا أيها الدكتور من
القيام بتحقيق دقيق وسنخاطب المسيو لورو
الذى تعرفه وهو صديق لرئيس الشركة
صاحبة هذه الباخرة

ثم قال القبطان إن هذا الحادث لم يسبق
له مثيل في بواخرنا ويجب أن نكتم خبره
عن الركاب

وقد كان المنظر مؤثراً جداً إذ جلس
قبطان الباخرة والربان الثاني وطبيب الباخرة
والدكتور دوفريير والمسيو لورو حول إحدى
المناضد في غرفة القبطان واخذوا يسألون
البحارة واحداً تلو الآخر وكان هؤلاء
يتكلمون بأصوات منخفضة ودلائل الكدر
والحزن بادية على وجوههم

وقد فتحت زجاجات الشمبانيا في خلال
أدوار الرقص وامتزجت أصوات الفناء بأصوات
الموسيقى وتمايل القوم من طرب . وفي حالة
كهنه هيبات أن يخطر في بال أنه « بعد صفو
الليالي يحدث الكدر »

إن الذين مر بهم بعض النكب المفاجئة
وعرفوا صروف الدهر وغدر الزمان قد
يذكرون دائماً أنهم قبل حلول البلاء كانوا في
نعم وهناء . وقد يحدث الزلزال المدمر بعد
صباح يخيل فيه إلى الناس أنهم في مثل جنسة
النعم ، وقد تنشب حرب بعد أسبوع لا يلوح
في جوه الأدلائل الأمان والسلام ولا يكون
الناس فيه إلا في حفلات انس وطرب ، وقد
يبلغ الإنسان نعي من يحب وهو في صفاء
وسرور لا يتوقع خبراً سيئاً

كان في المقدمة فئة قليلة بينها الدكتور
دوفريير وبرونيلي بطل لعبة الجولف والمسز
أوسجود أرملة ملك الفولاذ وكريغته الجيلتان
يسى وفيلس والدكتور يروي لهم حكاية تلك
الاحتناش والهوام الغريبة وهم يقاطعون بسؤال
أو استفهام وبينهم كذلك والرقص على مقربة
منهم في آخر أدواره إذا باحد خدم الباخرة
يقترّب من الدكتور دوفريير ويقول له

إن ربان الباخرة يحبك أيها الدكتور
ويرجو أن تحضر إليه إذا تفضلت بذلك
فدهش الدكتور لهذه المفاجأة وقال إنني
أذهب إليه في الحال

وما خطا بضع خطوات حتى رأى شدة
اضطراب الخادم فالتفت إليه قائلاً بلهجة الاهتمام
ماذا جرى ؟

فقال إن الميكانيكي الأول في الباخرة طعن
بمخنجر اخترق منجره ، ولا ندري من طعنه ،
وقد أمرنا إليه ونقلناه إلى مستشفى الباخرة

كانت الباخرة الكبيرة « طوروس »
تختر عباب الأتنتيك ذات ليلة في جوهدي ،
وقد توارت مسرعة عن أنوار ريو دي جانيرو ،
وكاسقداً أقلت في عيبتها جهوراً من المهاجرين
من الصقالية وإبناء تشيكوسلوفاكيا وهي في
رجوعها لا تحمل سوى مقدار عظيم من أثمار
البرازيل على اختلاف أنواعها من ثمرة الأناناس
الكبير إلى ثمرة الألباص الضخم ، وقد بدأ
الفساد يذب بين تلك الأثمار التي يتخللها كثير
من الأغصان والأوراق والأعشاب فكانت
رائحة بعض السمثة من حلالها زرداد كما مدت
الباخرة في الحبس

انتهى المشاء وصفت المناضد والمقاعد على
طهر الباخرة حيث أخذت الموسيقى تشف
الأذان بأطبيب الانعام ودار الرقص على نغمها
فكان هناك الاطرب وسرور بين من في
الباخرة من بحارة وركاب

وكان المسيو لورو أحد كبار علماء
الطبيعات والدكتور دوفريير أحد كبار
الجراحين يتجاذبان أطراف الحديث ومما
قاله الأول يتخيل إلى أننا في قاعة فندق لافي
سفينة فقال الثاني نعم إن هذه البواخر الكبيرة
أشبه بفنادق عاتمة

وكان الدكتور دوفريير عائداً من ريو دي
جانيرو حيث مثل فرنسا في المؤتمر الطبي .
أما المسيو لورو فكان عائداً إلى أوروبا بعد
مباحث استغرقت سنتين في مناطق تكاد تكون
مجهولة في أعالي الأمازون ، وقد أخذ يروي
أخباراً مروعة عن الاحتناش والهوام الغريبة
والأعشاب والنباتات المدهشة في تلك المناطق
ولكنه كان بين لحظة وأخرى يصغى إلى نغم
الموسيقى وينظر إلى الرقص والراقصين في جو
ضياء نور القمر الساطع حتى لم تبق حاجة
لأنوار الباخرة

وقد ذهبوا مع الظنون كل مذهب حتى قال بروينلي للفتاتين ابنتي أوسجود اللتين لم تشارك الا بفسامة ثمنهما في ذلك الموقف، يلوح لي ان القاتل مجنون يدفعه الجنون الى اغتيال رجال هذه الباخرة وليس اشد خطراً من مجنون كهذا

فقال الفتاة وهي تبسم اذا كان ذلك فقد يظهر هذا المجنون على ظهر الباخرة مدعياً ان مهمته معاقبة الناس

فقال المسير أوسجود وهي تسمع الحديث ان في عفتي مسدساً جميلاً عسى ان يكون مفيداً في هذه الحال

فقال المسير لورو كونوا مطمئنين فلن تقع جريمة اخرى في هذه الباخرة

وقد أصبح كل شخص سواء من البحارة وركاب ترقبه عشرات من الاعداء مبالغة في المذمر والاحتياط ولا غرو فان رجلاً وقفاً في شدة الليل قتيلاً على مقربة من آخرين فلم يستطع هؤلاء ان يدفعوا عنها خطراً بل لم يستطيعوا ان يروا شيئاً

تولى بعض القوم سكوت عميق حتى كاد يفضيهم ان يحاول احد مخاطبتهم بكلمة، ورأي آخرون الاستمالة بالخر على القلق والذعر فمدوا الى كؤوسها يحسنونها بين اسطة واخرى، وبقي غيرهم في حديث ذي شجون يتخلله اداء امرأة عجوز مخاطبة الارواح وتمرنة الذاتين وبالنظر الى اشتداد الحر وما كان فيه ركاب الباخرة من كدر وقلق رأى القبطان الاسراع في ذنن القتيان واختار لذلك الوقت الذي يكون فيه الركاب على مائدة العشاء لكي لا يشاهدوا ذلك المشهد، وفي ذلك الوقت نكست راية الباخرة حداداً واصطف البحارة خاشعين وفاء القبطان بكلمة تأيين وجيزة ثم انزلوا الى البحر كيسين ايضاً هبطاً بجثتي الفقيد الى قاع اليم وعلى اثر ذلك رأى القبطان ان يبدأ عزف الموسيقى والرقص من وقت تناول الشاي بعد الظهر عسى ان يكون ذلك

لثاني صرخه وهو في حله نزع وراعى نور امر دما كئيف حول عمقه وظهر له من اوداجه جرح واحد وهو بشكل حلزوني كحرمي الميكانيكي الاول وقد دهم منه لسه براره وحول كدكور دوفريير منع التزيف فلم تفد حيلته في تلك اللحظة ولا سيما ان المصاب خارت قواه ولم يبق عليه شيء من دلائل البقاء وقد دهمه موت وهيب روحه دون ان يمكن من ان يوه كلمة

وكانت صرخته الاولى قد بلغت اذن تركب فهو من رقادهم وساروا الى مكان لسوء وضعهم وهول ورعب حتى اغشى على بعض النساء واستولى القلق والاضطراب على نفوس

وقد صيرت احد في هذه الامانة لثانية هو المسير سمدان احد مساعدي الربان وكان في موقفه حيث يؤدي عمله قرب المسير أوبري وحياء فرد التحية وواصل المسير أوبري سيره والمسير سمدان ينظر اليه من مكانه خجلاً اليه انه رأى شه قذيفة بلون ضارب الى السواد نصيب المسير أوبري الذي صرخ صرخته الالهية الشديدة في تلك اللحظة

ولم يكذب هذا الشاهد يذكر ما رآه حتى تعددت الأسئلة الموجهة اليه ولكن لم يكن لديه ما يقوله غير ما ذكره فهو لم يسمع شيئاً ولم ير شيئاً غير ما تقدم بينا، ولا سيما ان النور كان قد تضاعف في ذلك الوقت فكان من الصعب ان يرى الاشياء رؤية صريحة وافية وقد بقي القوم يتحدثون باصوات منخفضة متسائلين عن مر الجريتين حتى لاح الفجر وكان الجو صافياً زاهياً ولكن الذين في الباخرة كانوا لا يزالون في ظلام من النوم المحيط بذهنك الحادثين الذين وقعا فجأة وأوقعا الرعب في النفوس

وليس من الغريب ان يسود القلق والذعر بين جماعة قليلين منعزلين بين الماء والسواء وخصوصاً اذا كان الخطر الذي يهددهم خطراً خفياً لم يملأوا مصدره ولم يتبينوا سره ولا يعرفون من اين يجيئهم ولا كيف يتقونه

وقد ساد السكون في الباخرة فلم يكن يسمع غير دوي الامواج حولها وحركة الآلات البخارية في داخلها، وقد فتحت النوافذ لشدة الحر فانتشرت روائح الاثمار البرازيلية وملأت الانوف حتى كان يتخيل الى من في الباخرة انهم لا يزالون على متربة من رصيف ميناء روى جانيرو حيث تتصاعد في الجو روائح الاثمار ولغوا كه الحكومة على ذلك الرصيف

اما الميكانيكي الاول التليل فقد كان محبوباً من اهل الميكانيكيين التابعين له وقد اكدوا به لم يكن معمو بينهم، وكان المسير أوبري أوبري الربان الثاني وطبيب الباخرة يعرفون خلاق عمل الباخرة ومحاربتها معرفة تامة وقد حكمهم ليجازب واصبحوا لا يخطئون الحكم في ما يرونه من اعمال البحارة وما يسمونه من افواههم، وقد سمعوا النوايا افعالهم وبعادهم في هذا الحادث فلاح لهم فيها شيء من الرية والشبهة

وقد هب المسير أوبري اني لا ارى دليلاً يثبت على اتهم أحد، وم ما كادوا يسمعون صرخة القتل حتى أسرعوا اليه من كل جهة ولم تمض عشر ثوان بين صرخته ووصولهم اليه فلم يزوا الاثا ولا السلاح الذي استعمله

فقال المسير لورو لقد كانت عيننا القليل تدلان على رعب شديد فاذا رأى ياترى مما يحدث كل هذا الرعب

وعندئذ قال القبطان الربان الثاني يجب ان نكتب بياناً وجبراً بما وقع هذه الليلة في الباخرة وسنوه على هذا البيان غداً فقال المسير أوبري سمع وضاعة ثم ركبهم وانصرف

وبقي الثلاثة الآخرون يتحدثون مع القبطان قبلاً ونهض الجميع على اثر ذلك يتصدون الذهاب للامراحة والنوم فما كادوا يخرجون من باب الغرفة حتى سمعوا صرخة شديدة تدل على لذر والألم فوقوا في مكانهم لحظة وقد تلامز الدهول ثم سمعوا انات متوالية فاسرعوا الى حيث مصدرها واذا بالمسير أوبري الربان

حبر وسنه لنمو ولعسنة مسحول لركاب عما
م فيه من قلق وخوف وكدر

وقد اخذ ماتوقه القبطان يتحقق شيئاً
فشيئاً بين النفات الشجية وحركات الرقص
ومظاهر الطرب كاد الركاب ينسون ما كانوا
فيه من الهموم ، وفي المساء كان الجو زاهياً
ولقمر ساطعاً ومنظر القبة الزرقاء فوق ذلك
الخصم مما يمتش الصدور ويعزز روح التفاؤل
الذي أخذ يحل في النفوس محل التشاؤم فلم يعد
الدم يفكرون في ما حدث في الليلة الماضية
وانصرفوا بعد الرقص والطرب الى الاحاديث
الطيبة والنكات الطريفة وما زالوا في هذه
الحال حتى استسلموا السلطان النوم آمنين
مطمئنين

وقد نامت المسر اوسجود والآنة يدي
ولكن شقيقتها الآنة فيليس كانت منصرفة
الى قراءة إحدى الروايات فلم تم وكانت جالسة
في القاعة الصغيرة الخاصة التي كانت م غرفة
الحمام متممة للقسم الذي استأجرته المسر اوسجود
في الباخرة بأثنى عشر ألف فرنك

وقد استيقظت المسر اوسجود من نومها
عند مطلع الفجر فكان سرير ابنتها فيليس أول
ما وقعت عليه عينها فترأتها تهضت مسرعة
وسارت الى لاهاع لصبره . ذكأت من نومها
تركت فيليس تقرأ الرواية في تلك القاعة فلما
بلنت بابها رأت الفتاة في مجلسها وهي في
سكون لا يبدى حراكاً وقد انحى رأسها على
كتفها فظنتها مستغرقة في النوم ولكنها لم
تلبث ان تحققت ان الفتاة جثة هامدة ورأت
في عنقها جرحاً عميقاً قبلها الأمر واستولى
عليها الذعر والحزن

بعد مقتل الفتاة ساد في الباخرة رعب
هائل لم يسبق له مثيل في تاريخ الملاحة
وعقد البحارة والركاب اجتماعاً للبحث في
التدابير التي يتخذونها اتقاء للخطر فقرروا
تأليف « دوريات » من الفريقين تطوف الباخرة
ليلاً ونهاراً ووضع مصابيح جديدة في الاماكن
المظلمة ثم فتشوا القسم الأسفل من الباخرة
سبعين دمت وفتشوا كدب مسودع الأثر

البرازيلية فلم يروا شيئاً غير تلك الأتار وقد
كانت أبوابه مقفلة وليس هناك الا نافذة
صغيرة مفتوحة لدخول الهواء الى ذلك المستودع
والخلاصة انهم لم يتركوا مكاناً في الباخرة
الا عاينوه وقتشوه حتى انهم ثقلوا صناديق
الامتعة الى ظهر الباخرة وفتشوها فلم يجدوا
شيئاً مما يخشى وهكذا بقي الخطر الهائل سراً
غامضاً وذلك مما زادهم قلقاً وخوفاً حتى اخذ
الركاب ينظر بعضهم الى بعض نظرات شك
وارتياب واخذت النساء يلزمن غرفهن من
أول الليل

وحدث في مساء اليوم الرابع ان احد
خدم الباخرة كان أتياً بالشاي الى احد ركاب
الدرجة الاولى فسمع هذا الركاب امام غرفته
صرخة بصوت أبح تلاها دوي سقوط ابريق
الشاي وتوابه فاسرع الى باب غرفته ليرى
ماحدث واذا بذلك الخادم طريح امامها والدم
يقذف من جرح في عنقه

وما كادوا ينقلون الخادم الى مستشفى
الباخرة حتى غاضت روحه بعدما فاه ببعض
كلمات غير مفهومة

ولم يكن ذكر القسم عند رؤيتهم هذا
القتيل لرايح أشد من ذكرهم السابق وكأنهم
اخذوا يالفون رؤية هذه المشاهد الفظيعة
ولكن في اليوم التالي حاول اثنان منهم الانتحار
فأمر قبطان الباخرة بنزع تقدم المشروبات
الروحية لمن يطلبها لاذ رأى كثيرين يطلبونها
كوسيلة للتشجيع ازاء ذلك الخطر الخفي الخفيف
في حين كانت شدة الحرارة تجعل تلك
المشروبات مما تخشى عواتبه

وقد كان الدكتور دوفريير والمسيو
لورو والمسيو برونيلي جالسين في غرفة التدخين
وهم في تصب وفي حذر وكأنما « الصودا » لم
تكن تنقع غلتهم فخطر للمسيو لورو خاطر
عرضه على صديقيه بقوله فلنذهب لاتقاء بعض
الأتار البرازيلية عسى ان يكون فيها
ماروي الغليل

فقال برونيلي وهل يسلموننا مفتاح الباب؟
فقال الدكتور دوفريير أظن ان القبطان
يسمح لنا بذلك

وبعد بضع دقائق كان الثلاثة في مستودع
الأتار البرازيلية وقد تصاعدت منه رائحة
شديدة مكروهة فقال برونيلي يظهر ان هذه
الأتار قد دبت فيها العفونة

فقال المسيو لورو يخيّل الي ان الرائحة
ليست رائحة أثار متعفنة بل هي رائحة المحزور
الذي اهل تنظيفه

وكان برونيلي قد حمل بين يديه بعض
أثار الانانا وراها احد صديقيه فقال وقد
تولته الدهشة ما الذي أراه على هذه الأثار؟
ليس دماً

فنظر برونيلي واذا بالدم يسيل من تلك
الاثار على يديه

فقال المسيو لورو وقد راعه الامر لنخرج
من هذا المكان في الحال ولكننا سنعود اليه
اظن اني قد أدركت السر . . . وعلي كل حال
نستطيع البحث والاختبار

بعد عشر دقائق عاد الثلاثة مصحوبين
بقبطان الباخرة وقد قادوا الى ذلك المكان
كأباً صغيراً كان للآنة فيليس وما زال بعد
موتها يبحث عنها مضطرباً حزناً

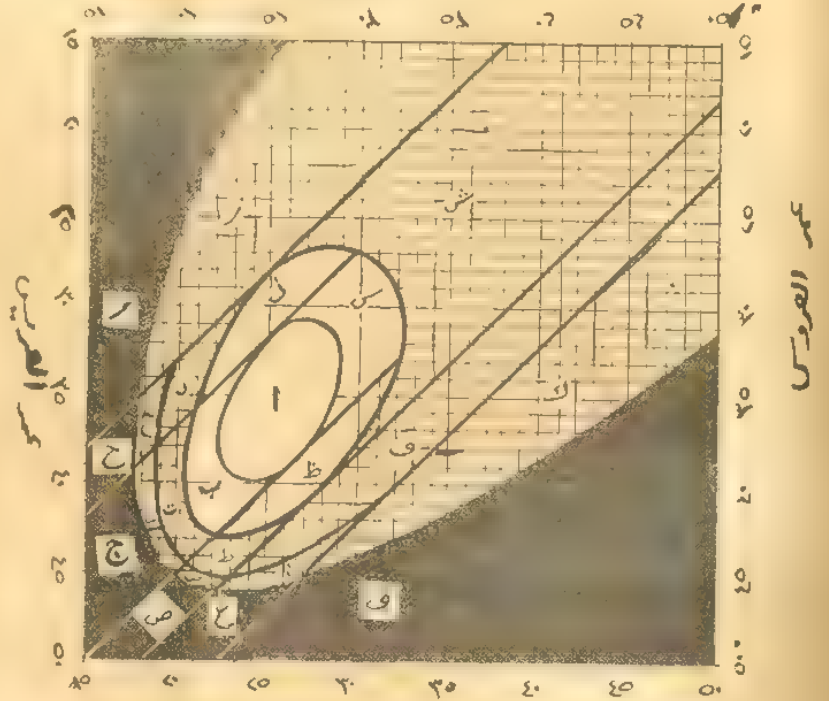
وقد ربط المسيو لورو ذلك الكلب الى
حاجز عند أثار الانانا ثم تراجع الرجال الاربعة
حتى وقفوا على يد بضعة امتار وهناك خاطبهم
المسيو لورو ذلك العالم الكبير بقوله « الزموا
السكون والسكون . . . اننا سنواجه شيئاً
شديد الخطر »

ووف المسيو لورو وعيناه شاخصتان الى
مكان الكلب والأثار وفي يده مسدس كبير
البار كان يستعمله في زمن التجول والاستطلاع
والبحت في تلك المناطق البرازيلية التي تقدم ذكرها
وقد طال بهم الوقوف في مكان ضئيل

وهم لا ينبسون بينت شفة وقد ملأت أفواههم
وصدورهم تلك الروائح المكروهة ولكنهم
ظلوا في سكوتهم وسكوتهم صابرين حتى رأوا
كومة من اكوام الأثار والافصان المحيطة
بها كأنها تتحرك فحدقوا جيداً واذا بشيء
ينطق من بين تلك الكومة انطلاق السم
الى عنق الكلب (القبة على صفحة ٢٢)

كيف يختار المرء زوجته ؟

عمر العريس



عمر العريس

عمر العريس

هل يكون زواجك سعيداً ؟

يستطيع كل شاب وكل فتاة ان يعرف من هذا الرسم هل من المناسب الزواج ممن يريد ان يقرن بها أو تقرن به ؟ وهل يكون هذا الزواج سعيداً ؟ ولكي يعرف كل منهما ذلك يجب ان يحدد كل واحد من رفقته على عمره والخط الذي يدل رفقته على عمر من يريد الاقتران بها ويتبع الخطين في الرسم الى أن يتقاطعا وعدد تقاطعهما يعبر الحرف المرسوم في مضيق التقاطع ويرجع الى معنى كل حرف في ما يلي : (أ) سعادة كاملة (ب) سعادة غير تامة فإذا كنت تشك فانتظر سنة أو سنتين (ت) محاربه . انتظر اربع سنوات (ث) حظه جيداً فكلما كان صغيراً جيداً في السن (ج) في منتهى الخطر . انتظر (ح) الصلح محتمل (حـ) قل حظاً من (د) الفتاة صغيرة جداً . مجازفة مالم يكن كل منك ملاماً للآخر كل الملائمة (ذ) يوحد حظ بالسعادة الروحية (ز) يحمل ويوقع اللذات والطلاق (ر) قد ينجح الزواج اذا احسن اعداده (س) يوجد أمل بنجاح الزواج على الرغم من الانتظار الطويل (ش) يوحد حصص حسن من النجاح (س) خط مليل من نجاح الزواج (ص) الطمان صعب جداً فلا فصل لا انتظار اربع سنوات على الأقل (ط) لشاب صغير جداً فلا فصل لا انتظار سنة أو سنتين (صـ) خط حسن من النجاح (ع) الامل ضعيف جداً بالنجاح (غ) الامل ضعيف بالنجاح (ف) قد ينجح الزواج إذا كان الاتفاق تاماً من البدء (ق) الفرق بين العمرين كبير جداً فالامل بنجاح الزواج ضعيف كل الضعف (ك) الامل بالنجاح أفضل منه قليلاً في ق . وبالأخص انما انما البقاء في كل حال أفضل من السوءاء في روم الشعاع والمجازمة

وقد كانت كثرة حوادث الطلاق في اميركا سبباً لانصراف كثيرين من الاميركيين الى درس اسباب الشقاء في الحياة الزوجية واتهامها بالطلاق . ومن الذين درسوا هذا الموضوع الاجتماعي الخطير الأستاذ هورتل هارت احد

ليس بين الشبان او الشابات من يتوقع ان يكون تاعساً في زواجه والا لما تزوج ولكن كثيرين منهم يريدون ان يستأنسوا بطريقة تدلهم قبل الزواج على ما يعمل ان تكون حياتهم الزوجية

اساتذة الاقتصاد الاجتماعي في كلية براين ماور فاتهمت دروسه بوضع الرسم المنشور في هذه الصفحة . ومنه يستطيع المرء بالاستناد الى سن الشاب والفتاة طالي الزواج تكوين فكرة عن حالة حياتها المقبلة

ولم يبن الأستاذ دروسه على الرجم والتعيب ولا على قراءة خطوط اليد وامثال ذلك من الاوهام بل على حقائق علمية استنتجها من درس حالة ازواج في النى عاتلة في اميركا . فرأى في النهاية ان الراحة الزوجية تتوقف في معظم الاحيان على عمر الزوجين فمن الممكن عند معرفة عمرها ان يتكهن المرء عن مستقبل زواجها . وقد ظهر من مراجعة قضايا الطلاق في سنسنتي (اوهايو) ان الفتاة التي تتزوج وهي دون العشرين من العمر من شاب يزيد على خمس سنوات او اكثر ينهي زواجها غالباً بالطلاق بخلاف الفتاة التي تتزوج بعد ذلك السن من فتى يقرب عمره من عمرها

واجرت السيدة كاترين دافيس المشهورة في علم الاجتماع تحقيقاً آخر حصلت به على اعترافات سرية من الف امرأة في اميركا بينهن ١١٦ امرأة غير سعيدة في زواجهن توصلت الى اسباب دانهن

واجرت ماري ريتشموند وفريد هول تحقيقاً آخر في زواج الاحداث لجاء مؤيدا للدروس والتحقيقات السابقة

على انه اذا لم يجد الشبان والشابات ان هذا الرسم ينطبق على الواقع عند تجربته في حوادث زواج ظهرت نتائجها حتى الآن فلا شك انهم يجدون فيه على الاقل . مذكراً بحقيقة اجتماعية لا يختلف فيها اثنان وهي انه من الافضل لكل طالب زواج أن يضع مسئلة السن في الموضع الاول من الاعتبار لان الطبائع والنرائز والميول تتطور مع الزمن فكلما كان سن الفتاة قريباً من سن الفتى كان الاتفاق بينهما ممكناً . وكلما كان الفرق عظيماً في العمر بينهما كانت أسباب الشقاق كثيرة فالحياة في نظر المرء يختلف منهاها والغرض منها والميول الى التمتع بها باختلاف سنه واختباراته

الطيار لتدبرج

نجا من اتلانتيك وغرق في اتلانتيك آخر

٣٤٥٠٠٠٠٠٠ كتاب - ١٠٠٠٠٠٠ تلفراف - ١٤٠٠٠ طردريد

يحتاج الى ١٥٠ سنة للرد عليها

اقتراحت تخففه في حياها ولتساءل منها
اقتراحت تتعلق بمشروعات واعمال مختلفة
بعض اصحابها للصدر اشباب ملايين عديدة
ومنها اقتراحت زواج ومنها هدايا لطيفة وعمة
ارسلها اصحابها اعترافا بشجاعة الطيار وكثير
غير ذلك من الاقتراحت والآراء التي يصعب
ظهور مثلها في غير بلاد الم سام

بدأت الرسائل الاولى ترد الى الطيار الى
السفارة الامريكية في باريس على اثر وصوله
فاثرت في نفسه تأثيراً عميقاً ودول على ارسال
جواب على كل رسالة تلقاها . ولكن الرسائل
انهالت عليه في اليوم التالي من كل صوب
واضطرت السفارة الى تخصيص غرفة كبيرة
لوضع الرسائل فيها وثمانية من كتاب السفارة
لتلقي الرسائل وترتيبها والرد عليها . وبمديوم
آخر تعاطم انهاء الرسائل والتدريج . وبعد
عدد كبير من الرسائل اشرف وطراشع من
صوت لاني في مكلمة من الرد على جميع الردود
وايكن كقولهم من مخرج صرعى وجوب
لرد على جميع الردود على التمرات والرسائل
منه من رومانو وموتسكوفسكي وروكس
وليد وشير ورجح وانكبه من مصمم على
لرد عليها جميعا في اروع في امره ورأى
السيارات تقل وسائل مهمة في خطرته وروى
عليه اليأس واحصر الى الاكتفاء بالاصلاح
ام الرسائل

وعندما وصل الى واشنطن رسل اليه
مشحون ثلاث مركبات من مركبات البريد
وجميعها رسائل اوسست له مند سفن
من شربورج عثدا الى وصيه . وحدته
سباره كبيرة من سيارات اداره معروف
عشرة من سماء التلغراف خمس
التي كانت مامطارد . وانكف عشر مركبات
من مركبات البريد التي تحمل كل



اذا وردت اليك كل هذه الرسائل التي وردت الى تدبرج فلا شك انك تحك رأسك مثله

اجتاز الكولويل تشارلس ليدريغ
الاتلانتيك بطيارته في ٢١ مايو اناضى فائز
في العالم كله دهشة واعجاب لاوصفان وهو
في كل من زاره محفلات عظيمة وعندهما
عاد الى الولايات المتحدة وزير في سانت
لويس انهاات عنده كتب لها في والبرقيات
من جميع اقطار العالم ولا سيما من امريكا حتى
مع عدد هالي بود ١٧ بونه اناضى ٣٠٥٠٠٠٠٠٠
كتاب و ١٠٠٠٠٠٠٠ تلفراف و ١٥٠٠٠٠٠
صردريد وفي هذه المكاتب والبرقيات



الطول تلفراف ارسل الى لنديرج

يبلغ طوله ٥٢٠ قدما وعليه ١٧٥٠٠ توقيع . وقد أرسل اليه الى واشنطن . وتلقى أيضاً تلفرافاً آخر في سانت لويس عليه ٢٠٠٠ توقيع

وعاطلات عن العمل . ولعل من أغرب طلاب المساعدة رجل سأل لنديرج أن يزوره ويصلح له إحدى الآلات لأن اجتيازه للاتلاتيك يدل على أنه مهندس ميكانيكي بارع

وكانت الرسائل من كل شكل ونوع . فالكثوب منها ياليد أكثر من المكثوب على الآلة الكاتبة . والمكثوب بقلم رصاص أكثر من المكثوب بالخط والمُرسل من القرى أكثر من المرسل من المدن والمرسل من النساء أكثر من المرسل من الرجال ، ومن البنات أكثر من الشبان أربعة أضعاف . وقد أرسل معظم أصحاب الرسائل عناوينهم . وأرسل كثيرون منهم صورهم الفوتوغرافية . وأرسل نحو خمس أصحاب الرسائل قصاصات جرائد ضمن كتبهم ونحو ٢٠ في المئة منهم قصائد بمدح لنديرج . وأرسل الوف منهم طوابع بريد للرد على رسائلهم بلغت قيمتها نحو عشرة آلاف ريال . وتلقى الطيار نحواربمبايه رسالة من أنلس باسم « لنديرج » قالوا فيها أنهم من اقربائه وأنه أصبح الآن رئيس العائلة فيجب أن يساعد

وفي النهاية اضطر الطيار الى الاعتذار عن الرد على جميع الرسائل وبسط عذره في الجرائد ثم أنه عدل أيضاً عن الاطلاع على جميع ما كان يرسل اليه واقصر على الوقوف على أهم الرسائل والتلفرافات

ويؤخذ من أقوال بعض الذين عهد اليهم بفض الرسائل والرد عليها أن معظمها رسائل تهينة مفرغة في قالب بسيط موجز تم عن شعور لطيف . مثال على ذلك أن أحد المهنيين كتب يقول : « عزيزي الكولونيل لنديرج - الله يباركك ويحفظك لأمك ولنا » . على أن من جلتها أيضاً رسائل أراد أصحابها أن يظهروا براعتهم في الانشاء وتنميق الالفاظ فكتبوا كتباً طويلة عشوة بأنواع البيان والبديع والاستعارات

وكتب اليه الوف من المهنيين يطلبون منه مساعدتهم ويشكون مصائبهم ويصفون بؤسهم وشقاءهم . والحلت عليه إحدى السيدات أن يرسل اليها ١٥ ريالاً لكي تستطيع أن تشتري ستائر جديدة لنافذة غرفتها . وبين طلاب المساعدة الوف من النساء من أواميل وطالقات

واحداً لنقل جميع طرود البريد التي وردت باسمه . ولم يكن من السهل على أصدقائه أن يقدّموه أنه ليس في العالم كله أي رجل يستطيع أن يرد على جميع هذه الرسائل . قافهموه أن اكبر دائرة من الدوائر التجارية المجهزة بأقدر الكتاب وأسرعهم لا تستطيع أن تضع أكثر من مائتي جواب في اليوم . وعلى هذا المعدل لا يستطيع أن تفرغ من الرد على رسائله إلا بعد سبعين سنة . وبما أنه لا يحيد الاملاء ولا الكتابة على الآلة الكاتبة فلن يستطيع أن ينتهي من الرد على جميع هذه الرسائل إذا شاء أن يكتب لردود ييده إلا بعد مائة وخمسين سنة . وإذا وضعت الكتب التي أرسلت اليه كل منها في جانب الآخر لبلغ طولها من نيويورك الى دنفر . وإذا وضعت كل كتاب فوق الآخر لبلغ علوها عشرة آلاف قدم

على أن هيئة من كتب عرفة لجارده في سانت لويس مع مدها ١٥ شخص استطاعت أن ترد على مائتي الكتاب من الكتب التي أرسلت الى لنديرج في بيت نديموه وسمرقو هذا العمل سنة سابع

في الانسان ويختار لنديرج لهذه التجربة
لانه يساعده على نجاحها

ولعل أصحاب المحلات التجارية توقعوا عند
نجاح لنديرج ان يسادر الى استقلال نجاحه
ويبني لمتزلا جيلًا ويفر شه باجل الرياش ويتزوج
من فتاة غنية فكتبوا اليه من كل صوب
يهنئونه ويعرضون عليه بضائعهم كالسجاد
وانواع الاقشة والماعون والرياش والحلى. وارسل
اليه كثيرون منهم نماذج من بضائعهم وهذا
سر طرود البريد العديدة التي تلقاها

لقد كان اجتياز الاتلنطيك عملا عجيبا
في حينه ولكن اعجب واغرب منه هذه
الرسائل التي غرق فيها لنديرج اياما عديدة
مع انه نجا من أعظم بحار العالم

(البقية من الباهرة المشهورة صفحة ١٨)

وفي مثل لمح البصر دوى رصاص المسدس
وقد اطلقه المسيو لورو على ذلك القاتل الذي
لم يكن في حقيقته غير خفاش كبير حاد
الخالب تمتد من رأسه منسر مستقيم كالحرية
وهذا الخفاش الهائل لا يوجد الا في اعالي
الامازون حيث يفتك بكثيرين من سكان
تلك المنطقة وبكثير من المواشي

اصاب الرصاص ذلك الخفاش الهائل فقتله
بعد ما قتل الكلب بنفسه ونظر اليه المسيو
لورو قائلا هذه ثالث مرة أرى مثل هذا
الخفاش وقد وصل الى هذا المكان بين الآثار
والاوراق دون أن يشعر به أحد لانه ينكش
ويتخذ شكلا كشكل الكرة دون ان يدي
حركة تدل على الحياة . ولا شك ان هذا
الخفاش الهائل كان يخرج كل ليلة من النافذة
الفتوحة لدخول الهواء الى مكان الآثار فيقتل
من يصادفه من الذين في الباهرة ثم يعود الى
مكانه بين الآثار

قال المسيو لورو هذا ثم التفت الى القبطان
قائلا قد زال الخطر الآن فليكن جميع الذين
في الباهرة آمنين مطمئنين

وقد رها ٢٥ الف ريال وبدخل كتابه عن
رحلته ونشر قصته في الجرائد . فهو الآن
صاحب ثروة كافية

ومن الطف ماثلقاه لنديرج رسائل
الحب . فقد كتبت اليه الوف من البنات رسائل
لطيفة اقترحن عليه الزواج ووعدنه بالسعادة
الزوجية والهناء . من ذلك رسالة قالت فيها
كاتبها : « احب نظراتك واعتقد انك محبني
اذا رأيتني » . وعرضت عليه كثيرات منهن
ثروات طائلة

وبين اصحاب الرسائل كثيرون من ارباب
الاختراعات عرضوا على لنديرج ان يشاركهم
في ابراز اختراعاتهم . وهي من جميع الأنواع
التي تخاطر للانسان في بال فيها ما يتعلق بالطيران
وبالنقل وبالمواصلات والصناعة وبالصحة
العمومية وبالتلغراف اللاسلكي . وذكر له
أحدهم انه اخترع مدفا يستطيع أغراق أعظم
دراعة في العالم بقذيفة واحدة . وكتب أحد
علماء البيولوجيا يقول انه يريد أن يحرب تركيب
اجنحة للفرقة فاذا نجحت التجربة فانه يحربها

وبين اصحاب الكتب لوف من اصحاب المصالح
التجارية والصناعة عرضوا على لنديرج
مشروعات عديدة . وتقدر المبالغ التي عرضوها
عليه بستة ملايين ريال . وقد عرضت شركات
السيما زيادة عن نصف هذا المبلغ فاقترحت
عليه حدها ان يدفع له نصف مليون ريال
اذا كان يمثل دوراً واحداً في احدى الروايات
واقترحت شركة أخرى ان يلعب اثنتي عشرة
لعبة بطياريته في الجو وتدفع له اربعين الف ريال
عن كل لعبة . ولعل اهم ما عرض عليه قبل
عودته من اوروبا هو مبلغ ٢,٥٠٠,٠٠٠
ريال للطيران وحده حول العالم . وعرضت عليه
احدى الشركات ان يقف امام آله التصوير
واله تسجيل الصوت ويقص رحلته كما نشرتها
الجرائد ويقبض مقابل ذلك ٢٤٠ الف ريال
واقترحت شركة أخرى ان تسجل صوته في
اسطوانة فونوغراف وهو يقص رحلته . وتدفع
له مقابل ذلك ثلاثاياه الف ريال

ولكن لنديرج رفض قبول جميع ما عرض
عليه مع أنه كان يستطيع ان يصبح في يوم واحد
من اصحاب الملايين واكتفى بالجائزة التي ربحها



رسائل لنديرج في اكباس البريد

من لندن في ١١ ايلول ١٩٠٠ م. مدير البريد العمومي . والمسيو موني لنديرج . وسر كاس
من لندن في ١٢ ايلول ١٩٠٠ م. مدير البريد العمومي . والمسيو موني لنديرج . وسر كاس

مستشفى طيار

صنع احد الالمان اخيرا مستشفى طيارا لنقل المرضى من اي مكان الى آخر و يرى رسم هذا المستشفى هنا في اسفل الصفحة الى اليسار وهو مؤلف من طائرة عادية ذات رصيف في اسفلها . اما المستشفى فهو السيارة التي تراها الى جانب الطائرة . وفيها يوضع المرضى فتذهب بهم الى الطائرة وتدخل رأسا الى رصيفها الذي يقرب بارتفاعه من سطح الارض كرصيف الشارع وتقف عليه وتشد الى جانبي الطائرة ويبقى المرضى في امرتهم فيها . ثم تذهب بهم الطائرة وهم في وسط سياراتهم الى المكان المطلوب وعندما تنزل اليه محل وثاق السيارة فتخرج من الطائرة وتوصل المرضى الى المحل المقصود



طيارة ترتفع عموديا

من المعلوم ان الطائرة قبل ان ترتفع تسير بسرعة على مجلاتها مسافة غير قصيرة ثم ترتفع عن الارض . ولكن احد الالمان اخترع اخيرا طيارة يرتفع رأسا من الارض الى الجو وترى رسم هذه الطائرة الى يمين هذا الكلام وهي ذات جناحين دوارين يديرهما دولاب الجيروسكوب وهذا الدولاب يدار بحرك



عددها فمهدت الى فرع الطيران المدني بدرس هذا الموضوع ودرسه مستر وليام مكراكن مدير هذا الفرع فظهر له ان الطائرات تستخدم الآن لماثة وخمسة وستين غرضاً مختلفاً في اعمال النقل والزراعة والتعدين والرياضة والهندسة وصيد الأسماك والاستكشاف والمباحث العلمية . وقد ظهرت فوائدها اخيراً في تمقب المجرمين ودرس كسوف الشمس وغير ذلك

وفضلاً عن كل هذا فان الاختصاصيين في فن الطيران واصلون أبحاثهم لأتقان الطائرات واستعمالها لأغراض جديدة واحداث أنواع جديدة منها وفي مالي طائفة من احدث ما وصل اليه العلم في هذا السبيل



طيارة بهو محرك

يهم كثير من غواة الطيران بترقية الطيران الشراشي ي جعل الطائرة تطير بدون محرك معتمدة على قوة الهواء كالأقمار . وقد صممت طائرات كثيرة من هذا النوع حتى الآن ولكن لم تكن لها سوى قيمة علمية . اما الآن فان الطيار الالماني هانس رينجر قد اخترع نوعاً جديداً من هذه الطائرات . وتراه في الرسم في طيارته هذه يتأهب للارتفاع بها في الجو . وهي ذات جناحين يتحركان كجناحي المصنفر . وهو يديرها أولاً بحبل عند رجليه لكي ترتفع وبعد ارتفاعها تسير بقوة الهواء المتولد من خفقتان جناحيها





النار ! النار !

كيف ينجم منها ركب الطائرة

بها انتاذ الركاب عند شوب النار في الطائرة .
وآخر ماوصلت اليه عبقريتهم اختراع المستر
يواكين ابرو من سان ترنيسكو . وهو
طيارة عادية يقيم الركاب والطيار في القسم
العلوي منها . والآلات في القسم السفلي حيث
يحتمل شوب النار . فمتدا تظن النار ويتندر
اخمادها في الحال يضبط الطيار على زر الى جانبه
فينفصل القسم السفلي عن القسم العلوي ويستط
الى الارض مشتتلا كما ترى مثالا على ذلك في

يسمى كثيرون من المخترعين الى ابتكار
طريقة ينجو بها ركاب الطائرة من الحريق عند
شوب النار فيها . فقد وقعت حوادث عديدة
في الطيارات في اثناء طيرانها فكانت فيها
شرارة واحدة كافية لآبادة الطائرة ومن فيها
ولكن العلم لايسمح بقاء هذا الخطر
حاجزا دون تعميم الطيران واستخدامه لقضاء
مصالح البشر العديدة فانصرف كثيرون من
رجال فن الطيران الى تجربة الوسائل التي يمكن



الحرارة في قلب الارض - استخدامها في الصناعة

صخر شديد الحرارة ومتشقق او قابل للامتصاص . وقد تكلم مستر هودجسون عن طريقتين لاستخراج الحرارة من قلب الارض : الاولى فتح ثقب او بئر في الارض يصل الى حيث يستطيع العامل ان يراقب الآلات التي تستخرج الحرارة والآلات التي ترفع الانقاض . والثانية استخراج الحرارة من قلب البراكين بالآلات خاصة . وحسب مستر هودجسون انه اذا فتحت بئر عمقها ثلاثون ميلا وقطرها قدمان او عمقها خمسة اميال وطولها ثلاثون ميلا وقطرها عشرة اقدام فانها تنتج حرارة دائمة قوتها اربعة آلاف حصان

اغرب آلة موسيقية



اخترع البرت نلسون احد غواة الموسيقى الآلة الموسيقية التي تراها في هذا الرسم . وهو يزف عليها بيديه ورجليه وركبتيه وفيه ويستخدم بها جميع انواع الآلات الموسيقية من وثروتر وتنفخ . وقد قضى سبع سنوات في صنعها . ومضى عزف عليها اشبهت الاصوات التي تخرج منها اصوات اوركسترا مؤلفة من اثنتين وعشرين قطعة

تستخرج من مائتي مليون طن من الفحم بعد انزال درجة حرارة الصخر مائة درجة بـقياس فارنهایت . ويستخرج من هذه الحرارة قوة خمسين مليون حصان لمدة سنة واحدة . واتى مستر هودجسون باحصاء آخر يستفاد منه ان الحرارة الموجودة في الصخر في باطن الارض تزيد ثلاثين مليون ضعف على الحرارة الموجودة في كل مافي العالم من الفحم . ولكن المهندسين لا يستطيعون ان يستفيدوا الا من جزء من هذه الحرارة على عمق ثلاثين ميلا وقد يصلون الى الاستفادة منها في القرون المقبلة

ولكن هذا لا يعني ان العالم لا يستفيد اليوم من حرارة الارض . فالناييع المارة تستخدم حرارتها الآن في اماكن عديدة لاغراض مختلفة . فاهالي ايسلاندا يستعملون هذه المياه لمدونة اربعة وزرعها بانواع الخضرة . ويستخدم سكان نيوزيلاندا الاصليون امثال هذه المياه لطبخ طعامهم وغسل ثيابهم . وقد اجريت بحار في لارد ريلوا وبيع الكبريت الكبير قرب سان فرانسيسكو في الولايات المتحدة الاميركية لفتح آبار للوصول الى حرارة الارض فتوصل الذين قاموا بهذه التجارب في النبع المذكور الى استخراج ١٣٧٠٠٠ رطل من البخار في الساعة بضغط ٧٥ رطلا لكل قيراط مربع . وقد اخرج البخار بادخال المياه الى

التي مسترج . ل . هودجسون محاضرة اعلام فـرح الهندسة في الجمعية البريطانية في ليدز عن « الحرارة في باطن الارض وامكان استخدامها في الصناعة فكان لمحاضرتة تأثر شديد في نفوس السامعين لما حووا من المعلومات الجديدة . ومما قلـه فيها انما تناف محراق لفحم واستعماله في المعامل والمنازل مادة ثمينة تحتاج اليها احديا عظما في الكيمياء وتركيب الدراجات . فاذا استطعنا ان نعتز على اي وسيلة اخرى يمكننا من الاستثناء عن احراق الفحم فيجب ان نبادر الى استخدام هذه الوسيلة واذا كان من الممكن استخدام الحرارة الدائمة الموجودة في باطن الارض فانها تفنينا عن الفحم وعن كل مصادر القوة لـاخرى التي تدير الدامل والمحركات

وقد اورد مستر هودجسون حسابا بسيطا اثبت انه من ممكن ان يستخرج من مساحة من مكعب واحد من الصخر المصهور في قلب الارض حرارة تقاوي قوة الحرارة التي

البار البار !!

(تابع صفحة ٢٤)

الرسم . ويبقى القسم العلوي وفيه الركاب والطيار في الجو ويهبط رويداً رويداً الى الارض لانه مصنوع على مثال الطيارات الشراعية

وقد اخترع شخص آخر طيارة اخرى ينصر فيها المكان الذي يكون فيه الركاب عن حسم لطيارة عند وقوع الحريق وتنتشر منه مضخة كبيرة من نوع « الباراشوت » فيسقط القسم المحترق الى الارض وينزل القسم الباقي الذي فيه الركاب رويداً رويداً الى الارض كما رى ذلك ممثلا في الرسم

وترى المستر يواكين ابراو صاحب الاختراع الاول في الرسم وفي يده مثال لطيارته يحزئها

مدرسة تحت الارض



لدى اثرب محطة من
محطات «الترو» الذي يسير
تحت الارض موجودة
في لندن . وهذه المحطة
هي التي خبأ فيها الانكليز
جواهر التاج البريطاني في
لندن في زمن الحرب . على
ان هذه المحطة لاتدخل
اليها الطائرات بل تستخدمها
ادارة «الترو» لتدريب
الجنود وموظفي «الترو»
الفنيين على درس دقائق

السكك الحديدية التي تسير تحت الارض فهي
ترب واختبارات . وقد انشئ لهم
في هذه المحطة اماكن خاصة للدرس والتجارب
ومقارنتهم . واما يوظفون حالا على خطوط
«الترو» . وفي هذه المدرسة ناعة المعاضرات
ومقاعد لستين طالبا . ويوضح الاساتذة
معاضراتهم بالاموس السحري والسيما . وتوجد
غرف صغيرة للاشارات التلفزيونية على طول
خط التجارب . ويحدد الطلبة على الجدران
خرائط بالانوار تتحرك عليها ظلال مثل اماكن
القطارات . وعندما ينتهي الطلبة من سماع
المحاضرة يخرجون الى غرف التجارب ويختبرون
كل ما سمعوه في المحاضرة . وفي المحطة خطوط
صفراء تسير عليها قطارات مصغرة يجرب
الطلبة تسيرها وكيفية تلافي الاصطدام في
ممراتها . ومن عجائب الهمزة التي يجري هناك
حدث سرعة تسير القطارات تحت الارض
في مواعيد منظمه من دون حاجة الى وجود
سائق فيها ولا الى جاني وتري رسم المحطة وغرفة
لتجارب على هذه الصفحة

كثرة التقدم تكثر الامراض

التي الدكتور ج . ث
سميث الاختصاصي في
الامراض المصيبة محاضرة في
الجمعية الطبية الأميركية اكد

فيها انه كلما ازدادت تكاليف المعيشة تنوعا
وتقرا زادت حاجة الانسان الى المستشفيات
وزاد عدد المرضى . وقد اظهرت المباحث
الحديثة في صحة العقل وسلامته أن العقل
والجسم متلازمان كل التلازم . فالطبيب
الحقيقي في هذا الزمن هو الذي لا يصف أي
دواء للعليل قبل أن يف وقوا كافيا على حالته
النفسية واتجاهات وطراز مديشته . واكد
طبيب آخر هو الدكتور هولي أن الطبيعة تتقم
من الذين يكثرون تكاليف الحياة او
يفرقون في الرفاهية او يجهدون اعصابهم في
العمل فامثال هؤلاء يصابون غالبا بشلل جزئي
او بذهول قريب من الجنون أو بسيوئاء

مزمنة أو بما يشبه ذلك من الأمراض التي
تولد من أجهاد الأعصاب أو الجسم أو العقل

اكرم الازنار في العالم

في ولاية كولورادو في اميركا الشمالية
واد عميق جداً شاقق الجانين يسمى «جراند
كانيون» ويعد من عجائب الطبيعة في العالم
كله . وقد أجرى بعض العلماء مباحث
جيولوجية في اسفله فعثروا على عمق ١٨٠٠
قدم على طبقة رملية وجدوا فيها آثار أقدام
متعجرة لبعض الزحافات المنقرضة التي عاشت
قبل التاريخ .

دمر مع الظلماء والتمراء

خطب التأيين وقصائد الرثاء

التي ألقيت في حفلة تأيين فقيد مصر العظيم سعد زغلول باشا

نشر في ما يلي طائفة مختارة من أهدود ما قيل في حفلة التأيين التي أقامها الوفد المصري في ١٨ أكتوبر الحالى في سراوق فنظم نخبه لهذه الغاية في جواريت الامة ونظم البراءة قصائد منتخبة منه قاله الشعراء في هذا الموضوع

خطبة رئيس الوزارة

عبد الخالق ثروت باشا

أيها السادة

في هذا الجمع الحاشد الذي يريد كل فرد فيه ان يؤدي حق فقيدهنا العظيم عليه وعلى اولاد اما باللوحة الصامته والذكرى الباقية واما بآراء برات برسلها كلمات وبحياة الفقيد يحملها مآدب وعذبات ، اريدت ان يكون لي نصيب في الوداع الناطق للراحل الكريم ولكن سمداً ليس كغيره من الرجال شكل عظيم ناحية من العظمة ولسمد منها نواح معددة . والعظيم يلا فراغا في جانب من الحياة وسمد قد شغل الحياة المصرية عامة ، فقد اجتمع فيه تاريخ مصر الحديث وانتهت فيه ماضيها الكرى فلاغرو اذا جلست مصيبتنا في فقهه وكثرت وجوه القول وتمددت شعاب الذكرى فيه

لذلك استأدي ايها السادة فيم احديثكم عن سمداً . احديثكم عنه معاميا وقد كان في تحاميه رحمه الله علما ظاهرا وكان من غير مثال تحذبه نافع ذلك الفن الخطابي الجديد واحد كبار مؤسسي تقاليد تلك المهنة الشريفة وكان فوق ذلك سببا الى اعانة المهوف ونصرة لمصنوع

أم احديثكم عن سمداً قاضيا وقد كان الناس الحقيقة وتوخي العدالة عنده غاية هان عليه في سبيلها بالرغم من اكمال رجولته وسلامة سليقته وتقوفه على غيره من القضاة ان يهود طالبا ياخذ باسباب الطلب والتحصين

أم احديثكم باثره في القضاء وعالم القانون وقد كان فيه حجة ومرجعا تشهد له احكامه وبحجته باصالة الرأي ومتانة العلم

أم احديثكم عنه وزير اقبل قيام الحرب وتاريخه ناطق بفضله بما ادخل من الاصلاح في وزارتي المعارف والحقانية حافظ بما لقي من الشئ في سبيل استقلاله في الرأي وشجاعته في الحق . وليس اوجب على الوزير ، وبلاده تتطلب شق وجوه الاصلاح وهو ادرى الناس بحاجياتها من سواه واعلمهم بوضع الداء وطب الدواء ، من ان يكون محترم الشخصية مستقل الفكر محرر الارادة اللهم الا فيما يحدها من سلطان دستور البلاد

أم احديثكم عنه مصلحا في الشؤون الاجتماعية وقد اقترن اسمه باسماء كبار المصالحين في عهد مصر الحديث سائرا في الطليعة او مؤيدا وظهر اأم احديثكم عنه خطيبا وكيف بلغ من الخطابة غاية تنقطع دونها الاعناق وليس فيكم من لم يسمعه ويعلم ما اجتمع له من صوت ممتع يأخذ بمجاميع الحواس نافذا الى النفس ومن سهولة وترسل وفيض في الفكر والقول وبراعة في السياق وقدرة على التصوير الى غير ذلك مما جعله بحر عواطف سامية ويصرف عقولهم من حيث يشاء والى حيث يريد

أم احديثكم بعواهبه الفكرية ومناقبه العامة والخاصة مما سمعتم وستسمعون ؟ وانى لاعلم ان الحديث في سمداً محب وان التكرار فيه لا يمل اذ يكتسب من ذكره روعة وطلاوة ، ولكن الوقت ضيق والخطباء كثيرون ويكفني ان احديثكم عنه صديقا وزعيما سياسيا

اما الصديق وعهدي بصداقته طويل ، فقد الفيت منه طول هذه المدة خير ما يجد الصديق لدى الصديق ، طيب اخاء ، وصديق عهد في الشهد والمغيب ، ووفاء على القرب والبد ، وصراحة في غير جفاء ، واخلاص نصيح وسداد رأي في المشورة . وان أنس لانس سمداً محدثا قد كان متاعا لا يذبل وذخرا لا يسيل فاشئت من حسن محاضرة ، وحلو فكهة ، واطف مدخل ، وبراعة تنزل ، وسحر حديث فاذا جادل او ساجل فهو البحر تدفقا واندفعا هذا الى خصوبة في الفكر ومتانة في التدليل كان فيها لا يجرى

واذا كان الدهر قد ضرب بيننا بضرباته حيننا من الزمن ، فان احب سلوة وافضل نزاء على ما لقاء من الحزن على فقده ، انا عندنا كما بدأنا ونسبنا تلك المحنة وطابت الصداقة بيننا وصفا الاخلاص

وانى لا ذكر في اعجاب لاحد له ، ولكنه اعجاب ملؤه الحزن والاسى ، لقاءنا بعد ان توحدت كلمة الامة واجتمعت احزابها بفضل حكمة الفقيد العظيم وما اظهره من تنان في المصلحة العامة ، فقد كان سمداً ومثداً كما عرفته دائما . كان رقيق القلب ، وفيا للأصدقاء حريصا على مصلحة مصر

ولن أنسى تلك الساعة العذبة التي لقيت فيها سمداً في ذلك الظرف من ظروف حياتنا السياسية — لقد جدسعد في عمو الخصومات وازالة التفرقة وحمل الامة كلها على الائتلاف واتحاد الكلمة حول المصلحة الوطنية المقدسة فوفق الى ما اراد التوفيق كله

العزاء للصديق الذي فقد بموتك العضد البار
الوفي الامين
فرحة الله ورضوانه عليك

خطبة رئيس مجلس الشيوخ

حسين رشدي باشا

لاستطيع ان ادع هذه الحفلة الشعبية تحم
من غير ان التي فيها كتي
لقد كانت خسارتي في سعد مزدوجة
ومصافي فيه مضاعفا . فانا ابكيه بصفتي مصرياً
وابكيه بصفتي صديقاً حميماً اذ كانت صلة الود
والصدقة بيننا متينة قديمة يرجع عهدها الى
اول مرة تقابلنا فيها وكانت تلك الصداقة قائمة
على الاحترام والثقة المتبادلين ولهذا فانها كانت
ثابتة كالصخر

وكان من شأن التقلبات السياسية لاسيما
ابان المفاوضات الرسمية ان اوجدت سحابة في
جو تلك الصداقة ولكن هذه السحابة مالبثت
ان تبردت . وكان مما اثر في نفسي تأثيراً عميقاً
قول سعد لي « لقد اذرفت العبرات يوم علمت
بنبي مرضك في لندره »

نعم لقد اذرف عراته سحابة لان الحزن
السياسي لم يكن ليؤثر فيما كان بيننا من
الصداقة والاحترام ولاننا نحن الاثنين كنا
نتجه بكل ما في نفوسنا من قوة ويقين الى
غرض مقدس واحد الا وهو استقلال مصر
النماء . وكان من الطبيعي ان يقوم بسا خلاف
على احسن الوسائل والسبل المؤدية الى تحقيق
تلك الغاية السامية اما الغاية نفسها فهي
هي لا تتغير

لم يولد سعد مجازفاً . ولكن حب الوطن
جعل من هذا الرجل المريض بقطرته لث
كاسراً فصار في اتم استعداد لتضحية مائه
وحريته من لتضحية حياته في سبيل ، ضه
وقد رحل هذا الرجل العظيم غافلاً
يرى بعينه تحقيق كل امنته وسكن روحه
لتهمة روحاً وهو في مرقد الانبياء قد تحقق
هذه الامنية وهي ستحقق في امرت محفل
وان رشدي الوافد بين ايديكم اذكركم

النواب بحكمة ولباقة واصالة رأي شهد له بها
القريب والبعيد ، معطياً لكل متكلم قسطه
من حرية الرأي وحرية القول في حكمة واعتدال
وتبصرة وسداد ، فلندكر نعمة الله عليه وعلى
مصر شاكرين

ايها السادة

ان ذلك الجسم الذي غالب الامراض فقلها
الى ان اختطفه الموت واخذته غيلة قد اصبحت
معنولن يفتا يطالكم من وراء السنين والحقب
هو معنى الوطنية العاملة التي تقضي على كل فرد
ان يقوم بواجبه ساعياً في سبيل الكمال ، وان
ذلك الخطيب الذي سحر عقولكم بانه مدي
حياته ، يلقي عليكم بموته ابلغ خطبة - خطبة
الفناء في سبيل خدمة الوطن ونصرة قضيته

ان حزننا على فقيدنا عظيم ، ولكن يجب
الا يكون عقياً ، وخير ما يلد هذا الحزن هو
حسن التاسي ، فلنتأس بسعد في جهاده للحق
وصبره على المكاره ودعوته الى ضم الصفوف
وايثار المصلحة العامة

واني لاعلم اني لاني غافلاً ولا اوقظ ناظماً
فان سيرتك منذ مات سعد ناطقة بان روحه
لازل مديكم ، ولا شك انكم ان زالو سالكي
هذا الطريق في توفيق من الله وتأييد من
صاحب العرش واثق انه لاشيء احب الى
سعد في قبره من ان تثابروا على المضي في هذا
الطريق الحكيم حتى تبلغ غايتنا جميعاً

وانت ايها الراحل الكريم

نم هادئاً مطمئناً فان البذر الذي بذرت من
خلال حسنة ودعوة صالحة سيؤتي ثمره ان شاء
الله وستحفظ لك مصر اكراماً واذ كان
لحزون ان يتعزى فان هذه الجموع في التي تنوء
برزئك الكبير بعض العزاء لشريكك في الحياة
التي شاطرتك المتاعب والآلام والتي جمعت الى
صفات الممتازة انها كانت خير مثال للحب
والوفاء كما ان في الروح التي في الامة بعض

وان نبي لينفطر لوعة حين اذكر اللحظة
اتي لقيت فيها سمداً منذ اشهر قليلة اودعه
قبيل سفري الى اوروبا بمدن لقيت من معونته
وتأييده ما علا في اعجابي به واكباراً له ، وتقديراً
لفضله على امته ، وحرصه على نوزها . ففي هذه
اللحظة ايها السادة كان زعيم مصر يقدر حق
القدر ان قضية مصر تقطع طريقاً من اصعب
لطارق واشقها ، وكان يقدر العيب الذي يحتمله
بالحكم رياستي للحكومة ولكنه كان يضعي
كل شيء في سبيل قضية البلاد فانطلقت في
عينيه حينئذ دموع تمثل هذه العواطف كلها ،
تمثل عظمة الرجل الذي يلقى المصاعب في غير
ضئف ولا وهن

أما سعد زعيماً سياسياً فكان في بسعد انما
خاق لذلك والواقع ان الزعامة في سعد ليست
جديدة فقد كان زعيماً في الحماية والقضاء
والوزارة ، مقدماً في كلها ، ذا اثر بعيد وطابع
خاص وشخصية بارزة فيها جميعاً . ولكن
الله لم يرد ان يقبضه اليه حتى تم له كبرى
الزعامات زعامة الامة في نهضتها الى الحياة ،
وتقرير حقها في الوجود والاستقلال ولكن
كيف تهيأت له تلك الزعامة ؟

ليس من ينكر ما كان لسعد من المهابة
والجلال وليس من يحفل ما كان له من القدرة
على استئثار الهمم واستنهاض النفوس ، طوراً
بمحدثه الاخذ وطوراً بخطبه الفياضة بحرارة
الشعور وشدة الايمان بالوطنية ، ولكن سدا
جمع الى ذلك قوة روحية خصه الله بها

ولقد كان للمواهب النادرة التي حباها الله
فقيدنا العظيم اثرها البالغ في نهضتها الحاضرة
من تنبيه الشعور القومي وقيام البلاد على بكرة
ايها للمطالبة باستقلالها

ثم رأينا الزعيم الراحل رئيساً لمجلس نواب
مصر المستقلة فكان في عدل القدر درساً آخر
عظيماً لكل مضيق بنفسه في سبيل امته فكانما
اراد القدر ان تكون تربية البلاد تربية دستورية
وتأسيس التقاليد البرلمانية فيها على يديه . ولقد
شهدتم جميعاً كيف كان يدير جلسات مجلس

هذا بقوة ليقين متى أكدت لكم شيئا وسكن ان تصدقوه

واذا كان سعد قد رحل عنا بمحمانه فانه خلف وراءه زوجة نبيلة شريفة وزملاء اكفاء بمنازن وحكومة دستورية جدية بكل الثقة وامة متماسكة متضامنة تشبعت روحها بالوطنية الصادقة وبرلمانا ممثلا لامة احسن تمثيل يعمل بوجها ويشمر بشعورها وسيجاهد الجميع بكل فؤاد في اتام عمله العظيم في ظل ورعاية ملكنا الدستوري صاحب الجلالة فؤاد الاول حفظه الله فم يأسد هائلا هادئا وثق ان كل من حلقهم وراءك سيعملون على تحقيق الغرض الذي وقفت عليه كل ابناء حياتك وكل قوى نفسك لكبيره

خطبة رئيس الوفد

مصطفى النحاس باشا

سيداتي . سادتي

أتقدم والخشوع بلاء جوانيحي . ولاجلال نعم قلبي . باطيب التحيات المباركات الزاكيات لروح سعد في جوار ربها نتم في رضوانه ، وتقرب في احسانه ، وتعتطف عليها ملائكته ، وسبل من صالح العمل ما قدمته . وأستلهم منها الحكمة وفصل الخطاب

سيداتي . سادتي

طوي الموت اعمار الرجال ، وينبهم في اطاق الثرى ، ويبقى لهم في مضمير القلب ودء وجب ، ولوعة وادكار ، فتقام الحفلات تنويرها شامهم . واشادة بذكورهم ، يذاع فيها ما كان كائنا ، وفاء لهم ، وبقياء على آثارهم . لكن اجتماع اليوم لم يكن لازاءة محمد ، فحامد سعد دائمة ، ولا لاشهار نقيية فنقائب سعد حديث كل انسان . وماذا عسى ان يقال في في سعد والدنيا تهتف باسمه ، ويكتب الخلود اسطار تاريخه . انما اجتماع اليوم - في الحق - وفاء لانفسنا ، وغذاء لارواحنا ، وادكار امضات سامية ، وغرائر نامية ، تهفو لها النفوس . وتقبس من سائها . وتتمو لها

الوجوه وتطرق في حضرتها ، ثم تحفظ منها ، وتنقل عنها .

سيداتي . سادتي

اننا الآن في ذكرى سعد الكبير القبط . العبقري العقل ، العظيم النفس ، واست أمثله الا كالطود الشامخ ، ترتد امامه الاحداث متكسرة متداعية ، وفي ثنائاه عيون يفيض سلسالها ، ويزلزل هديرها ما استعجز من بني وطنيان ، وفي جنبات امروج ناضرة ، وجنات وارفة ، تسد من كل نواحيه روعة النفوس ، وسكينة القلوب ، بادت لرهبة والجلال خرج سعد من صميم المصرية ، وتدرج في مثاتها ، ويعرف مواطن ادائها ، واكبر الخيف النازل بها ، فاقى نفسه في حبها واعظامها مفتخرا بها ، ممجدا حقوقها ، متشرفا بزعامةها ، ثم تدر ما يطلبه الدفاع عنها من جهود مضنية ، وهموم ناصبة واحتملها باصطبار وجلد ، ماروعه خطب ولا زحزحه وعيد . ولا انساه السرور المفاجيء عظم التبعات ولاشدة المسئوليات

سمع وهو في ماله نبا الافراج فاستبشر هنية كما حدثنا ، ثم تثبت امامه الزاوية الكبرى والامامة المظنى فاغرق في التفكير عصنا بالمقيدة الوثيقة معلنا ان حق مصر غالب على كل امر ، وانها لا تتخلد الى ضمير يراد بها . فاشهد العالم اجمع على جلان الوطنيه المصرية . وحمله على الاعجاب بالحكمة والحزم اللذين كانا ومازالا شعار الامه لتحريرها . وما هو موته ابا ن عن قوة الابان اوطني ، وتكشف عن عقيدة سمدية جمعت الامه حول قبره تؤدي شامرا الاخلاص ، ونسك الوفاء ، جزاء وفاقا ، وتطلع على نفسها اليهود والواثيق لتصبون على ما ابتلاها ولتعملن لا تمام مبتغاها

سيداتي . سادتي

لقد رأينا قلوب الامه تتحرق يوم منتهاه ، وزفراتها تنصد امام مشواه ، ولا تزال تمجد ذكراه . وأشهد الله ان سعدا وهب امته من نفسه ، وعقله وقلبه ، وصحته ، وصدق جهاده

ملا قبل لها بشكره . وانما جزاؤه الاوفى عند ربه الاعلى ، ولسوف يرضى .

ان سعدا صدق ما عاهد الامة عليه ، فكان امينا في رسالتها ، بليفا في التمييز عنها ، يحشي خديتها ، ويحذر الشر ان يحيق بها ، ويضع نفسه بخيرها اولا ، ثم يقنعها بقبوله آخرا تجلت تلك الحقائق في اسلوبه السباسي الصريح يوم قام مدافعا عنها في بلاد الانجليز فكانت حقائق مهيبه عظيمة تصدر من ممثل الامة الذي التفت حوله القلوب ، وحفت بروحه الارواح . ومتى شعر سعد بروح الجماعة او تمثلها فتم ماشئت من قوة ورهبة وعظمة انشد كانت ارواح الجماهير تجدد في نفس سعد مجتمعا آمالها ، ومستقر سمادتها ، وملتقى ماتصوب اليه من سمو وكمال

وسعد تسرع نفسه لتلك الارواح ثم تفرها ، وتتأثر منها ثم تكبرها . ومازال سعد يتطلب روح الجماعة ويسأل عنها جاءه رجل حج بيت الله فسأله سعد . اي اثر شديد احسست . في الحج ؟ فسكت الرجل . فقال له ، لعله مشهد عرفة ، فقال الرجل نعم . فسأله لماذا ؟ فاستطاع كلاما . فقال له سعد انها روح الجماعة تهز النفس وتثير كل المعاني الكامنة فيها .

نعم هي المعاني التي حشدت بها سعد . وانطوت عليها جوارحه ، حتى اصبح لكل عزيز ، بالراحة ، بالمال ، بالصحة ايحقيق لبساده سدا لا بد له الا بال وشملت قلبه به فسودت لاله على مدارحه الخطوب

تلت المضحية من فضائل المتأصلة ، فطرة الله التي فطر سعدا عليها . فلقد آذنت الهدنة ان تمقدوا الجوا اكلف ، والسماء تبارق وترعد ، وحقوق البلاد نهب مقسم ، فكنا نحن الشبان تفكر في رجل يتقدم الصفوف ويؤدي رسالة الامة ويلقت العالم الى مصر ، مصر المكبلة في الاصفاد ، المأسورة في حدود البلاد . فهدانا التفكير الى سعد ورأينا مفاتيحه في الامر الجلال . لكننا رأينا سعدا يسير على قطرته ، ويمد مع

جماعة من رفاقه للامر عدته ، سابقا الى الغاية .
فما نبهنا غافلا ، ولا ذكرنا ناسيا ، ولكننا اتبعناه ،
واقترعنا بتفانيه في الفكرة الوطنية

سيداتي . سادتي

لقد بهرنا هذا التفاني في خدمة البلاد من
شيخ تكلفه الامراض ، وتنقبه الاحداث .
لقد كان يحدثننا في سيشيل : ساموت هنا رضى
البال ، وتعودون اتم ، ولكن موتى بميدا
عن مصر سيذكى نار الوطنية في قلب الامة ،
ويقفها صفا واحدا تدافع عن حقوقها

ان سمدا في تفانيه كذلك الجندي يستقبل
الموت في نسف عمر تذهب نفسه معه اشلاء
واوصالا ليحيى امته ويدفع عنها عدوها

نلح ذلك المعنى السامي في نفس سمدا من
قبل يوم خيره بين امرين احلاهما مر :

اما ان يدافع هو عن مشروع القتال في
مقابل ان يكون رأي الجمعية العمومية فيه
قطعيًا ، واما ان يأتى ذلك ويضيق ذلك الحق .
فما تردد في ان يكسب امته ذلك الحق النيابي ،
مستهدفا للنقد الخاطى . والعالمون بدقائق
الامور يعلمون علم اليقين ان سمدا بهذا الفناء
في خدمة بلاده انالها اختصاصا جديدا واقطع
لها حقا عزيزا واصار رايتها في الامر قطعيًا

سيداتي . سادتي

ما كانت عظمة سمدا وليدة السنين الاخيرة
لكنها صحبته ناشئا ، ولازمته شابا ، وقاربته
شيخا جليلا .

من اظهر صفات تلك العظمة التي بدت
غائلا على سمدا ، وهو طالب في الازهر حبه
للحرية الفكرية ونقمة على سالبها .

كان سمدا في حداثة ممتازا بالفطرة السليمة ،
له نفس حرة كريهة ، وذهن خصيب . وهو
بين قوم يحافظون على تقاليدهم ، ويتوارثون
طريقة تفكيرهم . كره سمدا تلك الحالة لجمع
اخوانا على شاكلته ، وطلب اليهم ان يماونوه
على نبذ تلك الطرق الدراسية المتثوية التي تقف
الاعمار وتموق النفوس عن كمالها ، كتبوا تلك
الدعوة في منشورات خطتها ايديهم ووضعوها

على اعمدة الازهر ليلا ، فكانت اول صيحة
فيه هتفت لحرية الرأي ، وحدثت ثورة فكرية
هادئة ما كان لغير سمدا الشاب العظيم ان يهب
بها ، لان الحكم قساة ، والقباب فادح ،
والناس احباء مالفوا ، اعداء ماجهوا

سيداتي . سادتي

لقد ادرك سمدا مرارة الاسر في نفسه
يوم سجنوه عقب الثورة المرامية . واجدر
بمن ذاق تلك المرارة ان يستشعرها في غيره ،
ويستشعرها في الامم والشعوب ، ونجد للحرية
في اعناقهم قداسة ، وحياطة ، ووقاية ، أشد
ما يزعجه المدوان عليها ، وانتهاك حرمتها

كنا ونحن محطون برجال الحفظ في
منازلنا نلح على سمدا الالم الموهن ، والمرارة
اللاذعة عندما يختلج في نفسه معنى الامر
فيتمثل تلك الحقيقة القاسية : سمدا مسرور ،
سمدا يتبعه جندي ا

سيداتي . سادتي

لقد صحبنا سمدا وشاركناه في حلوه ومره
وبلغنا من نفسه منزلة الابناء ، وبلغ بنا مرتبة
أبر الاباء . كان يتوسطنا ويستمع الينا ،
ويصغى - اجبنا ، ليستجلى صوابها ، ويعضي
الى لبابها كرها للمنطق المقدم والمديث المهورش
لان له ذهنا كالمرآة المصقولة ترسم عليها
الصور ناصعة جليلة وترتد عنها القطع الداكنة
المبهمة ، يمحضرك ما غاب منك ، ويظهرك على
ما خفي عنك ، ويتتبع البرهان الواهي فاما قوته
وأما تركته ، ثم لا يدعك الا مقتنما راضيا .
واشد ما يميز به خصمه ان يتخذ من حجته
دليلا عليه ، وستاراً لرأيه فشدد سمدا عند
مناقشة لورد ملز في ان ينص على الناء الحماية
فقال له اللورد لماذا هذا التمسك بالالفاظ
والاستقلال نفسه منصوب عليه ؟ فبدده
سمدا : ولماذا لا ترشحنا بلفظ لا يضركم ولكنه
ينفعنا ؟ فانقطعت الحجة وانتهى الكلام

لقد كان سمدا في رهبة وقوة عارضته ،
له قلب رحيم . طبع على الخير ، فاختاره الله
عجالا للحب والرحمة ، والاشفاق ، والبر

يجرض الواحد منا او تلم به نأبى فلا والله
ما الولد الشفيق بابر قلبا ولا اخى عاطفة امام
وحيدة من سعد امامنا يواسينا ويتعجب
شفاءنا ويتمهد راحتنا ويفيض علينا احسانه
العميم

تلك المودة والرحمة اكبرت عنده الحياة
الزوجية وحاطها بالاجلال العظيم . ووجد
من ام المصريين مصابرة على الشدائد .
ومدافعة للخطوب ومشاركة في بأساء الحياة .
فكانا مما مثالا أعلى لانبيل الموطف ، وصورا
للملائكة الاطهار

سيداتي . سادتي

تلك الملائكة التي تجلت في سمدا أرتنا
كيف كان يرتفع عن النقائص ، ويتفر من
الصغار ، واذا كان في حقوق بلاده شديدا
رائعا ، فهو في حقوقه الشخصية مساهما
كريما ، ففى سكنت الفتن ، وثاب الرشد ،
وتعرضت الشؤون العامة للاخطار رأيت في
سمدا العظمه المتظامنه تقض وتخفف جناحها
متوسعة بالفضل ، متطولة بالمفو ، تستل
الضمان وتتشرب الائتلاف نصرة للحرية ،
وعصمة للدستور

سيداتي . سادتي

لقد كانت الرقة القلبية ، والمأطفة الرحيمه
التي امتاز بها سمدا من فضل الله الذي يسبغه
على افاضد الرجال وقادة الامم ، ثم يعدم بالايمان
الميق ، فيدركون من قدرة الله اعماها وأشملها ،
ويسلمون النفس في الشدائد لله الواحد القهار .
فما رأيت سمدا الا وجلال الايمان يلوح على
وجهه ، واسرار الطمأنينه تبدو في كل مظهره .

سيداتي . سادتي

تلك انارة حضرتي من بوارع سمدا
والفكر مشرد ، واللب حار ، والنفس تنوء
بالتبعات ، اتقدم بها حضرات الخطباء والشعراء ،
ثم ادع لهم مجالام احق به ، واهل له

باسمدا

لقد عشت لحير الانسانية ، وندبك
الوطن لاشرف غاياته ، فاقنيت في طلب الكمال
حياة ما كان اطيبها واغلاها ، واتزلتك امتك

منزلة ما تطلعت لمنزلة سواها ، واحاطت بك
في اشد الازمات فصدفث عنها عفوقا كريما ،
وقلتها كلمة خالدة رافعة ، لا بني باستقلال
بلادي بديلا

ياسعد !

لقد شريك ربك بفضلك ، واسيع على
ذكراك رداء مجدك ، فهبتا لمن كان الله ناشر
فضله ، وناسج مجده

اللهم رب سعد الثاوي في رحمتك ، النازل
في جنتك ادخل عليه روحا منك وسلاما منا

خطبة وكيل حزب الاحرار الدستوريين

محمد محمود باشا

سيداتي وسادتي

أن مصاب الكنانة في زعيمها وهي في
أشد الحاجة الى جرأته المحكبة والى آرائه
الموقفة لما يعز معه العزاء لولا أن ذكره
قائمة في نفوسنا تشد منا العزائم وترشدنا الى
معالم الوطنية الحققة فاذا كان سعد قد قاد هذه
الامة في حياته الى مواطن النجاح والفلاح في
جهادها الوطني فان ذكره اليوم بعد مماته
تكسبنا قوة على قوة واثابنا على ايماننا به ،
وقد غيب اللحد رسمه مجتمع اليوم احزابنا
السياسية وهي أشد وفاقا من كل عهد مضى .
وبمناسبة ذكره الطيبة وقد أصبح رهين رسمه
تتماهد جماعات هذه الامة وطوائفها على
التمسك باتلافها واتحادها وقد ادركت جميعها
حق الادراك انها بفضل هذا الائتلاف وحده
واصلة ان شاء الله الى تحقيق الاماني القومية
القائمة على صيانة الحياة الدستورية والوصول
الى استقلالنا التام

وما مثولي ايها السادة في هذا المحفل
الوقر الذي ضم شيوخ الامة ونوابها وحكامها
واعيانها واهل الرأي والمكانة فيها الا لتوكيد
هذا الاتحاد باسم الاحرار الدستوريين ودعم
ذلك الائتلاف الذي كان من اجل آثار سعد
في حياته وهو انصار جديد له بعد مماته رحمه
الله عليه

ولا يخفى أن النصر في بعض الممارك
السلمية قد يكون اصعب منالا من النصر
في المواقع الحربية فالاول يقتضي رجاحة في
العقل وسهوا في القلب وتضحية بالمواطن في
حين انه في في الثاني قوة الساعد وشدة
الراس والتضحية بنشأت من الجنود فالبطولة
في معارك السلم اسمى واشرف منها في معارك
الحرب

وانكم تعلمون جميعا ان سعدا كان ذاك
البطل الحكيم والثائر الهادي بل قد يكون
الزعيم الاوحد الذي قلمت زعامته ، في امة
عزلاء ، على قوة اليقين ومضاء الحجة
والاستمسك بالحق في حين ان الزعامة في
الشرق والغرب تديما وحديثا من معاوية الى
مصطفى كمال ومن يوليوس قيصر الى موسوليني
استندت كلها الى القوة المسلحة فقامت عليها
وتوطدت بها

تعهدت طريق الزعامة لفقيدنا الجليل
بفضل ما أصدق الله عليه من شخصية بارزة
ومواهب عالية وقفها على خدمة قومه وبلادهم
وقد اتقادت له تلك الزعامة تارة باختيار
الامة اياه زعيما ورئيسا وتارة بدافع من
نفسه كان يوقفه موقف الزعيم كلما تخرجت
الحالة وادهمت الخطوب

كان سعدا زعيما يدافع من نفسه يوم
نهض في جمعية التشريع والاقتصاد السياسي
يناضل عن حقوق هذا البلد الامن ، كما كان
زعيما يوم ندبته الامة جماء للدفاع عن تلك
الحقوق

كان زعيما يوم سار الى دار الحماية (اذ ذاك)
مع صديقيه الكريمين المرحوم علي شعراوي
باشا والاستاذ عبد العزيز فهمي باشا رافعا
صوت اوطن كما كان زعيما يوم اجتمعت حوله
الجوع تنادي باسمه واسم الوطن

كان زعيما في الجمعية التشريعية الضيقة
الرحاب كما كان زعيما يوم انتخب بالاجماع
رئاسة مجلس النواب

وهكذا كان الزعيم يوم تستنزله الحوادث
للاخذ بناصية الزعامة مدفوعا بعامل للوطنية

كما كان الزعيم يوم نهض كل مصري باسمه
وينادي الشرق طرا بزعامته

أما أثر تلك الزعامة فم يكن سوى الاثر
الطيب الخالد

تجلى ذلك الاثر أولا في ايقاظ الامة من
رقدتها وانهاضها من كبوتها ثم في جمع كلمتها
وضم قواها على المطالبة بحقوقها . واخيرا في
الدفاع عن دستورها ولو لم يكن لزعامة سعد
غير هذا الاثر الاخير لكان فيه وحده ما يحمل
الاحرار الدستوريين على تعجيد تلك الزعامة
والاشادة بفضله الميم

بدأت زعامة سعد بما يلزم كل نهضة من
فيضان في الدوافع وثوران في الشوق ثم جاء
دور ما يجب لتنظيم الامور من حكمة وتؤدة
واصانة في الرأي

تجلت جميع تلك الصفات بظهورها في سعد
زعما للثورة وفي سعد رئيسا للحكومة ورئيسا
لمجلس النواب فكانت ثورتنا بفضل زعيمها من
اجل الثورات حماسا واندفاعا وكان برلماننا ،
وهو احدث البرلمانات عهدا ، يسير بفضل
رئيسه في سبيل الرشاد والحكمة

هذه بعض آثار زعامة سعد في حياته ،
أما آثارها بعد مماته فحسبنا ان تدب في حد
الاجماع وتندبتمت الامة فيه بخلاف ما صرنا
وطبقها تدب مصابها في تفهيد لمعجم اندي
لاتموض خسارته ولكن ذكره تزيد القلوب
ارتباطا والساعي اتحادا للذود وعن الوطن
العزيز وحقوقه اقدسة

أحسن الله ثواب من احسن الى قومه حيا
وميتا

الآن ايها السادة لايسعني ، وقد قلت كلمتي
باسم الاحرار الدستوريين ، ان اسكت عن
حلاقي الشخصية بصديقي المرحوم سعد باشا
وقد شرفني بصداقته العريقة . كما ان
اباعطوقا وصدينا وذودا . واذا كانت قد
هبت علينا عاصفة السياسة الهوجاء فدفعتنا حيننا
من الزمن ، في طريقين مختلفين فاننا مالينا ان

التقينا كما افترقنا على سابق الود وسالف الوفاء
والاخلاص
ان عهد تلك الصداقة حافل بالذكريات
المذبة تمر بخاطري فتزيد في حزني على كل
ما فقدنا في شخص سعد
كان رحمه الله يتذوق الشعر ويطرب له
الطرب كله وكان لشعر البارودي اثر بليغ في
نفسه يردد منه بنوع خاص هذه الايات
خلقت عفوا لا اري لابن حرة
لدي يدا اعصي لها حين ينضب
واني اذا ما الشك اظلم ليله
وأمتست به الاوهام حيرى تقاب
ضربت حفا في طرثيه بكوكب
من الراي لا يخفى عليه المغيب
لقد ذكرت هذه الايات التي كان رحمه
الله يرددها لانها في الواقع صورة حقيقية
لنفسية سعد فاليات الاول صورة ما تجسم فيه
من الالباء والشمم وعزة النفس . والبيتان
الآخران صورة ما تحلى به من سداد رأي وبعد
نظر وحكمة حلالة المضلات
واذا ذكرنا سدا وما اثر سعد لا يسعنا
رحمة الله على سعد ونحس الامه خيرافي سعد

قلت والنمش بسعد مائل
كلما أمس في نغمته
يا عدو القييد لم يلمح له
لا يصق ذرعتك بالقييد الذي
وقع لرسل عليه والتوت
يارفاتا مثل ريشان الضحي
وبقايا هيكل من كرم
ودع المبدل بها أعلامه
حضنت نمشك والتفت
ضمت الصدر الذي تد ضمها
عبي منها ومن قائدها

منبر الوادي ذوات أدواده
من رمى الفارس عن صهوتها
قدر بالمدن ألوي والقرى
غال « بسطورا » وأردى نصبة
دخان الكاس يساق أمة
عطلت آذانها من وتر
أرغن هام به وجدانها
كل يوم خطبة روحية
دلت مصرأ ولون بها
ذئد الحق وحامي حوضه
أخذت سدا من « البيت » يد
لو أصابت غير ذي روح لما
تحدى الطب في نفاذها
من وراء الاذن نالت ضيفا
لم تصارح اصرح الناس يدا

فيه أمل بلاد ومناهما
ضجت الأرض على تطرب رحاها
شبهجا في خطة الا أبادا
حز في سوق الأوالي وبرها
أرجل الاحرار فيه ففقاها
كالت بسعدن بها هام رباها
وحياة اترع الارض حياها
وبكت أنظمة الشورى صواها
راية كنت من الذل نداها
وتلقى السهم تنها فوقها
كيف يحمي الاذل الشيخ حامها

من أواسبها وجفت من دراهم
ودها الفصحى عسا الجهم فها
ودها الاجيال منه مادها
لمست جرؤمة الموت يداها
من رحيق الوطنيات نقاها
سماحر رن ميا نشجاها
وأذن عشقته أذناها
كانزامير وانغام لهاها
فلوات دلت وحش فلاها
أنفذت فيه انقيادير منهاها
تاخذ الاساد من اصل شراها
سلفت منها الثريا وسماها
علة الدهر التي أعيها دواها
لم ينل أقرانه الا وجاهها
ولسانا ورقاداً واتهاها

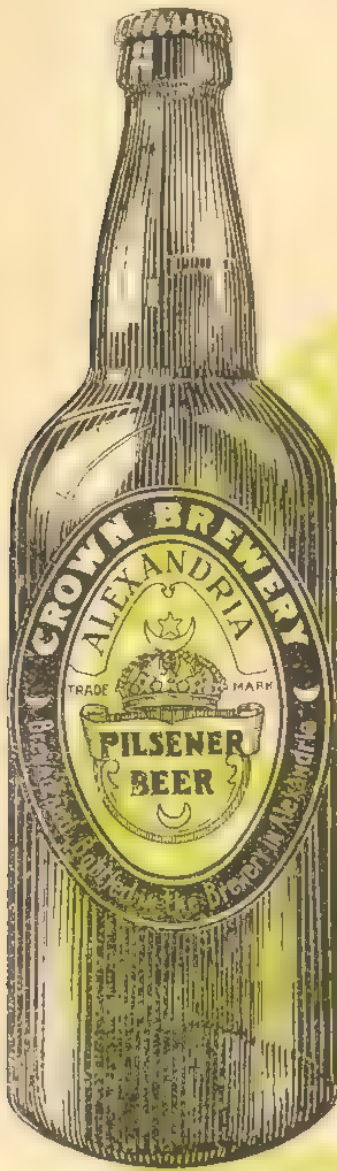
قصيدة امير السمراء

احمد شوقي بك

شبهوا الشمس ومالوا بضعاها
ليتني في الركب لما أفلت
جلل الصبح سوادا ومها
انظروا تلقوا عليها شفا
وتروا بين يديها عبرة
أذن الحق ضعاها بها

كمبوها حرة علية
ليس في اك انها الا الهدى
خطر النش على الارض بها
جاءها الحق ومن عاداتها
مادرت مصر بدن صبحت
صرخت نحبها بنت الشرى
وكانت ساس لها سلا
وضوا الراح على النش كما
خفصوا في يوم سعد هامهم

سألوا « زحلة » من اعربها
تطل المصطات من سماره
فتح الابواب ليللا ديرها
صدع البرق الدحي تشبهه
يحمل الاناء تدمري موها
عرض الشك لها فاططربت
قلت ياتوم اجسوا احلامكم



الوطن ينادى بكم !!!

ساعدوا بلادكم افتصادياً شجعوا
بضاعة مصر واقبلوا عليها

هذا نداء الوطن تردده في مجلس
الزباب وذلك من دواعي العسى له
قبل ان يركم على شئ من مصنوعات
البلاد الأجنبية اذا امكنه انه يجد مثبوت
ان من اشاج مصر فريزه مصانع
الاهرام والاراميم المصرية تنتج لكم

بيره مصريه

وهي ارفع من سمر وأجود صنناً من
اننى تنورد من الخارج فائزاً عليها
ولا تشربوا سواها

فذلك واجب الوطن والوطن فوق كل شئ

الادارة العمومية : شارع عماد الدين عمارة الحديدى حرف (ث)
١١٥٧ - ص. ب. ٧٩ - م. ب. ١١٥٧

صنوع البيع العمومي : شارع عماد الدين عمارة الحديدى
حرف (ث) تليفون مدينة ٧٤١

بيرة الاهرام والابراهيمية
شركة مساهمة

شركة بيرة الابراهيمية : ١٣٣٤٠٠

شركة : اة الاهرام : ١٥٦٣٠٠

بيرة الاهرام والابراهيمية

يشبه الصفح وحلم عن عداها
تأخذ النفس وتجري في هواها
جسد للصب حين فرواها
للسماك الأعزل اختال وتاها

ولها صبر على حسادها
لست أنسى صفحة ضاحكة
وحديثا كروايات الهوى
وقناة صعدة لو وهبت

سمته ان يرى الشمس رثاها
في الرائي فكبا دون مداها
أنعم الدنيا فلم تنس تقاها
بالمقادير ولا العلم زهاها
خالصاً من حيرة الشك هداها
من وراء العالم الفاني لها
ليته يوم «وصيف» مادعاها

أين مني قلم كنت اذا
خائني في يوم سعد وجرى
في نعيم الله نفس أوتيت
لا الحجي لما تنهى غرها
ذهبت أواة مؤسسه
آنت خلقا ضعيفاً ورأت
مادعاها الحق الا سارعت

قصيدة شاعر النيل

حافظ إبراهيم بك

كيف ينصب في النفوس انصباها؟
صبح ان الرئيس ولى وغابا
كان أمضى في الارض منها شهاها
للدراى وللضحى جلباها
وأحب شمس النهار ذاك التقاها
ض فقيبي عن السماء احتجاها
واجلسى للمزاء فالحن طابا

اه يا ليل هل شهدت المصاها؟
بلغ المشرقين قبيل انبلاجها
وانع للنيرات سعدا فسمدا
قد يا ليل من سوادك ثوبا
وانسج المالكات منك تقاها
قل لها غاب كوكب الارض في الار
والبسني عليه ثوب حداد

غاب عن صدره وعاف الخطاها
أن ينادى فلا برد الجواها
قد عراه لقد أطل النياها
فاذا لم يحب فشقوا الشها
لنها الساعة التي كنت آتي
فمن نسفا وتققر الاصلاها
أسهاما مسمومة ام حراها
ض واحداث في الوجود انقلاها
تحتها زفرة تذيب الصلاها

ان سعد قد أوتى حن
لم يسود جنوده يوم خطب
علّ أمراً قد عاقه علّ سقا
أى جنود الرئيس نادوا جهاراً
لنها النكة التي كنت أخشى
انها اللفظة التي تنسف الا
مات سعدا كنت يامات سعد
كيف أقصدت كل حي على الار
صرة عنيدانة عند آه

ان زلزالنا أجل مصاها
في نفوس آيين الاحساها
وفقدنا المهند القرضاها
ثم ناداه ربنا فاحساها
فمعاني فرارنا لا يساها
ونحن في السجون وداشاها

قل لمن بات في فلسطين يبكي
قد دهيم في دوركم ودهينا
ففقدتم على الحوادث جففا
سبله ربه زمانا قايلا
قدر شفاء أن يزل مصرأ
طاح بالرأس من رجالات مصر

يهد خفاها ولم يمر مطاها
لم يفت حيا نصيب من خطاها
والحياتين شقاء ورفاها
عرف الضفة الا ماتلاها
فاذا خف بها يوما شفاها

أمة من صخرة الحق بناها
وابه هو في صبر دناها
واستقى الاعمال بالحق قناها
وعلى قائدتها القت رجاها
واقتله بمحقوق فقضاها
غربة الامر ووعشاء نواها
منزل اقرب منه قطباها
دفع النسر اليها قاواها
درة في البحر والبر تقاها
لم لم ينف من الدرسواها
بحياني ماجد حر تهاها
يلد الزهراء يزهد في سواها
بين عينيه وهاجت بلباها
وقضى الخير لمصر في جناها
بالهم الحر ويرفع منتداها
صدرها حق وحق منتهاها
في سبيل الحق لم تحمد جزاها
راحتيه وقتب فرعاها
ولسانا كلما أعيت حداها
فتلقى أول الناس لظاها
قذفت في وجه فرعون عصاها
شاه وجه الرق ياقوم وشاها
ظافر الايام منصور لواها
وسيوف الهند لم تصح ظباها

كنت بالامس بعيني اراها
وتواصي بشرها بي ونداها
وادكار النفس شيء من وفاها
من وراء السن تتال صباها
علت الشيب أم الشيب علاها
فتداعى وهي موفور بناها
مزحت لم يذهب المزج بهاها
ومال الود غلات رشاها

هذه الاعواد من آدم لم
نقلت خوفا ومالت عنسا
نخط حمرين شمس وصدا
رورى في دمع يصفو ايد
تهلج الشكلى على آثاره

نسكب الدمع على سعد دما
من ليلان هو في ينبوعها
لن الحق عليه كهلها
بدلت مالا وأمتا ودمها
حسه دمة أوفى بها
من سمين تلقى دونها
من عدن الارض الى
وهو منى به في صحره
صخره منى به في وجهه
الوعاء وسألو شارب
ودعه سعد حره
مدى غيرت سلا ومن
سالت القابة من أشبالها
برك الله له في فرعها
لم يكتب لها دستورها
قد كتبناها فكانت صورة
في الشائر الا بوره
قد نولها صبا وصوت
حر فيها فاما مستنضا
بمى بالنس في ركابها
عاهم عند موسى من يد
وصفت ناده صراحة
مربوا كبر من مسكر
فما هم شديوى حوله

أين من عيني نفس حرة
كلما أقبلت هزت نفسها
وجرى الماضي فاذا ادكرت
المح الايام فيها وأرى
لست أدري حين تندي نضرة
حلت السبعون في هيكلها
روعة النادي اذا وجدت فان
عصر لعن بعضى يحفظ

والمقادير إن رمت لا تسألني

خرجت أمة تشيع نعشاً
حملوه على المدافع لما
حل لون الاصيل ولدمع يجرى
وسها النيل عن سراه ذهبوا
طن يأسد ان يرى مهرجنا
لم تسق مثله قواعن مصر
غضب الشيب شيبهم بسواد
واستهلت سحب البكاء على الوا
سأقت (التميس) العزاء الينا
ثم ينح جازع عليك كما نا
واغتراف (التامز) يأسدمقيا

يا كبير القواد والنفس والآ
كيف نفسي موافقاً لك فينا
كنت في ميمة الشهاب حساما
لم ينارلك فارح القوم لا
عظم لو حواه كسرى أوشر
ومضاء ريك حد فضاء الا
قد نحدثك فوه نلأ لم
تلك البر ولحار ونشي
لم ينهه من عزمك السجن ولم
سائلوا (سيشلا) أو جسخوه
عزمة لا يصدها عن مداها
أبت سمداً أقم حتى راء
قد كشتنا هديه كل خاف
حجج لمطين نصى سراعاً
حين قل (انتهيت) قنا بدأ
وحجج الشمس واحد روحاً
ولسشفوا يقينا رغم ما
قد مكنكم فم السبل عيباً
وأنتم بالخائضات ترائي
وملام جوانب النيل وعدا
هل ضفرت من بقلب ابى
لا نقولوا خلا العرين تقيمه
فاجمعوا كيدكم وروموا حماه

رؤوس أحسن أم دنا

قد حوى أمة وبحراً عبا
أعجز الهام حمله والرقاب
شفقا سائلا وصبحا مذبا
حين ألقى الجوع تبكى انتحبا
فراى مائاً وحشدا عجا
يوم كانوا لاهلها أربابا
وعا البيض يوم مت الخضبا
دن ففطت خضراء والبيبا
وتوخت في مدحك الاسبابا
حت ولا أظن الحب وحابي
س اس ناب نيلنا وأصابا

مال أين اعترمت عنا الدهاب؟
كنت فيها المهيب لا الهيا
زاد صفلا فزنده حين شابا
كنت أعلى يدا وأقوى جنابا
وان يوما تضاق عنه إهابا
ه يفرى متنا ويحطم نا
حور من هول بطشها ارهابا
فوق هام الورى وتجي السحابا
ى وساجلتها عصر الضرابا
وسلوا (طارقا) أمل اغترابا
ما يصد السيول تشى المضابا
كيف نعل على الاساس القبابا
وحسبنا لكل شيء حسابا
مثل ما تطلع الكؤوس الحبابا
نحمل المعب وحدنا والصعابا
وامنعونا طعامنا والشرابا
قاه هل تلحون فيه ارتيابا
وفتحتم لكل شعواء يابا
تحمل الموت جائئاً والخرابا
ووعيداً ورحمة وعذابا
أو رأيتم منا اليكم مثاباً
ألف ليث إذا العرين أهابا
ان عند العرين أسداً غضابا

ملأ الشرق كله اعجابا

علم الشام والمراق ونجدنا
جمع الحق كله في كتاب
ومشى يحمل اللواء الى الحق
كلما اسدلوا عليه حجابا
واقف في سبيلهم أين ساروا
أي مكريديق عن ذهن سمد
شاع في نفسه اليقين فوقا
عجزت حيلة الشبان وكان الش
كلما أحكموا بأرضك غفا
أو أطاوا الحمام يوما لرجل
تقتل الدس بالصرحة قتلا
وترى الصدق والصرحة دينا
تشق الجو صافي اللون صحوا
أنت أوردتنا من الماء عذابا
قد جمعت الاحزاب خلفك صفبا
وملكت الزمام واحتطت للقي
ثم غادرت في الكنانة أبطا
قد مشى جمعهم الى المقصد الاس
يبتسون العلا يشيدون مجدنا

قد بلونك قاضياً ووزيراً
فوجدناك من جميع نواحي
لم ينل حاسدوك منك منام
نم هنيئاً فقد سهرت طويلا
كم شكوت السهادي يوم كنا
نهب اللبو غافلين وكنا
فاذا الرزء كان منا يرمى
حرمتنا النون ذيلك ألوج
وسجايأ لمن في النفس روح
كم وردنا موارد الانس منها
ومرحنا في ساحها فسنينا ال
نم ولت بشاشة العيش عنا
خفت فينا مقام ربك حيا

كيف يحى الحمى اذا الخطب نا
واستثار الاسود غابا فغابا
ويتلو في الناس ذاك الكنا
من ظلام أزال ذاك الحجابا
علم باحتياهم أين جابا
أى ختل يريغ منه اضطرابا
ه به الله عثرة وتبابا
رق للصيد مغنا مستطابا
من غفاح الدهاء خابوا وخابا
قابلوا في السماء منك عقابا
وتسقي مناق القوم صابا
لا يرام الخالفون صوابا
والمضالون يشقون الضبابا
وأرام قد اوردونا السرابا
ونظمت الشيوخ والنوابا
ب وأدركت بالاناة الطلابا
لا شيوخاً أعزة وشبابا
ي ينفون للوصول الركابا
يسعدون البنين والاعقابا

ورئيس ومدرها حاشا
ك عظميا موب عشا
لا ولم يلصقوا بملياك عابا
وسمتم السقام والأوصابا
في (البساتين) نستعيد الشبابا
نحسب الدهر قد أناب وتابا
واذا حاتم الردى كان قابا
ه وذاك الحمى وتلك الرحابا
يعدل القوز والدعاء الحجابا
ورشفنا سلافها والرضابا
أهل والاصدقاء والاحبابا
حين ساروا فوسدوك الترابا
فتنظر بجنتيه الثوابا

قصيدة ساعر الفطرين

خليل مطران بك

وليتنشى أمل يكويه الألم
لكن اعيدكم ان نصف الهم
(اللقه في صفحة ٣٨)

ليتنشر بمد طي ذلك اسم
لاخطب أكبر مما راع اثبتكم

جزع اشرق كله لعظيم



من لا يوافق الشاعر على انه السعادة في الجمال رأى
شخص يتوانى عن امتلاك هذه السعادة وفي أمطار
المصير عليها بأستعمال صابونه بيرلس ارازميك
يومياً الذي يجلب البشرة ويبقى اللون ويكسب الجسم
رائحة عطرية لا تضاهى
صابونه ارازميك بيرلس

فزوج لاعب حسناء لها عين المهرى النجماء
ولونه مشرق وضاد وفي وجهها الخمر
ودليل الحب والطمع
وطفلتنا ما أنعمها لها لأمم مبسمها
ومعه قاي أنا ومهرها اقبلها على فخرها
فهذه سعادة العمر

ارازميك بيرلس

ارازميك فابريكة عطورات في لندن وباريس

من شهر الى شهر

حفلة التأبين العظيمة

كانت حفلة التأبين التي اقامها الوفد المصري في السابع من هذا الشهر لاهياء ذكرى زعيم مصر والشرق سعد زغلول باشا اعظم حفلة من نوعها شهدت مصر في تاريخها الحديث فقد كانت جميع طبقات الامة ممثلة فيها . قساوى في اظهار الحزن على الفقيه العظيم كبراء رجال الدولة وممثلو الامة شيوخا ونوابا وممثلو الاحزاب السياسية جميعها ماعدا واحدا منها وجمهور كبير من اعيان البلاد وكرام ساداتها وسيداتنا وارباب المدن اارة ورجال المال والتجارة والصناعة . وبالجملة لم يضم سراق في حفلة عامة ماضيه السراق الذي نصب لحقة تأبين الفيد من نخبة القوم وصفوتهم . فجاءت الحفلة خاتمة المجالي العظمى التي ظهرت فيها عظمة سعد ومكانته في النفوس

ولم يكن يوم ٧ أكتوبر موعداً لحفلة الوفد فقط بل كان ايضاً موعداً لحفلات اخرى اقيمت في مصر وسوريه والديار . وقد اكدت الاخبار التي وردت عن هذه الحفلات انها لم تكن اذ خامة وتأثيراً في النفوس وتمثيلاً لطبات الامة من رسمية وعبرية . ن حفلة الوفد . فيصح ان يقال ان لافطار ربية الاربعة المتجاورة لم تافهر من الضمان . مثل ماظهرته في شعورها المشترك بفداحة الحطب بالزعيم الجليل وهذا اعظم دليل على حدة الشعور بهول المصيبة وعلى ان هذه صيبة لم تكن مصيبة مصر وحدها

وفد في حالة الجربه

كثرة الاقاويل بعد وفاة المفقور له سعد زغلول باشا في مسافله الوفد المصري وفي نائب الرئيس الراحل ولاح للبعض في حين من احسان ان الوفد سيخارجه تحل محله . وكان هذا الشعور صيبياً لان فقد رجل عظيم كانت

شخصيته الحكم في جميع الامور الجلية يترك فراغاً عظيماً لايسده شخص بمفرده . وفي التاريخ نظائر لذلك حكومة القناصل في فرنسا وكالهيئة الثلاثية التي خلفت لينين اخيراً في روسيا . ولم يكن هذا الحل سوى نتيجة سيكولوجيه لحالة نفسية كانت سائدة في تلك الازمنة . ولكن الوفد المصري رأى ان يختار شخصاً مفرداً للحلول محل الزعيم الراحل ووقع اختياره على من كان سعد باشا نفسه ينظر اليه نظرة خاصة حتى انه لو ترك وصية باسم الشخص الذي يخلفه لكان من المرجح ان يحد في هذه الوصية اسم مصطفى النحاس باشا رئيس الوفد الحالي

ولا تريد هنا ان نلم بالاقاويل والتكهنات التي ترددها بعض الانديه عن مستقبل الوفد ولكن المسئلة البادية للبيان هي ان الوفد كان يستمد قسماً عظيماً من قوته من شخصية الزعيم الراحل . فكانت كلمة واحدة منه شخصياً كافية لفوز نائب او عدم فوزه وثقة الامة بشخص او فكرة او عدم ثقتها . على اننا لانفي بهذا ان الوفد اصبح مجرداً من ثمة الامة بل ان طبيعة الموقف كانت تحذو به عند معالجة الشؤون الخطيرة الى الاقتصاد على الاستماتة بشخصية الزعيم لجعل كلته نافذة . لان هذه الوسيلة كانت وحدها كافية لبلوغ المرام . اما الآن فقد يجد الوفد انه في حاجة الى وسيلة اخرى وان هذه الوسيلة قد تتوفر من ناحية اتقان النظام الداخلي وتنظيم النعاية وجمل صوت الوفد مسموعاً عالياً في جميع فواحي الحياة العامة . وقد ترك له سعد خير ميراث يحوله ان يبلغ هذه الغاية في اقرب وقت ومن اسهل السبل .

تعبير موسم القطن

اصدرت وزارة الزراعة في ١٩ سبتمبر الماضي تقريراً لمحصول القطن في هذا العام اثار

ضجة عظيمة في البلاد كلها وظلت الصحف اياماً عديدة تنشر احتجاجات واردة من جميع انحاء البلاد على ذلك التقدير . وتتهم هذه الاحتجاجات الوزارة بانها غالت في تقدير المحصول وتقول انه جاء في مصلحة حزب النزول وان اسعار القطن تدهورت منذ صدوره على الرغم من عوامل التحسين التي تضافرت على رفعها . وقد وعدت الوزارة اخيراً باصدار تقرير آخر في منتصف هذا الشهر . فكثيرون ينتظرون ان يزيل التقرير الجديد اثر التقرير السابق ولكنهم يقولون ان الضرر قد وقع في اخرج الاوقات اي في الوقت الذي يضطر فيه مئات الالوف من صغار الفلاحين الى بيع اقطانهم لانهم لا يستطيعون الانتظار ككبار المزارعين

على انه اذا شاءت وزارة الزراعة ان تراعي رغبة الجمهور فلا بد ان تصدر تقريراً صعوياً في كل مرة . ويقال من جهة اخرى انه اذا كانت تقارير الوزارة تصدر صعوياً كل مرة فان ثمة الاسواق بصحة تقاريرها او باقترابها من الصحة لابد ان تقدر مع مرور الزمن فلا تعود تؤثر في الاسواق التأثير المطلوب سواء كانت صعوياً او تزويله

على ان الحقيقة التي لا يمكن تجنبها ولا اخفاؤها هي ان وزارة الزراعة مكلفة ان تكون حريصة على مصلحة البلاد الاقتصادية وهذا الحرص يجب ان يكون رائدها في كل اعمالها وفي كل تقرير تصدره . ولاشك ان كل تقرير يصدر قبل ظهور النتيجة النهائية الماسمة معرض للزيادة او النقصان فلا يضر الوزارة ان ياتي تقريرها اقل من الواقع او اكثر منه ولكن المطلوب هو ان تكون مصلحة البلاد الاقتصادية وتأثير التقرير الذي تريد اصداره في الاسواق في المكان الاول من من الاعتبار عندها كما تفعل كل حكومة (البقية في صفحة ٤٤)

(تابع صفحة ٣٥)

ذلك اللواء الذي لف الرئيس به
وعاد أولى بأجلال وتقديده
أنى أرى وجه مصر تحت غرته
واجتلى قلبها ما بين أنجمه
لأن أخذ النعمة الكبرى ما أخذها
تلك النوى أن رأيت مدعها حسنت
أمانت سعد وروح الشعب باقية
والرمز باق وذلك الصوت نسمة
أن اتحاد قواكم بسده عوض
والبر منكم به بر بانفسكم
يا مصر خطبك خطب الشرق اجمعه
ففي حواضره الظي الروح سجا
تلجج البرق اذ طار النعي به
لبنان ماتت به حزناً وواسخه
وفي السواد عيون بالسواد جرت
ما حال قوم يصير شمسم كسفت
أم المدائن تمشي وهي جازعة
ذيدت عن الركن لم تلم به يدها
ديارها كالطول السخيم موحشة
وفي البلاد بتعداد البلاد علت
وراء كل سرير مشلوه به
لم تشهد العرب يوماً في فوادحها

زيدت له اليوم في اعناقنا ذم
من حيث ادرج فيه المفرد العلم
يخفي تقرح جفنيه ويبتسم
يهتز تيهاً وسعد فيه مرسم
منكم وان صغرت تلقاءها النعم
عقبى لمصر وعقبى غيرها ندم
والرأي مؤتلف والشمل ماثم
مهما تنوعت الاصوات والحكام
ممن دهي مصر فيه الشكل واليتم
أما الوجود بعناه أو العدم
على اختلاف بلبه والاسى عجم
وفي بواده ريع الضيعم الأضم
واستشعرت وقرة الوخاء الرسم
وجف بالنوطة المصفا والرسم
وفي الحجاز ونجد للجوى ضرم
وتستهل فسا تنهيم الديم
بالشمس مشى نكول مسها العتم
فأبليت بضياء العين تستلم
وفي الرحاب وفود الخلق تزدحم
مناحة ما رأت امثالها الامم
من الجماعات ما لم يجمع الرقم
كذلك اليوم مشهودا ولا المعجم

هو الهندي والهندي والبأس والشه
تلك الفضائل والآداب والشيم
ومن اماليدها الاحسان والكرم
فيها المنايا تلتينها وتحت
عن القصور وبعض المعجز لا يصم
منها على الدهر لم تبغض لها قيم
تقتأ ترددها حفاظها القدم
تكون في النابضين الانفس العزم
لهم فظنوا فكان احق ظنهم
عند الذي زعموا او فوق مازعموا
فريدة المقد حيث العقد ينظم
ظلمان حر لظاها عنده شيم
ساق الرعية فيها سائق حطم
لو استعان به الصمامة الخدم

سل «الحمامة» كم يوم أغرله
قد تاصر العدل فيه فهو منتصر
وألزم المدره المنطبق حجته
ما يبلغ الخصم ممن قبل موقفه
حتى اذا اعتز بالبرهان سلسله
بيانه فيه كالينبوع منفجر

سل «القضاء» نجب ما كان جبهذه
ذاك الذي قبل ان تلقى مقالده
يقظان لا ينطلي زور عليه ولا
يبت في الامر لا يعنيه منه سوى
ويوقع الحكم في أمضى مواقفه
محاذرا خطأ ما استطاع او خطلا
أنتقضي نس من روح خالقها
وهل تباح حقوق في الضمير لها

سل «المعارف» اذ كانت وزارتها
فرب صرح مشيد للبلاد بها
دالت كرامة مصر من مهاتها
ورد عن سرفق التي مقتصب
وصور النجب الاحرار في مثل

سل «النيابة» عاناها وندوتها
جماعة جهلوا من قدر أنفسهم
ما زال بالطرق المثل يقومهم
فباء بالخسر من بالبطل ناوهم
تلك المناصب في ميني زعامته
حصن يذود به عن قومه بطل
لحادثات الليالي في أنامله
يبدو منيفاً على هام الرجال كما
عجلا هم بالشيب لئنه
وللخطوط عراضاً فوق جهته
عيناه كالكوكن الساطعين زها
وما الفضون تدلى عارضاه بها
ان تقب شفتاه والزمان رضى
وان يفرحهما في موقف غضب
بين الهام الحوائى من أضالمة
يلين رفقاً فان جاني وصلك به
متم الامر رحب الصدر بارزه

غدا اسمه وهو في ايامها علم
وهاجم البغي فيه فهو منهزم
من حيث كان بها للحق يلتزم
لدى القضاء الى نجواه يختصم
طلق اللسان عداه الوم والوم
ورأيه فيه كالبنيان مدعم

والباحث الجلد والمستبصر الفهم
اليه كانت اليه الناس تحتكم
تضله الشبه بالزجاة والتهم
ما ترتضيه عهود الله والذمم
من الصواب وغرب الظلم مثلم
في النفس تهدراو في الحق يهضم
جبراً كما تنقضي ان مررت النسم
غمز اليم اذا لم يرعها الحكم

مندكة خاذلت اجزاءها الدم
اعاده حيث امسى وهو منهدم
فيها وشرف ذاك المنصب السم
وصد عن سرفق في البني منتشم
صيفت بها قبله الاتباع والحشم

شمل كما شاعت الاهواء منقسم
ما كان بهزاً بالاقدار لو علموا
حتى استقاموا وبات الامر ارمم
وصادم الحق فيهم من به اصطدموا
أس اقيم على أنفاده أطم
بالحق معتضد بالعدل ممتصم
براعة ولاحكام القضاء فم
يبدو منيفاً على هام الربى علم
وقد تشيب اذنى محمد
شه الدارح قدحفت به دم
سبحا نسي للفكر ضرم
الا الشجون جلا أشباحها الادم
ترقرقت منها الآيات والحكم
راعتك فوهة اليركان والحلم
قلب كبير لرب الدهر لا يحجم
صرف الزمان تولى وهو
مقوم الازر طاوي الكشح منهم

قيلاله هيكلا ملء العيون سطا

فضي الذي كان نأديه ومحضه
إذا تحدث أصغت كل جارية
در يسلسله فيما يفوه به
كان جلاسه معها علوا رتباً
فضي الاديب الذي تستن سنته
رب البلاغ الذي كانت روائحه
يخطبها وكان اللوح في يده
يفتر عن وجهها المداد كما
فان ترسل في عمه وفي أدب
بحر من العلم لم تذخر جواهره
ترهو العقور برشح من بداه كما
يهدى الفصول موشاه مدبحة
وللطائف في أثنائها خلس

فضي الخطيب الذي كانت مصاحبه
حدث عن البلم الشافي عمر به
حدث عن البلب المرید تحسناً
حدث عن الضيف الساجي شوربه
حدث عن السبل يحري وهو مصطخب
حدث عن البحر والارواح عاطفه

ما قدمت رجلا في قومه ثقة
فدكان أخبر أبناء البلاد بهم
يسوس كلا بجدي ما يسار به
وما يصن عن الملبوف نظره
وانما سر من تعنو لرجل له
العيش فيما يراه يقظة شغفت
لا شأن عن خدمة الاوطان يصرفه
سهران تفر أحداق الدجي قترى
من الرقي بهاض كنهضه
فيه الصراحة طبع لا يخره
إذا توخي جديداً والصلاح به
ترعى له حرمة في كل منزلة
ولا يسر بغير الفوز يدرکه
ثبت على كل حال في مبادئه
أعداء أوطانه أعدوه جهوا
ان عاهدوه بانصاف فذلوان

به الردي فاحتوته دونها الرجم

قلادة لكرام الناس تنتظم
اليه لا الكد يشنها ولا السأم
فالقلب مبهج والعقل معتنم
راجو صلات عليهم تنثر النعم
ورسمه في صروب نقول برسم
هي النجوم التي تهدي أو رسم
يصرف الدهر فيما يرسم القيد
يذكي فيقر عن نور به الفهم
فالفكر مبتكر واللفظ منسجم
ولم تحل دونها الشيطان والأكم
ترهو الحقول سقاها العارض الرزم
بكل فن من الابداع تتسم
يجلي بأعضائها التقطيب والقلم

حدا خالا هي الآلاء والصف
على الجراح قد استشرت فشم
بين الافانين من تطريه النغم
تحرش بحمي الاشبال لا القره
حدث عن النار تملو وهي محسوم
والسحب عازقة ونفث ترتطم

به كما قدمت سعدا ولا جرم
وكان أدري بما ألدوا وما كتموا
ويتقى جهده ان تقطع الرحم
وما به عن نداء معني صمم
ادراكه في اختلاف احال سره
بالسعي والجدة لا رؤيا ولا حلم
فا تعد مساعيه ولا الخدم
وسني وتنجاب عن احداقه الظلم
ماضي العزلة لا تكبوه به قدم
ولا يشاب بسم عنده دسم
رد الفساد ولم يشفع به القدم
سما اليها وترعي عنده الحرم
وما يقر وحق الشعب مهتضم
سيان منها لديه اليسر والمدم
عليه في وقفات الصدق أو حموا
أبوا فما أمره من أمرهم أمم

أقر بالخطبة المثلى مكاتته

وحيث زرداد تأييدا إذا صفحوا
نفسه وازوق لنفسه
وما تحاميه لا شوح مهى
وقية نجب صياقة غلب
بروانا أقسموا طوعا لا مسمي
ساروا بامرته والحق رائد
رأوا به المثل الاعلى بإبدما
يسلم نقيما وتمذيا وحمته
ومصر قاعة غما وقاعدة
أينزعون من الام انها يجنفا
بثت اساهها بما ريع الزمان له
وكان أيسر مبذر اعز ندى
حتى أعيد اليها تاج عزتها
أعظم به اذ تولى الامر اجمعه
ويوم ردت على الدستور هيئته
دعاه داعيه بالشيخ الجليل وما
أعلى انبائه سعد حين يرثها
بيننا به سقم يوهى عزيمته
فينبري وإذا الرهل المسن فتي
قد يخذل الليث حتى لا يخال به

بالامس امته من بيته اتخذت
واليوم شادت له قبرا بجانبه
تنافس النابغون القايمون به
ولو اطاعوا هوام في تجلته

صفية الطهر آتاك الجهاد حلى
لك الجلالان في خلق وفي خلق
إذا القلوب الى ذاك الجلال رنت
قد كنت قدوة ربات الجبال بما
فصانت الاوجه الحسنى فضائها
لك البقاء وفي مصر العزاء به
ولزهر الفرقد الباقي اذا حجبت
اما تخفف عنك الحزن تأسية

مامن عظيم سوى سعد اتيح له
لمصر عهد بالاستقلال مفتتح

بحيث يرسخ والاطواد تنصم
وحيث زرداد تمكينا اذا تقموا
عري يقن متين ليس تنقصم
سوهو اوىء ذاب اعني سبهوم
وافون از وعدوا ماضون اذعزموا
فكان آية فتح ذلك القسم
فما يرى وكل فهم ولا برم
سمت الى شأوه الابطال والبهم
ماليس يدرکه اعداؤه الفشم
كاللج يزخر والامواج تلتطم
ولا يؤاخذ بالاجرام محترم
كأما اخرجت اشبالها الاجم
وكان اهون خطب ان يراق دم
وانجذب عن جيدها النير الذي يقم
ورأيه فيه ماض مابه ثم
بفضله واستعادته شأنها النظم
والله ادرکه في المهمة الهرم
وشرف احكم سعد حين يحتكم
إذا العزيمة صحت وانتفى السقم
يطبق مالا تطبق الفتية المضم
بأس ويحفزه جرس فيقتحم

بيننا به تلتقي آنا وتعتصم
لجاور الروضة القدسية الحرم
حتى اذدرى كل صرح ذلك الرضم
لكن دون الذي يبنونه الهرم

لم توتها في الخدور الانفس السقم
وزينتاك بكل منها توم
فللمنى أعين تنضي وتختشم
ازلت من وم قوم ساء ما وهما
من حيث القيت الاستار والتم
حاتها شرع في الدود والحرم
رفيقه غمرات الغيب والسدم
والحزن في امم جماء مقتسم

في الناس حيا وميتا ذلك العظم
فداه عمر بالاستشهاد مختم

سي
يكفي
من صنع



سيارة «سيدان» تجمع بين القوة وأسباب الراحة

ان سياره ستود بيكر «دريكتر» من سيارات سيدان فعنه جميع من لكان سكاكى واحدا الخارجى لى لا يملوه حمل. فانك سكون
خورا لشكها يدع وتكسك ان شق ماما به ها على احسن ما تريد وتين لى سكرس عليك به عده سياره سريد سرورك بها .
ف حرية ليست من لغرب لى لاية عن الارض كبر ما تحت وداخدا تجمع اسباب اراحة ومركبا سير يسكون
وسكون مما مدهشت بلا شك ومركبت. وقد اهمت شركه لى سيع فيها جميع التسهيلات ولغاصين من وجهة
الجلات واتقاء الاحوال والنور الذى يمكن ادارته بحسب الارادة من الداخل وبالاختصار كل ما يمكن
ان يضمن السير من جميع الوجوه وفي حالة السرعة القصوى ونحن ندعوك الى معاينة
هذه السيارة التى اخرجتها مصانع ستود بيكر

ان هكائيت المكالمتين مثالا لك

سيارة جديدة

مصنوعة بموجب الاراء الجديدة

ان سيارة ستود بيكر الجديدة «ارسكين سكس» نالت
في مرض السيارات بنىوورك وبارس ولندن وذلك لانها
ذات شكل جديد متكرر،



الوكالة العامة لـ

القاهرة : شارع ظاهر أمام

ألكسندرية : ٣٦ شارع فؤاد الاول « أمام فندق كلارنج »

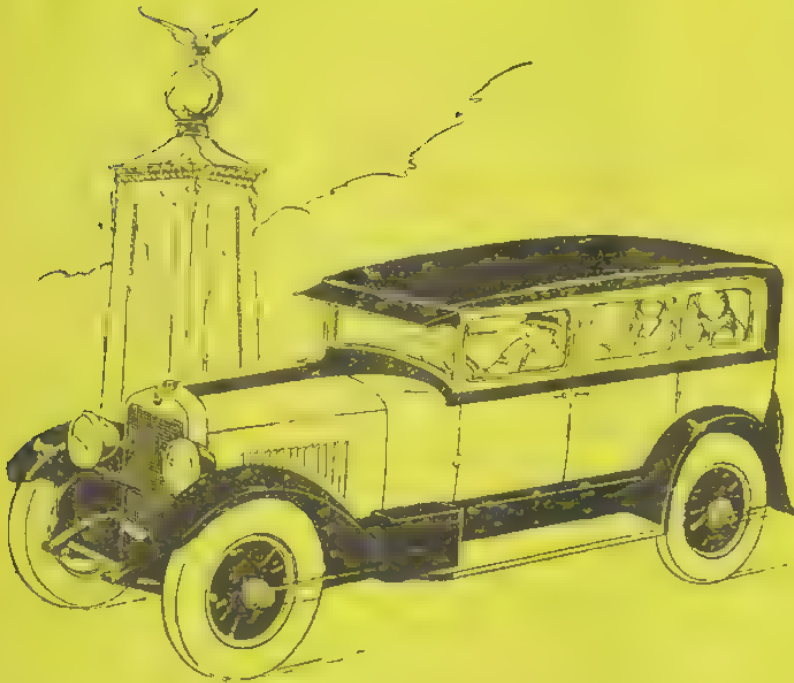
.....ارتان

الذي يقال انها

ستود بيكر



الحصول والاقتناء في الستود بيكر



سنعمل تسهيلات في الدفع
حسب ارادة المشتري

وهي سيارة لها محرك ذو ستة سلندرات وقوتها ١٣ حصانا ونسبة ان تلتف ٥٠ حصانا و طه مائه كيلومتر في الساعة وتقدر بسهولة من ٨ الى ٥٠ كيلومتر في الساعة في ظرف ٨ ثوان . وم تصدده اكثر من غيرها مادامت لا تطلب اكثر من ١٠ ثمرات من البنزين واحد من الزيت في ١٠٠٠ كيلومتر . سيارة تسير فيادتها كالبهاو موسيكل وتدور في دائره ٥٥٥ سقي . سياره تجمع بين جميع الصفات المرغوب فيها وجيد الصفات التي للسيارة الامريكية وفي الوقت نفسه مجبره حسب رغبة المرائن الشرفيين . نطلب منكم أن تفضلوا بما ينبتا لتأكدوا من ذلك في مكتب

سيارات ستود بيكر

طابعا : مبداء الساعة

عام اليوم الممومة



كيف يموت بعض الملوك ؟

توفي اخيرا ملك كمبودج في الهند اله ينية
الفرنسية . وعند وفاته دخل الى غرفته ولى
عهده واميرات القصر وسيداته ودنا منه ولى
عهده ووضع فمه على اذنه وصرخ ثلاث مرات
« ليقبلك بوذا »
ويمثل الرسم الاعلى الملك المتوفى موضوعا
على سريريه حسب التقاليد المألوفة وعلى وجهه
« وجه » من الذهب الخالص وبين يديه
جرزة من الشمع وفي معصيه اساور ذهبية
مرصعة بالحجارة الكريمة . ويلبس ثوبا من
الحرير موشى بالذهب الخالص . وفي راسه
خلاخل من الذهب المرصع . وجميع ملابسه
موشاة بالذهب
واما الرسم الاسفل فيمثل الكهنة البوذيين
مصطفين في قاعة العرش للصلاة عن روح الملك
المتوفى . ولجناز الملك حفلات عديدة تدوم اياما
غير قليلة . وكل حفلة تختلف عن الاخرى
بتقاليدها الغريبة . ويحنط الملك بعد وفاته
ويطيب بالطيب ويوضع في تابوت من المعدن
مزين اجل زينة . وينقل باحتفال عظيم الى الهيكل
الفضى . وهناك يصلى له كل يوم اشهر عديدة



في معرض الكلاب



هذه الصفحة الجوائز الاولى
في معرض الكلاب الذي اقيم
اخيرا في إنجلترا .
وترى في الرسم الاعلى ثلاثة
كلاب من النوع السمو
بالانكليزية «بولدوج» والثلاث
اب وأم وابن اي عائلة واحدة
وهذا النوع من الكلاب عي
قبح منظره محبوب جداً
الانكليز . وله صفات ممتازة
غيره من الكلاب اهمها شدة الباء
والتفاني في الدفاع عن صاحبه



يعني الغريون عناية خاصة
بالكلاب واجناسها ونسلها
عناية الشرقيين باجناس الخيل
ونسلها وعندم لأجناس الكلاب
اسماء ولهم في توليدها طرق
علمية . وتقام المعارض في كل
بلدين حين وآخر لمعرض انواع
الكلاب فيها وتوزيع الجوائز
على افضلها . ولهذه المعارض
ماثيرها من المحكمين
والجوائز . وقد نال الكلاب
الاربعة المنشورة صورهم في

من شهر الى شهر

(تابع صفحة ٣٧)

اخرى تصدر تاربر دورية عن محصولاتها .
قد كانت وزارة الزراعة قد راعت هذه المسألة
عندما اصدرت تقريرها فبو كل ما تستطيع
من بطله منها . اما اذا كانت قد نظرت الى
محصول مصرى كما ينظر اليه كل غريب عن
بلادها وحده اللوم والعتب

ولعل الوزارة تجأ بعد قيام هذه الضجة
فما الى اتان الوسائل التي تستخدمها لتقدير
تقصير والاعلان عنها في الصحف لكي لا يلقى
بال للدمر عند صدور تقرير مباحث السباح
البحر . ويعرف كبراء بحار القطن وهم جيه
هذه البلاد كيف يضع قد الزراعة في
شيطون تقاريره الدورية عن حالة الطن
الامريكي ودرجة النمو والاراء والرطوبة
الآهت التي تعرض لها القطن . وهي أي
العالم الى من النتيجة النهائية له محصول
من الزراعة يصعب نفسه موضع القناون الذي
ليل الى تربة ساحة التهم الى ان يثبت عليه
حرم . وليس في هذا الليل خروج عن العدل
الحقيقة بل جروح الى الرحمة ولطف .
هي مزية محووده في روح النشرب وفي قدر
صول القطن ايضا

السباحة في مصر:

يبدأ فصل السباحة في مصر .
بمري السباح من الآن اصابدا يقاضرون
هذه لذياد لمشاهدتها آبارها النفيسة التي
كسها اعظم مدية في التاريخ اديم وللصبر
لصها الجين وهوائها الماين وشمسها المشرفة
بوهذا الذي لا يعرف البعوس

ولكن هؤلاء السباح الذين لا يؤمن
ببلاد الا لكي يروحوا فيها نسوهم
لهم وا مواظهم شكوى عبيده يعود مصها
البلاد داهيا ويهود الآخري القصادق التي
ون فيها . اما النوع الاول من الشكاوى
الهم يصرحون لمصايفات عبيده فترى
نح سائر وحلفه لمض باعة القنود أو الأنا

لقلة بسد عليه المسالك ويعرض عليه ضاعته
ويكرر عرضها ناحاح عظيم ووصف عاسنهب
له على الرغم مما يسمعه من لسانه مرارا
متعدده من عدم لرغبة في لشري ومن
الرفض لاسم . على انه اذا اراد لسانه ان
يشري ارا من الآثار لمدة من أحد البانة
فور ما يقوله البائع هو ان يضب لسمعه بده
ب يوري ثمن الاصبي منها وعاون ان يقبع
السائح انها نصية . وعلى كل حال فإن الثمن
الذي يطلبه يزيد عشرت من الاضفاف على
ثمنها المقور

ولا يسر عن اتراحه وما يحاولون
ان يظروهم من الزراعة في سرد تاريخ
الآثار أو الاماكن التي يرشدون لسياح اليها
وما يقصونه عليهم من الخرافات والاكاذيب
التي سموها تاريخا وما يتركوه في نفوسهم
من الآثار من جراء ذلك . على أن الشكاوى
من ترحمة مسحت مشهوره . وقد وضعت
الحكومة نظاما لهذه الهيئة فسي ان يقد
تقييدا دقيقا تظهر فوائده للعيان في أقرب
وقت

والى جانب كل هذا يتهاوت على السياح
هذه ادهاب الصورة في نثل ساحر وعادات
وتقاليد معربة . وبين هذه البطافات عتد
عدم نثل للبلاد افصح نثيل . ونستطيع ان
نذكر من حمها عناية متسلسلة عموما
« معيش » وعلى كل نطاق من هذه لسلالة
رسم عن منظرا فيحيا فيه حادثه من حوادث
لشارع اوهمية كركبة تصدم رحلا وتلقه
على الارض فنون السائق المرحل « معيش »
وامثل ذلك من لرسوم ، وحجيمها بالالوان
ومن لنوع لطري .

و يوجد رسوم اخرى من هذا النوع
نثل الموسيقى النصرية ومظاهر اخرى من
مظاهر الحياة الاجتماعية المصرية مثل هذا
التمثل القبيح

اما نوع ثانى من الشكاوى وهو المنع
بالصادق فقصته طويلة

ينبع عدد السياح الذين يؤمون مصر في

كل عام ثمان وعشرين لة . وليس في مصر
سوى عدد قليل جدا من القصادق التي تصاح
ابروهم فيها . وهذه القصادق التي يسع
اكثرها الشركة اسماها شركة القصادق المصرية
تدعى « بحري » كما شاء في وجه اسماها . فقد
أخذ من اسائح جيبين أو ثلاثة أو أربعة
أخره عرفة في كل ليلة . وداني في صب
ثمان مائة مائة اسائح من م كسور
ومشروب معالاه عظيمة . وفادها في مصر
تعد من الدرجة الاولى ولكنها في مصاف
القصادق التي من الدرجة الثانية في امدار
الاورية و الامريكية لكبرى . وم ذلك
تفوق احورها احور قنادق الدرجة الاولى في
تلك المدن . ونحسوف ثمان الاشياء في
يستهلها الضيوف ثمان امثاله في المدن
الاحرى اصاف مع ان المواد لاولية في مصر
تتكاد تكون اخص منها في كل بلد آخر .
وقد شك لسياح كثيرا من قدحة اجور هذه
لقصادق وسامع ذات لشكاوى في هذا امام
اد لم تخفف مديرو قنادق من غلوائهم

قد يقال ان معظم هذه القنادق لا تشغل
الا في فصل السباحة وتبقى معظم شهور السنة
الباقية مغلقة . هذا سببا بذلك جدلا ونجد
أي تعديل لسمح روم لاسمه سار الى هذا
أخذ عندما نظرت الى الارباح لفاحشة التي
ترسخها هذه الشركة (في فصل السباحة فقط)
ينبع عدد الاسم التي اصدرتها هذه
الشركة ١٢٥ الف سهم قيمة كل منها جنيه
واحد وقد سمت ارباحها الصافية وهو امر انه
التي مدتها في ٣٠ ريل اصى عن سنه
احداؤها في ٣٠ ريل الذي وله ٨٨ الف جنيه
فسميه لاداي لدي صدر فيه واحد ريد
فيمنه احفقيه لار على ما قرب من عشره
اضفاف . وقد بلغ مجموع صافي ارباح الشركة
من سنة ١٩٢١ الى الآن بعد حسم جميع
انواع انباء الاحياصية وامثاله ٢٨٨ الف
جنيه وهذا اصف هذا المبالغ الى الارباح كل
مجموع ٢٠٥ آلاف جنيه



في سيارة اسكس ايضا —

محرك ذو قوة عظيمة لا يحدث ادى صوت ويحول الحرارة الضائعة الى قوة

لسيارة اسكس الحديثة كسيارة هدمونه محرك ذو قوة عظيمة لا يحدث ادى صوت ويستعمل فيه الفادولين العادى فيحول الحرارة الضائعة الى قوة وهذه المحركات هي اقوى وأكفأ المحركات في العالم في ما تعلم بالنسبة الى كل قيراط مكعب في تبريد البنزين وقد أدرك الالوف الذين يركبون سيارة اسكس الجديدة مقدار تفوقها العظيم بقوتها وكفاءتها ومناشئها واتساعها ومعالجتها وتكبيرها . ولانت الحماسة التي قابل بها الجمهور سيارات اسكس وتفوقها في العالم كله هي الرائد الذي صرنا بنا الى صنع هذه السيارة الجديدة الممتازة . وقد تمكنا بفضل اقبال مئات الالوف من المشتريين من اجراء الاختبارات والفصول على الموارد التي جعلت نجاح السيارة الجديدة ممكناً .

الوكلاء العموميون
لمصر والسودان وامجاز
ي. دوتنر مركباته وشركاه
شارع سليمان شارع رقم ١١ بالقاهرة
تليفون ٥٧٤١ لندن

فؤاد حبيب
شارع مؤاد لأول رقم ٣٢
تليفون ٥٦٠٨
بلاسكندرية

اسكس سوب - سكس

أحدث الأزياء

الأزياء الحديثة وآراء الخياطين



ننشر في هذا الباب رسوماً لعدد من أحدث الأزياء الشرقية والغربية . وسنزيد عدد هذه الرسوم في المستقبل وتوسع في شرحها . وفي مايلي خلاصة من أحدث آراء الخياطين البارزين في أزياء الفصل الحاضر :
لا تزال أزياء الثياب الضيقة عظيمة الرواج عند أكثر السيدات على أن الثياب الواسعة قليلاً تستحسن لفساتين بعد الظهر والسهرة .
أما فساتين الغذاء والسهرة فهي لا تزال في المركز الأول بين سائر مجموعات الأثواب الجميلة المصرية التي تغطي لكل امرأة ولو أنها مميّنة أجل منظر للرشاقة وترينا جونيلا كل النساء من سمينات وضميفات كأنها واحدة .
ومن الثياب الحائزة لميل بعض السيدات الثياب الواسعة القديمة الموضة وهي تستعمل الآن بشكل عصري إلا أنه بجانب ذلك توجد سيدات يفضلن الأثواب المكسمة البسيطة المعتدلة والتي يقوم جمالها بجمال نسيجها وبكلفتها وبغلاء حريرها

وقد أصبح من مستلزمات كلف الفساتين تقريباً استعمال الشرايب فتكون في بعض الأحيان قصيرة وفي بعض الأحيان طويلة وكثيراً ما تزخرف باللؤلؤ أو الخرز أو النسيج المشغول بشكل شرائط . وكذلك لا يزال استعمال المقعد فوق الاكتاف وعند المنصر من الأشياء المستحبة الدالة على اللباقة وقد تكون هذه المقعد في بعض الأحيان كبيرة كما تكون في أحوال أخرى صغيرة إلا أن استعمالها يجب أن يرجع فيه إلى الذوق السليم .
وما قلناه عن المقعد نقوله عن التطريز فهو جميل وكثيراً ما يستحب أن يكون مرصفاً بالصدف أو الخرز أو السجاء ولا بأس بالتطريز بالحرير الجميل بشرط أن تكون ألوانه متناسبة مع لون الفستان خصوصاً ورود المطرزة التي تكون ألوانها من نفس لون الفستان ولكن اغتمق منه قليلاً

فستان من الكاشلين الأسود
عمطف قصير (ثلاثة أرباع) ومكلف
بوصلات متناسقة وله ياقة عالية مقلوبة
تتقاطع من الأمام وتستدير مثل
الشمس من خلف

فستان من المولدين الحريري
مزخرف بحبيبات دانيلا من ذات
اللون . أما الحبرة فن لون واحد
ساده



جونيلامن الكريبجورجيت
الاسود مشدود على الحصر بزناار
بايادير ذي طريجة حلزونية . اما
البلوذةفن الحرير الازرق الفاتح .
واما الحبرة فذات اكمام تشابه اكمام
الجاكيت

فستان من الكريب ساتان
لازرق اللامع بجونلا واسعة جداً
من لامم وحبره مزجربة بطريجين
طويلين متدلين فوق الحصر.

فستان رشيقي جداً من
الكريب دي شين الاسود ومجلى
فوق الحصر بكريب جورجيت
عليه رسوم ورود كبيرة . اما
المعطف فذو لفقين كذلك



افضل سفرة في العالم هي سفرة جيليت

هذه السفرة الخفيفة التي تمنى دائما بدون نظير لها . وهى مهيأة من المسحوق العظيم الا بعد سكين عديدة وسيت في الابحاث والتجارب المتواصلة وما انت ممن التجارب الخاصة بتركبة جيليت تعمل بدون انقطاع لضيافته مزايها ويكرس كمثرون من الاحتماسيين في المعادن والكيمياء وغيرها جميعها . ومع اتمنى هذه السفرة التي انت رت في جميع البلدان بنى فضل و كل انواع السفرة الموحدة . فكل سفرة تخرج من معامل نجح أن تفحص ولا تحصى دقيقتا وتفي بكل دقة بجميع سيطلب منها . فمن الممكن مضاهاتها ولكن لا يمكن صنع أفضل منها .

الطلب سدرات جيليت الحقيقية
الموضوعة في علب مكتوب عليها
بالجبر الأحمر :

Specially made for Egypt,
Soudan and Palestine

فيجب أن لا تكتفي بالحلاقة حسنة كانت أوسيرة بل استخدمه سفرة جيليت الحقيقية فتجد سرورا حقيقيا بالحلاقة

THE GENUINE

Gillette
Gillette Blades

فستانانه. حميلانه من ملابس السرقة

من احدث ما ابتكره الخياطون



فستان نهره اسود من المولدين الحرير
والنول ، وخصره مؤلف من ثلاث طيات ،
واطراف الجونيل متشعبة متدليلة ، وعلى كتفه
الايسر وشاح طويل من النول

سار من سار اوردى بجمع عند
ممشى خصر بتمده حميلة وسبع من الاسفل
وسمعي بصرف منشفة مدله وبريده
صه لامة حمالا

التنظيمات الرياضية في مصر

مقدمة

بدأت في مصر نهضة رياضية منذ نصف قرن تقريباً . لكنها ظلت في ادوارها الاولى تتسكع في سربها الى سنة ١٩١٠ يوم انشأ بمض الاجانب القاطنين في مصر اتحاداً مختلطاً لإدارة الالعب الرياضية اطلقوا عليه اسم « الاتحاد المختلط »

Union Internationale de Sociétés Sportives d'Egypte.

وكان غرضهم من هذا ادارة الالاب على الوجه الذي كان شائعاً آنذ في بعض البلدان المتعدنية .

اخذ هذا الاتحاد يعمل متخذاً له محلاً محراً بالاسكندرية وكانت اعماله ذات شأن يذكر فقام بطولات لمختلف اللعاب واشرف على المسابقات التي تقيمها الاندية طبقاً لقانون وضعه باللغة الفرنسية . فكان من نتيجة ذلك ان انتشرت الفكرة الرياضية في اوساط الاجانب وتسلط هؤلاء على ائنة ادارتها المختفة الامر الذي نبه اليه نقر من المصريين المشغولين بالحركة الرياضية

وكانت الحرب العالمية الكبرى التي بدأت في عام ١٩١٤ سبباً لوجود العدد الكبير من جنود الحلفاء الذين تطلبت فيهم الروح الرياضية في مصر ، فنمت في المصريين هذه الروح بالاختلاط بهؤلاء الجنود . واستفادوا من حاديتهم ومن الاشك معهم في مسابقاتهم شيئاً كثيراً عن تنظيمات الرياضة الحديثة . ومروا من ١٩١٦ حتى كان في مصر تصميم على ضرورة وجود ائنة الرياضية المصرية

وادمجها في الهيآت الدولية فتوقفت عندئذ حركة الاتحاد المختلط المذكور

ولما وضعت الحرب اوزارها في سنة ١٩١٨ كانت الفكرة الرياضية الصحيحة قد اختمرت في رؤوس المصريين فقاموا الى جانب النهضة القومية المعروفة بنهضة رياضية بنوها على انقاض النهضة الاولى المذبذبة

على ان قيام المصريين بنهضتهم هذه لم يثن عزيمة الاتحاد المختلط عن الاستمرار في العمل بمبدأ « ارب قائم باعمال مختلفة ليدافع بها عن وجوده مع عدم التعارض مع الحياة الرياضية الصحية التي ينشدها المصريون . ومن هذه الاعمال امداده اللجنة الاولمبية المصرية التي اسسها الى جانبه فقامت تدعو المصريين للاشتراك في الدورات الاولمبية العالمية ونجحت فعلاً في حمل الحكومة المصرية على الاشتراك في الدورة السابعة لسنة ١٩٢٠ التي اقيمت باقرس من اعمال بلجيكا

فلما ذهب الوفد الاولمبي المصري في سنة ١٩٢٠ واختلط بالوفود الاخرى التي تمثل شعوباً مختلفة ازداد ايماناً ان مصر في ميس الحاجة الى شكل جديد من التنظيمات يختلف عن الاتحاد المختلط وهو ادارة كل لعبة باتحاد خاص يسهر على رتيها ويحمي قانونها ثم العمل على التحشي بالعبة خطوة بخطوة سيراً مع المدنية الرياضية . فماد بهذا الايمان ينقل للناس شكل مدينة الشعوب الرياضية الحقيقي ولم تمر سنة ١٩٢١ حتى بدأ بناء الركن الاول في النهضة القومية الرياضية وهو تأسيس اتحاد مصري خاص بلعبة كرة القدم . ولم تنته سنة ١٩٢٢ الا وكانت مصر في هذه اللعبة

سائرة مع النهضة العالمية . ثم اقبلت على الميادين المصرية وفود الاجانب تتمطش للارتواء بما تدره عليهم من السرور والفوائد الرياضية التي كانوا يستفيدون الى جانبها من زيارة الآثار المصرية التي انما اوجدتها اجدادنا كرموز لتفوقهم في كل شيء على العالم القديم وكتمجد جريء للعالم الجديد

اتتصر اتحاد الكرة المصري على الاتحاد المختلط وساد عليه في ادارة اللعبة مما ادى الى اتفاقية سنة ١٩٢٤ ومما ادى قبلها الى اعتقاد الاتحاد الاول عضواً في الاتحاد الدولي للعبة رغم الصعوبات الكثيرة التي وضعت امامه .

ومما يذكر في هذا الشأن قيام المصريين في سنة ١٩٢٢ بتأسيس دعامة الركن الثاني لنهضتهم الرياضية وهو اتحاد الملاكمة المصري الذي ظل هو الآخر على حداثة عهده وعلى تخافة شكله ينצל ويدافع عن مشروعية وجوده رغم قيام الاتحاد المختلط في سبيله محلياً ودولياً الى ان اتتصر اخيراً بالعمل باتفاقية اخرى ستقود قريباً كوثيقة ثانية لنجاح الخطة الحكيمة التي رسمناها لنهضتنا الرياضية القومية

وبالجملة فقد اخذت التنظيمات الرياضية في مصر تسير في هذه الطريق المرسومة وتستصل قريباً الى اكمال البنيان الذي هامت بوضع تصميمه على شكل يكفل لها سادة الحياة . وتستصل مصر بمسد هذا الكمال الى وضع يدها على دفعة ادارة الالاب الرياضية شأن غيرها من الامم المتعدنية . وانك لتحتاج بمسد هذه المقدمة الى تفصيل موجز للادارات والهيئات المهيمنة على ادارة الالاب العالمية حتى تتكون لديك فكرة صحيحة عن الرياضة في

القطر المصري . فاذا ما كتبنا لك بعد ذلك في اي موضوع رياضي علي كنت معنا في ادراك ذائقه

ادارة الالاب الرياضية

واليك هذا التفصيل الموجز :-

١ - كرة القدم :

يديرها الاتحاد المصري السابق ذكره في المقدمة

٢ - الملاكمة :

يديرها الاتحاد المصري السابق ذكره في المقدمة

٣ - كرة المضرب « التنس » :

يديرها اتحاد مصري خاص اسس حديثا

٤ - التجديف :

يديره اتحاد خاص انشئ الى جانب الاتحاد المختلط منذ زمن

٥ - التريه البدنية :

تتولى رقابة خاصة ادارتها في مدارس الحكومة المصرية واما ادارتها في غير مدارس الحكومة فلا تزال متروكة لكل مدرسة على حدة . واما في غير المدارس فتتولى ادارتها الاندية بنظام فردي غير مشترك

٦ - الكشفافة :

تتولى توحيدها والهيمنة عليها ادارة الكشفافة المصرية لكن ادارتها ليست بمعنى الادارة الوفيرة في الاتحادات الساب ذكرها . وقد تكون بالمعنى المتقدم في مدارس الحكومة لا غير

٧ - بقية الالاب :

يتولى ادارتها الاتحاد المختلط الذي غير اسمه حديثا « بالاتحاد المصري للاندية

الرياضية » والذي يدير هذه الالعاب المتعددة بحرص واحتفاظ بالاسلوب الذي اختطه لنفسه منذ نشأته . ولكنه لا يزال في تكوينه ينتقل من حسن الى احسن

حياة الاحتراف بالرياضة في مصر

يبقى عليك بعد ما تقدم ان تعرف ان البيان السابق ذكره في المقدمة والتفصيل الذي يليها انما هو خاص بحياة الرياضة عند الهواة الذين يترضون لانفسهم . ولكن في مصر اجواء رياضية اخرى يعيش فيها جماعة الرياضيين المحترفين وهم الذين يترضون لانفسهم وللناس . وهؤلاء ذوو ضلع كبير في النهضة الرياضية في كل انحاء العالم . لانهم يعدون حفظة الفنون واستاذتها الذين يستطيعون ان يشرحوها للعالم في اشكالها واصولها الحقيقية علميا وعمليا . واما يتمشون من هذه الالاب بكدم

كل ماتراه في اجواء الهواة من النظم والقيود التي تحدد المسئوليات وتفصل الاعمال وتنظم العلاقات بين اللاعبين والذين لهم علاقة بهم ، تراه ايضا في اجواء هؤلاء المحترفين بدقة اعظم نظرا لعلاقتهم بالماديات وما يترتب عليها من المعاملات والتقاليد

فكما ان للهواة اندية فلهوالمحترفين اندية ايضا ولكنها لم توجد بعد في مصر وبالاخص لا فتقار سوقها الرياضى الى الرأسماليين الذين يطلقون على هذه السوق اهمية جعلتهم يفضلون استثمار اموالهم في اعمال الرياضة على استثماره في غيرها . الا ان هؤلاء المحترفين المصريين لا يزالون لا يذنبون باندية الهواة يرتشقون منها لها . وبمضهم يأوى الى بيته يتمتعن فيه التمرين الناقص بغير جدوى

وكما ان لاندية الهواة اتحادات فرعية لكل لعبة على نحو ما فصلا فلهوالمحترفين اتحادات فرعية

ولكنها هي الاخرى فقيرة ايضا لا تمتدى مالىتها مايجود به الخيرون من الهواة والنزول اليسير من مكوس حفلات الملاكين

وكما ان للهواة مباريات وبطولات فلهوالمحترفين مباريات ايضا يقيمها منظموهم بمولون وهم قليلون جدا في مصر . الا ان البطولات الخاصة بالمحترفين تقام مرة واحدة عند بداية تنظيم حياتهم ويترك كل لقب ودعة في ايدي البطل الخاص . يعرضه على غيره او يتحدا فيه غيره . وهكذا ينتقل اللقب من واحد الى ثان الى ثالث اي يكون في حوزة المنتصر شرطا على موجب احسك القانون للموضوع لذلك

ولا يوجد الى الآن في مصر سوى اتحاد مصري واحد للمحترفين وهو اتحاد الملاكمة المحترفين . ولكنه لا يزال كما قدمنا في دور التأسيس ويحتاج الى جهد كبير لتنظيمه

على ان هناك حركة اخرى ترمي الى تأسيس اتحاد آخر كالاول للمصارعين لكثرة النزاع القائم بين هؤلاء المصارعين المحترفين على ملكة حق الاقارب دون ان تقع فعلا بينهم مسابقا اظهرت اهم البطل وايمهم خير البطل

هذا ما رأينا الادلاء به مبدئيا كمقدم لموضوع الالاب الرياضية الذي تفضلت « مصر الحديثة المصورة » بالناية بامره . وله تين للقارىء شيئا غير قليل عن ماهية الفكر التي يطلقون عليها « الفكرة الرياضية » وكيف تطورها في مصر والحال التي وصات اليها وسواصل الكتابة في حياة الرياضة البدنية متمشين مع خطوات المجلة نحو المركز والالتين رسمتها لنفسها . هداانا الله جميعا السبيل

من الطنف ما قرأت

الملك العرب

يروى عن ملك رومانيا الحالي الذي لا يزيد عمره على ست سنوات انه عندما اعلنت ملكيته على اثر وفاة جده اعتبرته الدهشة اذ وجد كل شيء تبدل فجأة حوله فقد رأى كل من مر يقف امامه باحترام ومحبة . فسأل مربيته عن السبب في كل ذلك فقالت له لا أصبح ملكاً . فاجابها :

صرت ملكاً ؟ وهل لا يحن لي ان لعب بدمي ان صرت ملكاً ؟

قال هذا وظهرت على وجهه علامة الحزن الشديد والشكوى المرة من الحالة المؤلمة التي وصل اليها !!

اعظم البلديات حراً

اعل اعظم البلدان حراً في العالم هي قرية عزيزية في طرابلس الغرب فقد بلغت درجة الحرارة فيها ١٣٦٠٤ بقية اس فارنهایت في سنة ١٩٢٤ . والمعروف عن الولايات المتحدة الاميركية ان فيها من المناطق ما يبلغ فيها البرد اشده واخرى يبلغ فيها الحر اشده . وقد بلغت درجة الحرارة في ولدي اللوت في كاليفورنيا ١٣٤٠٧ بقية اس فارنهایت في سنة ١٩١٣

ضياح سودة هائجة

توفي اخيراً في اميركا المستر اوجدن ارمور الذي كان قد عرف بأنه الغني الثاني في اميركا كلها . ولكنه لم يترك بعد موته سوى عشرين الف ريال لانه اضاع ثروته التي كانت تقدر بمئات الملايين في سنتين فقط . ولم يكن الذنب في ذلك ذنبه بل ذنب القدر . فهو من الذين جمعوا ثروتهم في زمن الحرب . وكان يقدم اللحم للجيوش الاميركية وجيوش الحلفاء فقصت عليه المصلحة بان يقتني مستودعات عظيمة مملوءة باللحوم المحفوظة في العلب لكي

يستطيع ان يلبى الطلبات الهائلة التي كان يتلقاها . وكان مجموع تجارته في السنة يبلغ مليار ريال . ولكنه فوجيء بانه الحرب . فامتنعت السلطات العسكرية عن طلب اللحم . وهبطت الاسعار هبوطها العظم في سنة ١٩٢٠ و ١٩٢١ فأصيب بخسائر عظيمة . وقد سلم انه ظل مائة وثلاثين يوماً يخسر ما بين ريال كل يوم . فندما مات لم يكن يملك سوى عشرين الف ريال

على ان موضع الغرابة في هذا الحادث ليس ضياح هذه الثروة الطائلة بل هذه السرعة بل بقاء الرجل حياً الى ان صار معدماً

النساء في التجارة

الراة الاميركية من اعظم النساء اقداما على الاشتغال بالتجارة . ويروى عن الانسة اولفا اوسون انها تتيمنت عندما بلغت السابعة عشرة من العمر وترك لها 'بوها' الف جنيه لتتلم اصول التجارة بها . فتعلمت وشرعت بعد ذلك في العمل وبعد ثلاث سنوات فقط زاد رأس المال الذي تركه لها والد ثلاثة اضعاف

الطف واصفر تبرع

ندما نكتبت امريكا بفيضان السيبي جعلت جميع الامم تتبارى في مشاركة الامريكيين في اواضعهم ولا غرو فقد احسنت امريكا الى جميع الامم عند حلول الفلكبات فيها . وأى أمة لا تنكسب . ومن ألطف ما أرسل من التبرعات لمساعدة المنكوبين مبلغ أرسله ولد صغير من طلبة المدرسة الابتدائية في رعي ووضه ضمن كتاب الى المستر هو فر الذي تولى جمع الاعانات لمنكوبي الشيسي . وقال الصغير في كتابه انه اقتصد من المبلغ القليل الذي يأخذه من أبيه كل يوم حتى اجتمع عنده ثمانى فرنكات فهو يرسل هذا المبلغ املاً أن يكون مفيداً للمنكوبين . ويصلم القراء

أن تبرع هذا الصغير يوازي ثمانى سنتات بالعملة الاميركية أى ثلث ربع الريال ولكن العبرة ليست في المبلغ بل في العاطفة التي جاءت ترافقه فهي لا تقدر بثمن . ولعل هذا كل ما يريده الامير كيون من الآخرين

الثروة في قاع البحر

بلغ بحار امريكى يسمى راتسن الرابعة والسبعين وهو يعمل في البواخر من دون أن يستطيع أن يقتصد درهما واحداً من أجرته ليستعين به عند دنو شيخوخته . ففى أحد الايام عاد من احدى الرحلات البحرية يحمل قطعة من عتبر الحيتان يبلغ ثقلها ٢٨ رطلا . وهذا العتبر ذو رائحة كريهة يتولد من افراز القناة الهضمية في الحيتان المريضة . ولكن أرباب معامل الروائح العطرية يضيفون اليه بعض المواد الكيماوية فيحولونه الى روائح لطيفة جداً وهم يشترونه بأثمان غالية . وقد باع رات القطعة التي جاء بها بسعر ٤٤٨ ريالاً لكل رطل فبلغ ثمنها كلها ١٢٥٤٤ ريالاً . وهو ينوى أن يشتري بهذا المال مزرعة صغيره بقضى بها بقية حياته . فكم عدد العمال الذين يشربون مثل هذا الخلاص من عناء أعمالهم الشاقة ؟

كيف نفرهم مسئلة الصين

لكي يستطيع القارى أن يفهم مسئلة الصين ويميز بين أسماء قوادها يجب أن يقرأ الخبر الآتي الذي نشرته إحدى الصحف الاجنبية أخيراً .

« لا صحة للخبر القائل ان الجنرال شانغ شونغ شونغ قطع علاقاته مع الجنرال شونغ سنغ شانغ فالجنرال شانغ شونغ شونغ مازال محارب مع الجنرال شونغ شونغ شانغ ما حارب الذي قطع علاقاته مع الجنرال شونغ شونغ شانغ فهو الجنرال شونغ شونغ شونغ لا الجنرال شانغ شونغ شونغ »

ذات الحيلة الزرقاء

كثيراً واسكاه عنها الآن . . . لاشك أنك تعرف مود مورسي

— اليست الفنية المشهورة في المسارح ؟
— هي نفسها . ولقد هجرها لنجفورد

أحد اصحاب الملايين في نيويورك فاصبحت محرومة من خمسين ألف دولار كان يقدمها لها كل سنة . ولكي تسد هذا العجز في ميزانيتها عازمت على بيع عقد من عقود اللؤلؤ التي تملكها . ولقد قدمها لي بعض الاصدقاء وعزمت على شراء هذا العقد بمبلغ ثمانين ألف دولار . وسترسل الي العقد هذا المساء وأنا في غرفتي في الفندق ، ولاتدهش لاختيار هذا الوقت فقد قابلتها في حفلة المسرحة . ده هاريسون . واتقنا على ان ترسل الي العقد الذي اريد اخذ هذا المساء لاني سأسافر غدا صباحا الى مدينة بوسطن

وقد أضيفت الي كلامها كل الاضواء والكمي ! أتيتي الخدمة التي تريد أن أقوم بها وعادت الي الكلام فقالت : اني ادرك مايجوز في خاطرك وستفهم كل شيء . . . ان مود مورسي منذ انفصالها عن لنجفورد يحيط بها رجال لايتوق بهم ولايركن اليهم ومنهم رجل ونذر الذي قابلته مرتين معها وهو ممثل في السينما في فرقة « فلو كس فيلم » ويدعى انه من رجال في نيويورك وأنا ارتاب في امره . وقد رأيت أنه يوم بدور غريب في بيع العقد وهو الذي سيحمله اني وقد رجعت مود مورسي من سيماء الجويلي لدى مصفى الشمس المقعد وبصرها تنق به وسكني لأشياء . . . لهذا لذلك رأيت الاحساس بالخطأ ان جاء ليك وماذا تريد أن أفعل ؟

إذا تفضلت فاك تقوم في شرفة بجمة اشاهد اني مستعد للقيام بهذه مهمة

جالسة في إحدى زواياه على مقعد والى جانبها سيجارة يتصاعد منها الدخان فتدهمت واحتيت رسي عجباً ولاحت لي منها دلائل الترحيب واشارت بيدها التي يلعب فيها اللؤلؤ الى مقعد تجاهها لاجلس عليه وكأنها تعرف ذوقي فقد طلبت لي في الحال بعض المشروبات المبردة وقد جلست وأنا اسائل نفسي لماذا هذه الدعوة ؟ ومن هي هذه السيدة ؟ هل هي من بنات الهوى ؟ اني لا اري في لمحتها وملامحها دليلا على ذلك . هل هي من بنات المسارح ؟ لا يلوح ذلك منها ولاسيا انها تحب العزلة والافتراد وليس ذلك من عاداتهن . هل هي امريكية ؟ انها تتكلم الانكليزية جيداً ولكنني اري في ملامحها شيئاً اجنبياً وألمح في عينيها سعراً شرقياً

واذ كنت في هذا التساؤل وهذه الحيرة وجهت الي الخطاب قائلة لاشك أنك دهشت حين بلغت رسالتي وصددت سعبي امرأغريباً فليس من المألوف حق في امريكا بلاد الغرائب ان تلتبس امرأة خدمة رجل تجهله ويجهلها فقلت ان من النساء من يستطن كل مايردن دون ان يكون في علمهن وافكارهن مايكدر وزرع وانت ياسيدتي ممن خصصن الله هذه الزينة وني على استعداد للقيام بكل خدمة اسطيع تأديتها لك ؟

عول أنك مستعد لكل خدمة فهل انت على شيء كما تقول
ياسيدي وهل تريد في ذلك
انت لا تعرفي حدي فما انت امرأه
لصيت بها في اربعة ايام الصديق

وقد شعرت في هذه اللحظة بشيء من القلق وخطري اني قد اكون جازفت كثيراً بنا وعدتها به . ولم تترك لي وقتاً للتفكير فقد عادت الي الكلام قائلة بالهجرة رقيقة : قد لاح لي انك من ذوي الامانة والشرف والاروادة وسترى ان الخدمة التي اطلبها ليست صعبة

كنت في مساء يوم اسير على شاطئ البحر في « بام بيتس » وقد انفتحت اري من جهة امواج البحر تتدفق على الرمال ويلاً دويها الآذان واري من جهة اخرى انوار « فندق بالاس » تضيء الجو حوله وقد بدأ الناس على الموامد الممدودة على احد سطوحه يتناولون لشاء وقد راق لي ما تبينه نظري من نور لؤلؤة في عنق حسناء وامان ماسة على احد الصدور

وبينا انا في ذلك الموقف اذا بي اسمع خطوات سريعة تقترب مني فالتفت واذا برجل من صيادي تلك الجهة يتقدم الي في خلال الظلام ومالبت ان قل عفواً ياسيدي ماجئت الا لايصال رسالة اليك .

فتناولت الرسالة من يده وفضضت غلافها الابيض واخذت بتلاوتها على نور مصباحي الكهربائي الصغير وهي :

جران بالاس

بام بيتس (فلوريدا)

« سيدي . . . اعلم أنك فرنسوي وعسى ان تفضل بخدمة لي ، فاذا شئت فاحضر لمقابلي في الحال على السطح حيث انتظرك ، ولاشك أنك ستعرف جرتك في مكان زولك »

« السيدة ذات الحلة الزرقاء »
دهشت لهذه الرسالة ، وتذكرت في الحال سيدة كنت قد رأيتها في عدة اقراءه في ذلك الفندق وهي سمراء لائون كثيفة الاهداب وقد نظرت اليها طره اعتجاب صامت وكنت بعد ذلك اسائل نفسي لماذا هذه السيدة منفردة في كل مكان ؟ فهي تجلس الى المائدة وحدها وتنزله في الحديقة وحدها . وقد خطر لي البحث والاستطلاع عسى ان اعرف سر هذه الجارة الغريبة ولكن هاهي نفسها تبث الي برسالة تدعوني فيها لما بلتها

ولقد عدت في الحال الى الفندق وقصدت ذلك السطح فاذا بالسيدة ذات الحلة الزرقاء

— اشكر كك كثيراً ، وأرى أن تقف
وراء الستائر فتري دون أن يراك أحد ، وإني
أخص لك هذا لانه في بسدي مود
فاذا كان هذا النقص موجبا للاطمئنان فني
اسلم اليه التحويل على مرأى منك وليس عليك
أن تحرك وتظهر الا في حالة واحدة
— ماهي ياسيدي

دعني في حذر . . . ولاشك
في هذه الحالة من ماضى به العود
والشعاع
لاشك في ذلك
كر لك شكر . . . من رجل
حركته
والمرءى في يدى قلبها دون
فرد الكلمة

... حسن ده في كسب في عرفة لسيده
... رفقاء وقد ردت هذه العرفة
... ملأت لروائح العطرية جوها
جاسنا فانطلق لسان هذه السيدة في محادثتي
واند ذكرت لي سببا هذه المرة فالت انها
سكونس مانديزا وانها امريكية وارملة فان
زوجها السكونس مانديزا اتل في اواخر الحرب
في الميدان النمساوي ، وقد تبسطت في احاديثها
و حبارها حتى لاح لي من خلال تلك الاحاديث
و روايات ما عادي الى التفكير في حقيقة امرها
ومدت اسائل نفسي هل هي افقة ؟ هل هي
شابة لا تبغ الا هواها ؟ هل هي شريفة صادقة ؟
وجما انا في هذا التساؤل دق جرس التليفون
فأسرعت اليه وما كادت تضع السماعة علي
دبها حتى قالت « نعم دعوه يصعد » ثم التفتت
الى قائلة هو ياسيدي . . . اذ جاء . . . يجب
... سواري وراء هذه الستائر

وبعد لحظة طرق الباب ، ثم دخل رجل
الى قايته السيدة بالبشاشة والترحيب
هذا الرجل هو ريجي ونذر وقد قال لها
... هاني جئت بك بالجوهرة
وتبادلا بضع كلمات ثم رأيت الرجل يخرج
... جبهه عاتمة من الجسد الاحمر مالبت ان

فتحتها ثم وضعت على المنضدة أمامها عقداً من
للؤلؤ ونع نظري عليه فلم اشك في انه من
أجل المقود وقد قدرت تيمت في نفسي بليونى فرك
وسرمان مارأيت السيدة تعد يدها الى
المقد فترفعه وتنظر اليه نظرة الفاحص وهي
تقلبه بين يديها وتدحدث في موضع الاقبال
منه ثم رأيتها تقطب حاجبيها وتنظر الى الرجل
قائلة اين السلسلة الواقية ؟

— اصيبت بقطب في الاسبوع الماضي
ولم تسكر مود في شراء غيرها فاذا كنت تصرين
على . . . فقاطمتها السيدة قائلة ان عندي سلسلة
سأرى هل هي ملائمة له فانتظر هنيهة

قالت هذا ونهضت ودخلت «غرفة التواليت»
وبقي الرجل جالسا في مكانه يدخن سيجارته

مضت دقيقة ثم بضع دقائق ولم تعد المرأة
وانقطعت كل حركة في الغرفة المجاورة واذ ذاك
رأيت الرجل يتحرك ويوجه نظره الى تلك
الغرفة قائلا

ماذا فعلت ياسيدي هل وجدتتها ؟
فلم يسمع جوابا ولا حركة
ذهل الرجل نهض مسرعا الى الغرفة المجاورة
وقد ادركت انه لم يجد فيها أحداً ونظرت الى
مرآة تجاه باب تلك الغرفة فشاهدته يحاول فتح
باب الخروج الى الممر الذي أمامها ، وقد وجده
مقفلا من الخارج فباد الى الغرفة التي انا فيها
واسرع الى بابها فاذا به مقفل من الخارج أيضاً
انه كالاسير في هذه الغرفة وانا كذلك

وقد استولى علي القلق كما استولى عليه
ورأيته يخرج مسدسه من جيبه ثم رأيته يبحث
في كل مكان في الغرفة حتى تحت السرير
وتحت المقاعد وأخذ بعد ذلك يدنو من النافذة
حتى بلغ الستائر

اكتشفتني الرجل في ذلك الموقف فاضطرب
كما اضطربت وصاح بي قائلاً — ارفع يديك —
وقد صوب الي مسدسه

رفعت يدي بلا تردد ولا تأخر . ثم قال
بلهجة الآمر قل ماذا تفعل هنا ؟

ماذا أقول لهذا الرجل ؟ وكيف أقنعه بانى
لا علاقة لي بما وقع له

ان بيننا سوء تفاهم ياسيدي . . . اسبح
لي بان اوضح لك حقيقة أمري

— سوء تفاهم ؟ . . . ماهذا الكلام ؟ . . .
انك ايها الرجل شريك السكونس مانديزا .
يجب أن أفقشك . . . اياك أن تبدي حركة
والا فان رصاصي يحترق صدرك في الحال

فتشنى ياسيدي . . . وستقنع بانى بريء
فد يده اليسرى الى جيبى باحداً
— اؤكد لك ياسيدي انك منخدع . . .
فتش ماشئت

وما كدت ألفظ كلمتي الأخيرة حتى أخرج
يده من جيب مبطى وهو يقول ماهذا ؟ . . .
ماهذا ؟ . . . وقد صوب مسدسه الى صدري

ان ما أخرجه من جيبى هو عقد اللؤلؤ
الذي كنت قد رأيته قبل بضع دقائق في يد
... سيدة

اشتد ذهولي واصطكت ركبتي و قد
كف الرجل من مخاطبتي وامرع الى تليفون
والسدس في يده يهددني به وبسبب مخاطب
بواب الفندق قائلا اصعد في الحال من رجل
البوليس السري الذي يحضر هذا الفندق الى
الغرفة التي عمرتها ٨٧ . ان في هذه الغرفة
لصاً . . . اصعدا في الحال

ومالبت أن سمعت وقع أقدام مسرعة
وفتح الباب ودخل الرجلان فاشار ريجي ونذر الى
قائلا ان هذا الرجل كان محتباً وراء الستائر وقد
أراد سرقة هذا المقعد بالاشتراب مع مانديزا . . .
يجب أن تخاطبا مركز البوليس في الحال

فنظر البواب الى وجهي وقال هذا من
نزلاء هذا الفندق ونمرة غرفته ٨٩

والتفت الى ريجي قائلاً نحن الآن بعد
منتصف الليل فلوجد أحدي في مركز البواب
وأخذوا يتناقشون وانا غارق في دهشتي وذهولي
لأدري ماذا أقول وماذا أفعل . . . ولم أضع
بضع ثوان حتى دق جرس التليفون فأسرع اليه
ريجى وسمعه يقول نعم ياسيدي مود . . . لا

هنا . . احضري في الحال واصدي الى امرفة
نمرة ٨٧ . . ستعرفين سبب تأخيري
خطأ وكان يجب ان اسمي ان مانيزا
وعندئذ وجهنا السؤال الى البواب فقال
ان هذه المرأة خرجت منذ ربع ساعة
لقدت بوح لي ان حذرت من شئ عني
هذه المرأة لما دفعني الى الستائر للتواري
وراءها دست هذا العقد في جيبي بحفة ومهارة



بعد دقائق قليلة وصلت مود مورناي
وما كادت تدل حتى قولها الدهشة ونظرت
الى وجهي بخيل الى انها لم ترفقي في ذلك الوقت
واخذ ريجي يروي لها ما حدث وهي تسمع
في دهشة وتلق ثم صاحت اين العقد ؟

تناولت العقد ودنت من الصباح نصدرة
اليه نظرة الفاحص فامتة لونها وانفقت ايما
وهي في ذل ولاضطراب شديداً وقالت
هذا ليس عقدي . . انه من العقود الزهقة التي
لا قيمة لها . . ان تمدي الت

نظرت الى صديقها ريجي . . برده ودهشة
و قد تشجعت في هذا الموقف و . . بحة صاد
ان كل ما استطعت ان افعله اني اسر سار . .
ان السيدة ذات الحلة ازدهت . . بقي . . كرس
قل نصف ساعة أخرى . . بعد دقيقتين
لها في هذه اارة
باليفون ارادت ان اواري واه هذه لستائر
لتي لا يراني الزائر القادم . ولا ادري هل دفعها
الحباء الى ذلك ؟ وعلى كل حال لست سارق
لقد فمي التي اخذته وتوارت
ن تسمعن لي بتقديم بطاقة زيارتي

وبد قراوا على هذه البطاقة مايلي :—

اندره ليشرمون

ملحق بالسفارة

(واشنطن)

فالتفت الي مود مورناي قائلة انت الميسو
لشرمون الذي فاسته في مساء الجمعة بعد
فريدي كولنس ؟

نعم ياسيديتي وانا ملحق بالسفارة
لفرنسوة في واشنطن اسمي ان تقتني بان
مهمتي ليست سرقة عقود اللؤلؤ

فم يبق لدى مود مورسي وريجى وندر
شك في براءتي فعندرا لي وقال ريجي غطاط
مود لقد اضعنا وقتنا ثميناً بانهام الميسو لشرمون

فقلت لاشك انها لم تخرج من دائرة هذا
الاقليم فانه لا يوجد قطار يسافر في منتصف الليل
فقال رجل البوليس السري اني رأيتها
تركب امام الفندق سيارة كانت تنتظرها
وعندئذ اذنت مود للبواب في الانصراف
وطلبت الى رجل البوليس السري ان يبدأ
البحث عن السارقة في الحال
وبعد انصراف البواب ورجل البوليس
اخذت اروي مود مورناي ما حدث لي مع
تلك المرأة حتى تاطمني ريجي قائلاً لماذا إذن
هذا العقد المزيف ؟
فد اشعر حمها واما اصدها من ذلك
فلاشك انها كانت تنو أن تفتشوا الغرفة
فتجدوني وتجدوا هذا العقد في جيبي وليس
بعد ذلك الا اتهامي بالسرقة والسؤال والتحقيق
وقد تضي أربع وعشرون ساعة قبل ظهور
الحقيقة وهكذا يتسع ارقى للسارقة للفرار
الى حيث تشاء دون ان يزعمها أحد . . . هذه
خطة مانديزا السارقة ومن حسن الحظ ان
الحقيقة ظهرت سريعاً وفي وسعنا ان تبلغ
البوليس خبرها عند الفجر وهو الكفيل بانتفاء
اثرها واعتقالها «ل. ن.»

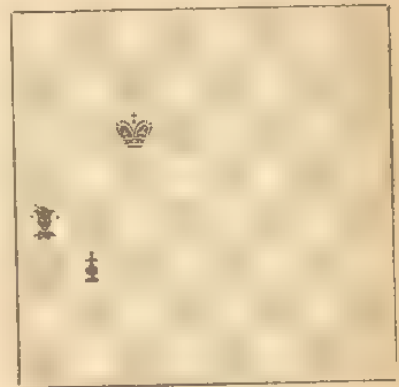
لا تفسد

قبل انه تلفي هذا العدد من برك لا تفسد انه تفتح الصفحة ٨٠ ونمراً
فيها «لماذا اشترك في مجلة مصر الحديثة المصورة» . . انه اشترى لك بها جعلها
تسعى اليك لتسليك وتجرم لك غداً ايماً وروعباً وعقياً فريفة لك

من لطائف الشطرنج

مسألة نمرة ١-

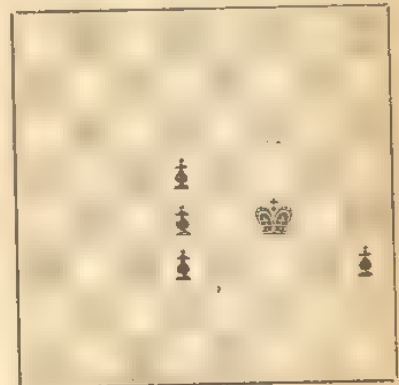
ميرال نصره بك - منيا



مسألة يراد حلها من لعبتين

مسألة نمرة ٢-

محمد بك خورشيد بمصر



مات بعد ثلاث لعبات

الدور الاول

دور فرنساوي

لعب في مسابقة بكاوب الشطرنج بمصر

ابيض

جعفر ياشا والي - الدكتور زكي المسريكي

وسيف بك لمقوب - عبد الحميد بك رمزي

ي. يسروكبا

اسود

عبد الحميد بك قتمله - حسن بك خيرى

محمد خورشيد بك - شكرى بك فران

احمد افندي حلى على

اسود

ابيض

دور	لعب	لعب	لعب
١٣	ب	١	ب
١٣	ح	٢	ب
١٣	ب	٣	ب
١٣	ب	٤	ب
١٣	ب	٥	ب
١٣	ب	٦	ب
١٣	ب	٧	ب
١٣	ب	٨	ب
١٣	ب	٩	ب
١٣	ب	١٠	ب
١٣	ب	١١	ب
١٣	ب	١٢	ب
١٣	ب	١٣	ب
١٣	ب	١٤	ب
١٣	ب	١٥	ب
١٣	ب	١٦	ب
١٣	ب	١٧	ب
١٣	ب	١٨	ب
١٣	ب	١٩	ب
١٣	ب	٢٠	ب
١٣	ب	٢١	ب
١٣	ب	٢٢	ب
١٣	ب	٢٣	ب
١٣	ب	٢٤	ب
١٣	ب	٢٥	ب
١٣	ب	٢٦	ب
١٣	ب	٢٧	ب
١٣	ب	٢٨	ب
١٣	ب	٢٩	ب
١٣	ب	٣٠	ب

الدور الثاني

دور برسيم

لعب في مسابقة بمدينة مكنونج

وقاية الاشجار المثمرة

الحشرة التي تفتك بالاعصان وان هذه الحشرة الذ طعام لها فانصرفت الهمم الى الاكثار من توليدها ثم وضعت في انايب خاصة واطلقت على الاشجار في غياض البرتقال فاقضت على تلك الحشرة المهلكة تفتك بها فتكا ذريماً وجعلت تتوالد بكثرة عظيمة بين الاشجار وتزود أعداءها . ويظن أن الاشجار المثمرة في كاليفورنيا تنجو من تلك الحشرة قبل انقضاء هذه السنة ولا يبقى عليها أي أثر منها



وسائد من اللب

هل تعلم ان اللب ينصح لان يكون وسادة تضع رأسك عليها وتنام براحة واطمئنان ؟

ان الصناعة قد جعلت ذلك ممكناً . فترى في الرسم المشور هنا كيف يستخرج العامل الوسائد من الآلة التي تحول اللب الى وسائد ولا تصير الوسائد من اللب الخالص لان صنعها منه يكلف نفقات باهظة بل من بقاياها بعد استخراج الزبدة والقشدة منه . فتؤخذ هذه البقايا التي لا تصالح لاي طعام وتعالج بطريقة كيميائية ثم تجفف وتضغط وتطحن . وبعد ذلك تحول في الآلة التي ترى رسمها الى وسائد



مكافحة الحشرات المتلفة للاشجار المثمرة باطلاق حشرات أخرى عليها

عليها . وقد حاول الاختصاصيون في فن الزراعة منالة هذه الحشرة بأساليب مختلفة كالتدخين والرش بالمواد السامة القتالة فلم يفلحوا لان لهذه الحشرة بشرة خفيفة من الشمع تقها هذه الاخطار .

وعند ما استفحل خطر هذه الحشرة وفشلت جميع التجارب التي جربت في جميع معامل الاختبارات الزراعية في اميركا لمكافحةها ارسلت حكومة واشنطن عدداً من الاختصاصيين الى جميع اتحاد العالم لدرس الوسائل المستعملة لمكافحة آفات الاشجار المثمرة رغبة في التوصل الى وسيلة لمكافحة هذه الحشرة فمثر المستر البرت توبله احد هؤلاء الاختصاصيين على حشرة في استراليا صالحة لهذا الغرض واسمها باللاتينية Cryptalaemus moutrouicri وجاء بها الى اميركا

وكان اول عمل عمل بهذه الحشرة توليدها في معامل الاختبارات واكثار نسلها ودرس طبائرها . وبعد الانتهاء من هذه التجارب ظهر انها تتوالد بسرعة عظيمة وانها الذ أعداء

لاشك ان الزراعة في الولايات المتحدة الامريكية قد بلغت اعظم درجة من الرقي وتمتد ولاية كاليفورنيا ارقى الولايات بزراعتها ولا سيما زراعة الاشجار المثمرة فهي تفدي مئات الملايين من البشر بأعاديها في العالمين الجديد والقديم

ولكن اشجار كاليفورنيا المثمرة الممتازة اصيبت في العهد الاخير بأفة كادت تقضي عليها فقد انتشرت فيها حشرات يضاء جعلت تتسلط على اطراف الاعصان النضرة وتمتص عصيرها فلا تلبث ان تيبس ويمتنع نمو الثمار



حشرة Cryptalaemus moutrouicri التي تستعمل لاثاد حشرات الآفة الاشجار المثمرة

المحصولات الشتوية في مصر (١)

أو عشرة رجال لاتمام زراعته في يوم واحد وتعرف هذه الطريقة بالزريق . ومياد الزراعة بهذه الطريقة يتوسط مياد الزراعة بطريقة اللوق والحراث كما ان نتاجها يكون أقل من محصول الحراث بسبب قلة شق نباتاتها .

وبعض لزراع يتبع الطريقة المتقدمة ويزيد عليها حراث الارض في اليوم الرابع او الخامس من الزراعة بحيث يحراث خطأ ويترك آخر وفي خلال هذه العملية تنقل البواجر النابتة من الحط الذي تم حراثته الى الحط الآخر . ونباتات هذه الطريقة تشطى ذكثيرا وتفق نباتات الحراث في مقدار الزلزلة ولا تصاب بالدودة القارضة . وتعرف هذه الطريقة بالتحويض او النقل . واتباع هذه الطريقة واجب في الاراضي الرطبة الثقلة لانها تساعد على تخفيف الارض بتريض أجزائها للشمس والهواء .

ومن المهم غربة تقاوى القمح جيدا قبل الاستعمال إما بالغربال البلدي او الافرنجى او بالمنسف لزلل تقاوى الجيدة الثينة عن الضعيفة الرقيقة وكذا عن بدور المشائش والنات التي توجد بكثرة في بعض التقاوى ، وكذلك .

الضرورى انتقاء التقاوى من محصول خلا من الامراض الفطرية كالصدأ أو الحيرة وان تكون متجانسة في اللون والصف فالذانية في انتخاب التقاوى بدقة يؤدي حتما الى زيادة نتاج الحبوب هذا وقد تبذر تقاوى القمح في الاراضي المستديعة الرى بالوجه القبلى من منتصف هذا الشهر حتى نهاية نوفمبر ، على ان موسم الزراعة يكون في اوائل الشهر القادم

وقد يزرع القمح بالدلتا في النصف الثاني من هذا الشهر ايضا وبالاخص في المزارع الكبيرة لكي لاتزدحم عمليات تجهيز الارض مرة واحدة

لشهر تبذر التقاوى في الارض بعد صرف مياهها مباشرة وموسم

المياه عن الوحل او الطين (المعة) ثم تنطى التقاوى بالورح ويفضل تكراره عليها لاتمام تمطية البزور وتعرف هذه الطريقة بالوق . وكانت هذه الطريقة اعم الطرق في الماضي كما انها أصبحت الآن اقلها انتشارا ولو انها ابكر الطرق لزراعة البزور بها بعد نزول الماء عن الارض مباشرة عند تصفية الحياض ويكفي لزراعة الفدان رجلا في اليوم من بذور وفطية والمحصول الذى يزرع بهذه الطريقة يكون أقل انتاجا وذلك لعدم تقريع نباتاتها كلية بل تثبت الحبة سائما واحدا يحمل بذلة واحدة وتستعمل هذه الطريقة في زراعة اراضي النقل الزرقاء (وهى التي يترك عليها فيضان النيل كثيرا من الطمي) حيث يصعب حرثها واذا امكن فانها تحتاج الى مدة طويلة لجفاف حراثتها وبذا يتأخر زرعها .

وقد تترك الارض لتجف نوعا ليتسنى تسير الحراث والماشية عليها وعند ذلك إما ان تبذر التقاوى ثرا على البلاط ثم تحراث في الارض وترحف لجمع الثرى حول الحبوب . وإما تحراث لأول مرة وبعد مضي أسبوع تبذر التقاوى ثرا على الارض ثم تحراث ثانيا لتنتطيتها وتعرف هذه الطريقة بالحراث .

ومن الزراع من يفضل عزق الارض بدلا من حرثها في اول الامر للتبكير في الزراعة أسبوعا والتمتع بالزراع بهذه الطريقة يشطى (يفرع أو يكوش) كثيرا حتى ان الحبة الواحدة تربي عدة فروع جانبية تحمل سنابل وبهذا ينتج من الحب اكثير من الزرع بطريقة اللوق . غير انها تكون عرضة للاصابة الشديدة بالدودة القارضة التي يقال انها لاتصيب القمح المنزوع بطريقة اللوق .

وقد تبذر التقاوى بعد نزول المياه بنحو ثلثة أيام أو عشرة ثم تمزق الارض بعد ذلك لمطية الحبوب ومحتاج الفدان الى ثمانية

القمح — تبذر تقاوى القمح في اراضي حبيس من منتصف هذا الشهر حتى اوائل ديسمبر ويتوقف ذلك عادة على بدء صرف الحياض تمام لحاله النيل ان كان عاليا او واطئا مبكرا او متأخرا .

واول ما تبذر التقاوى في حياض مديرية ما حيث يشرع في تصفية حياضها قبل التي في شطى ثم يبنى ذلك بذر حياض مديرية جرجا ثم احواش ثم ماصر أسبوط وهكذا حتى مديرية حيرة وحواريا آخر ما يزرع لان مياهها تصرف في مياه .

والمبكر بالزرع واجب في صعيد الوجه حتى ان يصرح لقمح من ان تدركه حره الجوى التي تؤثر على غبه المحصول ، وادركه غير ناصح هذا وليس من المستحسن زراعة القمح في الوجه لبحرى في هذا الوقت المبكر لكي لاتكون النباتات عرضة للرقود عند نضجها بسبب كثافة النباتات وضعف سوتها وجذورها وهذا مما يفسد نفع الحب اعم سائر القمح .

وزرع لقمح في جميع اراضي حياض الوجه القبلى اذا استثنينا الاراضي الرماية التي تحيط بالصحراء او القرية من حاجز الجبل وكذا في الاراضي التي لانصهار مياه النيل وقت لفيضان

وأشهر اصناف القمح التي تزرع بالوجه القبلى هو النوع البلدى وأشهر اصنافه القمح لذكر ويزرع بكثرة في اراضي الحياض ولا سيما من ديروط الى الجنوب ويمتاز بلونه الاصفر نقاع مع ثقل وزنه وكثرة محصوله وجودة تبنه وهو مقاوم العطش وقلة الماء ويكفي الفدان من تقاوى ٦ - ٨ كيلات .

وزراعة القمح في الحياض لاتحتاج في التالاب الى تجهيز وتبذر البذور بمديوم واحد من نزول

(١) من تقرير مدير حصرة محمد عمرى امدي باعد الى قسم مباحث زرع

أكثر ضرراً من غيره. كما أن التبكير عن هذا الميعاد مضر أيضاً إذ يجعل أزهار النباتات عرضة بتأثير الصقيع والبرد القارص خلال شهر يناير والزراعة العادية تبدأ عادة في الأسبوع الثاني من شهر نوفمبر لغاية الأسبوع الثالث منه أما التأخر في ما جاء بذور نحوها بعد الميعاد حتى نهاية الأسبوع الأول من شهر ديسمبر على أن الزراعة المتأخرة يكون نتاجها قليلاً رديء الصنف رفيع البزرة ضامرها.

ويجود نمو الفول في الأراضي الثقيلة ويقل نتاجه إذا زرع في الأراضي الخفيفة كما أنه لا ينصح في الأراضي الرطبة أو الملحة إذ تنأثر نباتاته كثيراً بوجود الملح في الأرض. وتبذر البذور في الحياض على الماء بعد نزول المياه عنها ثم تغطى باللوح أو اللواط (طريقة اللوق) وقد تبذر نادراً خلف المحراث بمجرد جفاف الأرض جفافاً مناسباً.

أما في الأراضي المستدعة الرى في الوجهين البحري والقلي تروى الأرض ومتى جفت جفافاً مناسباً تبذر التقاوي ثم تحرث الأرض لتغطية البزور بالمحراث ثم ترحف الأرض بعد ذلك أو تحرث الأرض النديه وعام تبذر التقاوي ثم ترحف الأرض لتغطية البذور بها، وتفضل هذه الطريقة في الأراضي التي تكثر فيها بذور الحشائش لأن في ري الأرض أياً كانت تلك الحشائش وفي حرثها استئصالها.

وقد تحرث الأرض وهي جافة أو بعد ريتها مرة أو مرتين ثم تبذر التقاوي وترحف الأرض لتغطية البذور أو تبذر التقاوي على الأرض مباشرة قبل الحرث ثم تحرث الأرض وترحف وفي كلتا الحالتين تقسم الأرض بعد الترحيف إلى أحواض وتقام فيها التتوت والمساقي ثم تروى بماء ذلك وتعرف هذه الطريقة بالمغير وفي الأراضي البور تروى الأرض ومتى جفت تماماً تحرث مرة أو مرتين ثم تبذر التقاوي خاف المحراث بعد تقمها بالماء لمدة ١٢ - ٢٤ ساعة ومتى أقيمت التتوت تروى الأرض، وتعرف هذه الطريقة بالزراعة بالتلقيط خلف المحراث

مرة أو مرتين سواء كانت قد رويت أو كانت جافة، ثم تبذر تقاوي الشعير والأرض محروقة ثم ترحف بعد ذلك لتغطية المحبوب، ومتى أقيمت التتوت والمرابي التي بين البيوت وبعضها البعض تروى الأرض رياً شبعاً.

هذا ويمكن نجاح زراعة الشعير خلف المحراث ويكفي لزراعة الفدان نحو ثلاث كيلات وذلك لتلقيط خلف المحراث خطأ

ويحتاج الفدان من التقاوي من ٥٥ إلى ٧ كيلات تقريباً إذا زرع بالطريقة العادية ومن الضروري تسميد المحصول إذا كان من الأراضي الرملية أو الفقيرة فيوضع للفدان قبل الحرث والبذر ١٥٠ - ٢٠٠ كيلوجرام من فوق فوسفات الجير.

وقد يسد بالاسمدة البلدية بمقدار ١٠ - ١٢ متراً مكعباً تنثر على الأرض قبل الحرث والبذر على أن يكون السماد جيداً قد مضى على تراكمه عام على الأقل.

هذا ويمكن تسميده بأحدى الاسمدة الآزوتية كما في القمح بمقدار ١٠٠ كيلوجرام من ترات الصودا أو ٨٠ كيلو جراماً من كبريتات النشادر على أن توضع على دفتين الأولى بعد ظهور النبات على وجه الأرض عدة قصيرة والثانية متى ارتفع عنها نحو ٣٥ سنتيمتراً أي قبل الري الأولى التي تحصل عادة في النصف الأخير من فبراير.

ويسمد الشعير إذا ظهر احتياجه إلى السماد حين تبدأ أوراقه في الاصفرار قليلاً أما إذا كانت نباتاته قوية خضراء فإن إضافة السماد إليها تضر غلة المحصول إذ تهيج النباتات فتعول فيكثر بذلك تبته ويقل نتاج حبه.

الفول - يبدأ زراعته في منتصف هذا الشهر إلى نهاية الأسبوع الأول من شهر نوفمبر وتعتبر زراعته في هذا الميعاد مبكرة. والزراعة المبكرة تفضل كثيراً على التأخر وذلك لتتكون البذور وتجف قبل أن يلحقها فصل الخسائن الذي يؤثر في نمو المحصول إذ لم يكن قد تم تكون البذور فيه ولهذا كان محصول المتأخر دوماً

على وقت صرف الحياض الذي يتوقف أيضاً على حاله النيل من الزيادة أو النقصان ومن يحثه مبكراً أو متأخراً. ويزرع الشعير في الوجه القبلي بأراضي المشروعات من منتصف هذا الشهر حتى أواخر نوفمبر وكذلك يزرع في شمال الدلتا من النصف الثاني من هذا الشهر وتستمر الزراعة إلى أوائل نوفمبر، أما في جنوبها فيندري في النصف الأول من نوفمبر لنهايتها.

وزراعة الشعير في الحياض لا تحتاج في الغالب إلى تجهيز بل تبذر البزور ثم باليد فوق الطين (اللمعة) بعد نزول المياه ثم تلوق الأرض بالمروم (طريقة اللوق) أو تترك الأرض لتجف يوماً لتيسير المحراث والمشي عليها، ثم تبذر التقاوي على البلاط ثم تحرث الأرض وترحف بعد الحرث لتغطية البزور (طريقة الحرث).

هذا ويمكن زراعة الشعير بأحدى طرق "مزيق أو التخويص المتبعة في طرق زراعة القمح بالحياض، ومن الضروري التبكير في الزراعة قدر الإمكان على أن تكون زراعة الشعير مبكرة عن القمح بنحو خمسة عشر يوماً على الأقل.

أما في صحراء مروط وطور سيناء فتبذر التقاوي ثم باليد على الرمل ثم تحرث الأرض بالمحراث لتغطية البزور.

أما في الأراضي المستدعة الرى بالطريقة لشائعة في زراعة هذا المحصول هي الطريقة الحراثة أو المغيرية على أن الطريقة الأولى أجمع في الأراضي التي تكثر فيها الحشائش إذ في ري الأرض قبل الخدمة نمو تلك الحشائش وفي حرثها اتلاف لها واستئصال.

فالطريقة الحراثة هي أن تروى الأرض قبل الحرث بنحو خمسة عشر يوماً سواء كان الزرع قائماً بها أو كانت من غير زرع ثم تحرث الأرض وتبذر التقاوي وتغطى بالزحافة أو تحرث ثم ترحف وتبذر التقاوي على البلاط بعد جفافها جفافاً مناسباً ثم تحرث وترحف وتقسّم إلى بيوت ثم تقام المراوي والتتوت اللازمة لها.

أما الطريقة المغيرية فهي أن تحرث لأرض

ويمكن عند اتباع هذه الطريقة تقع البذر في الماء مدة اثني عشرة ساعة وثرها باليد بعد تشيرها قليلا لتجف .

ويجود المدس في الأراضي الخفيفة من الحياض ولا ينجح في الأراضي الطينية المدمجة كثير لأزبائاته تهبش فيقل ناتجه ، ولاتوافقه كثير الأرض الغنية في حين أنه ينمو نمو لا بأس به في الأراضي المتيرة .

البرسيم — يستمر في زراعة البرسيم خلال هذا الشهر في أراضي المشروعات كذلك تبذر تاموي البرسيم في أياض في هذا الوقت أيضا على صرف المياه مباشرة .

ومن الضروري أن تنتخب بذور البرسيم التي تستعمل للتقاوي من نوع خلا من بذور الحشائش ولاسيا بذور الحامول والهلوك كما أنه يجب أن تكون البذور سمينة كبيرة ذات لون أصفر مخضر .

المحلية — تبذر التقاوي في حياض الوجه القبلي في أواخر هذا الشهر أو في أوائل نوفمبر ، وذلك بعد صرف الحياض . أما في الأراضي المستديمة الري في الوجه القبلي وفي أراضي الوجه البحري فتبدأ زراعتها في خلال هذا الشهر وتستمر حتى آخر نوفمبر . وتجود المحلية في غالب الأراضي الزراعية ماعدا الملحية منها والرمليه . واثق الأراضي لهاي الطميية الجيدة الصرف . وتبذر التقاوي في الحياض ثرا بعد نزول ماء النيل وتصفيته ثم تغطى بالمرموم أو اللوح . أما في الأراضي التي تروى ريا مستديما في الوجه القبلي وفي الوجه البحري فإن الأرض تحرث مرة أو مرتين ثم تقسم بعد ذلك الى أحواض صغيرة وتروى بعد ذلك ثم تبذر التقاوي في الماء كما هو متبع في زراعة البرسيم .

المشروعات بمديريات النياويني سويف والنيوم وأراضي الوجه البحري . كذلك يميز الفصول ويعرف بطريقة زرعه فيعرف الفول الذي يزرع بدون ري بالعلي والذي يروى بمسد زرعه بالمستوي أما الذي يزرع بعد المحراث فيميز بالحرثي

البصل — تزرع البصيلات للحصول على البذور على ضفاف النيل وسواحه أراضي الجزائر بالوجه القبلي في الأيام الأخيرة من هذا الشهر وتستمر حتى شهر ديسمبر ويتوقف التبرير في الزراعة على حالة الفيضان وكذا على التبرير أو التأخير في صرف الحياض .

والطريقة لزراع هذه البصيلات أن تحرث الأرض جيدا مرتين أو ثلاث مرات بحيث تكون عمومية بعضها بهض لكي تكون الأرض ناعمة الجزئات ويجب تسميد الأرض بعد الحرثة الأولى وقبل الثانية بالسماد البلدي

وبعد تمام الحرث والترحيف تخطط الأرض الى خطوط متباعدة بعضها عن بعض بمقدار ٣٠ — ٤٠ سنتيمترا ثم تزرع البصيلات على جانبيها متباعدة بعضها عن بعض بمقدار ٢٠ سنتيمترا .

ويفضل عند استعمال البصيلات لأجل التقاوي في هذا الوقت أن تزرع باكملها وأن لاتجزأ تلك الرؤوس أو تقطع .

هذا ويمكن شتل نباتات البصل المعتاد في أواخر هذا الشهر بأراضي العلو أو بحروف النيل وسواحه متى نزل عنها فيضان النيل وذلك بعد حرث الأرض وزرع الشتل في سطور خلف المحراث .

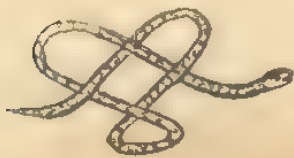
المدس : تزرع التقاوي في خلال هذا الشهر بأراضي الحياض بعد نزول مياه النيل وجفاف الأرض ، وطريقته زرعه هي أن تثر التاوي على الأرض الندية نوعا ثم تحرث أو يستأض عن المحراث بالزق وفي هذه الحالة يحتاج الفدان الواحد لزراعته الى ثمانية رجال لآتمامه في اليوم . ويمكن حرث الأرض سده ثم تثر لتقاوي ثم ترحب الأرض لمنطيتها

وتعتبر طريقة العفير اضمن نباتا لنالاب التقاوي كما ان نباتاتها تكون اقوى واسرع نمو من الطريقة الحراثية التي لاتنعم تقاويها في الماء وبالاخص اذا خلت أرضها من زور الحشائش فإذا كانت الأرض كثيرة الحشائش فتفضل الطريقة الحراثية على العفير ، هذا وطريقة التلطي خلف المحراث تفوق الطريقتين السابقتين من جهة نمو النباتات وقوتها بخلاف ما يتوفر من كمية التقاوي عند اتباع هذه الطريقة وتحرث أرض القطن بعد تقليب الاحطاب منها ثم تبذر التقاوي على الوحل وتلوط بعد ذلك بالزحافة ويحمد اتباع هذه الطريقة في الأراضي الصفراء . ولشاهد ان نباتات اللوق تكون كثيرة الاثمار باسفل ساحتها .

فإذا زرع الفول بعد الازر وجب ان يمنع الماء عن المحصول قبل حصاده بأسبوعين أو ثلاثة لتجف أرضه قبل الحصاد . ومتى تمت تلك العملية وحان ميعاد زراعة الفول تحرث الأرض مرتين وتكون لمره يوم سبوع ليكون في الوقت متسع لتشميس الأرض . هذام ابقاء جسور الأرض لاستعمالها عند الري ، وبعد تمام الحرثة الثانية تروى الأرض ريا غزيرا ثم تبذر التقاوي في الماء الذي يجب ان يصني بعد ذلك باحتراس ولا يحتاج الفول الى الري بعد ذلك في ادوار نموه .

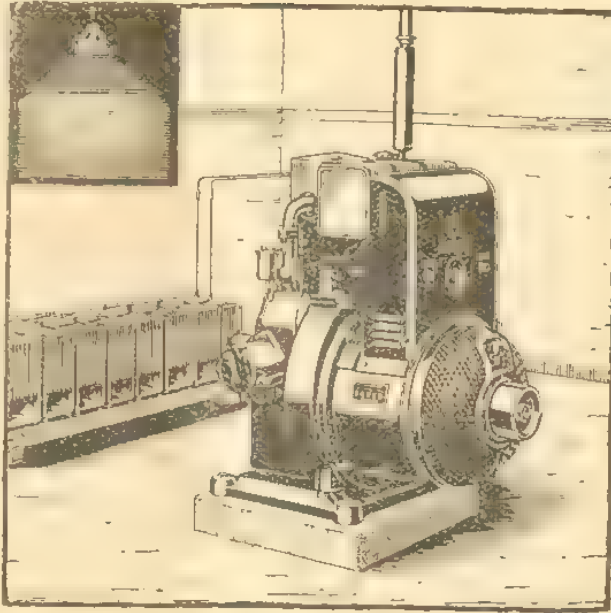
ويمكن بعد حصاد الارح حرث الأرض مره أو مرتين وزراعة فول عامر ثم مصى بالزحافة . ويحتاج الفدان من التقاوي لزراعته في أراضي الوجه القبلي بالجزائر الى ٨ كيلات أما في أراضي الحياض فانها تبلغ نحو ١٠-١٢ كيله فإذا زرع تلقيطا خلف المحراث احتاج الى ٦ كيلات تقريبا ، وعلى كل حال فالمقدار المستعمل غالبا لبذر الفدان الواحد يبلغ نحو ست كيلات في حالة الأرض البور ، وإلى ثمان اذا كانت بعد قطن وذلك في الوجه البحري .

ويقسم الفول الى صميدي وهو ما يزرع في الصميد وبحيري وهو ما يزرع في الوجه البحري ولدى وهو ما يزرع بأراضي



الكهرباء في جميع الأرياف

إنارة المنازل وإدارة أدواتها



لا شك ان مشكلة
توفير المنازل في الأرياف
من عظم مشاكل في
النصب على أرياف المدن
والأرياف وقد حلت في
الدي كبر في الأرياف
تحتفي - ورنه -
لصغر المساحة وضياع
كل من عرق من الماء
لربح حمار لاوار
حديثة المحطة وسهولة
استعمالها واحصوها
في المدن الكبرى

التي تدار بقوة الكهرباء وللتنمية الخ الخ .
وتد أصبح كثير من الفنادق في المدن
الكبرى في هذه الأيام تستعير بألة سمس
عن الاتصال بمركز القوة العمومي لأنها بحرها
تفي بجميع أغراضها من تنوير وتدفئة وإدارة
أدوات ونحو ذلك . ونحو فوق كل هذا
تجمل الفندق واثق من وجود انور واتوه
تحت تصرفه في كل وقت تستخدمها
يشاء : مدر ما شاء وبجد في إلمامه بها
على استخدامها ولا سادة منها وحدها
تفقات زهيدة لا تقاس بجزء من الفائدة
انظمة التي اسفادها منها

وتحذو السارح الكبيرة وامثالها من
الاماكن العمومية التي تستعمل كثيرا من
القوة والنور وحذو الفنادق في استخدام آلات
سيمنس نظراً لما رأته من فوائدها الكبيرة
وسهولة استعمالها وفلة بفعالها

فن مصلحة سكان الأرياف ان يقتنوا
هذه الآلات في منازلهم فالكهرباء في هذا
العصر من لوازم المعيشة الضرورية التي لا بد

وكثيره فوائدها يود أن يتمتع في منزله بثلاث
امضاء أغراضه البيتية المختلفة ولكنه لا يرى
سديلاً الى ذلك لظنه ان الوسيلة الوحيدة
للحصول على هذا النور هي الاتصال بمحطة
رئيسية كبيرة تتولد فيها القوة الكهربائية
ويوزع على المنازل

ولكن معامل سيمنس قد حلت هذه
مشكلة حلاً نهائياً بآلات توليد القوة التي
صممتها . فكل من يحصل على إحدى هذه
الآلات يستطيع أن ينير منزله بالكهرباء
ويتمتع بجميع المزايا التي تتمتع بها جميع سكان
المدن المارة بالكهربائية . نبار على سكان
المدن ان مركز لقوه في منزله فلا يحش
انقطاع النور عنه ولا يتعرض لشيء من
المتاعب التي يتعرض لها مشتركو الكهرباء
في المدن . وله أن يختار الآلة التي تفي بطلبه
من حيث الكبر والصغر .

ولا تقتصر الآلة على اعطاء النور للإنارة
فقط بل تعطي القوة اللازمة أيضاً للماء
بطاريات السيارات ولإدارة الأدوات المنزلية

في امكان احد من طلاب الراحة في منازلهم
ان يستغنى عنها

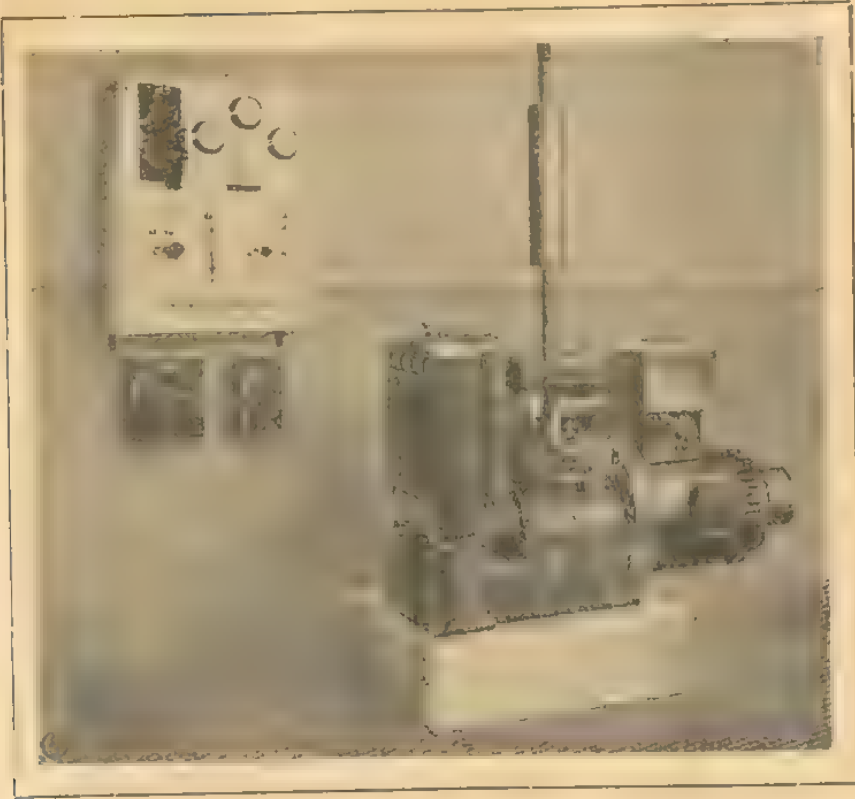
ولا شك ان نصب هذه الآلة واستخدامها
التي مرفعة خاصة فآلة مؤلفة من محرك
محمولة ثلاثة أحصنة يدار بالكازولين
وكمبيوتر ويتصل بدينامو قوة ١٥
كيلوات . فإذا استعملت الآلة للتنوير في
الأكثر من الأفضل استخدام بطارية صممت
لتخزين فيها القوة فإذا لم تض الحاجة الا
ببعض ساعات قليلة للتنوير كما هي الحال في
بعض المنازل . ولا فضل ان تؤخذ القوة
من محطة صممت في دويحة . وفي هذه
الحال يمكن ان يرد دور في ذلك
من الدينامو التي يمكن اخذ القوة منها للتنوير .
وفي حالات استثنائية كوجود دعوات
وسيارات كبيرة في المنزل تقتضي انواراً
كثيرة ولا فضل اخذ القوة للتنوير من الدينامو
رأساً وكذلك تؤخذ القوة لبطاريات السيارة
أو لإدارة الأدوات المنزلية أو للتدفئة من
الدينامو رأساً

ومن الممكن ان يستعمل محرك
لداره آلات منزلية أخرى كضخات المياه
والشعر وحجيرة الطحن وآلات صنع الزبدة
وآلات اجلاقي وما اشبه ذلك . وفي الوقت
ذاته . وقوة النور من البطارية لتنوير المنزل

وهذه الآلات على أنواع عديدة منها
ما ينير خمسين مصباحاً كل منها ذو ٢٥ وات .
ويدير الآلات المنزلية كالمكايوي وطلمبات
المياه الخ الخ . ومجموع قوته ٣٢ فولت . أما
البطارية فذات ١٦ خلية وتغطي تياراً كهربائياً
لأنارة احد عشر مصباحاً . وتوجد آلات
أكبر من هذه وأصغر منها . ويوجد منها
ما هو ذو بطارية وما هو بدون بطارية . وجميعها
لا تشغل مكاناً كبيراً بل يسهل نقلها وتركيبها
وإدارتها . أما ساعات استعمالها والاستفادة
منها فانها قليلة جداً فن مصباحة سكان الأرياف
المحرومين من التمتع بفوائد الكهرباء أن
يقتنوا هذه الآلات

انارة المنازل في الارياف بالكهرباء

بارخص الاثمان واقل التكاليف واسهل الوسائل



يستطيع كل ساكن في الريف أن
ينير منزله بالكهرباء بأرخص ثمن اذا
استعمل احدى ماكينات سيمنس
الخاصة بتوليد القوة الكهربائية فهي
صغيرة الحجم لا تشغل مكاناً كبيراً
وتتولد منها قوة كافية للتصوير
ولإدارة الادوات المنزلية من
مكوي وطلمبات ومناشير الخ.
وتلأ بها بطاريات السيارات .
وتدار بالبتروول أو الكازولين ولا
تحتاج الى مياه تبريد وهي متينة
قليلة التكاليف تسهل ادارتها
والاعتناء بها على كل من يشاهدها

مصدحة كل ساكن في الريف أن يقتني
ماكينة من ماكينات سيمنس الخاصة بتوليد القوة
الكهربائية . وكل من شاء مشاهدة هذه الماكينة
أو الحصول على ايضاحات عنها فليخطب محمداً برولمان
وسرطاه في شارع المغربي بعمرة فرانسيس ١٨ - القاهرة

دور لأول مرة ويسهل تركيبها في كل مكان
ونقلها من مكان الى آخر فيستطيع كل ساكن في
الأرياف أن يتمتع بجميع ما يتمتع به سكان المدن
الكبيرة من مزايا الكهرباء وفوائدها في التصوير
وغيره ويستخدمها فوق ذلك لتسخين ادواته المنزلية
وبعض آلات أخرى كآلة صنع الزبدة وغيرها فمن

١. برولمان وشركاه — فرع مصر

سيمنس

مصر والاسكندرية



أنا انتهيست

الاستاذ اسكندر افندي شفقوه من كبار اساتذة الموسيقى الذين يعرفهم هذا الشرق وقد امتاز بتفهمه فنونه الموسيقى الشرقية والغربية علماً وعملاً. ومجلة «روضة البهائم» خير شاهد على غزارة علمه

وقد اقتد من الكلمة الأخيرة التى لفظها زعيم مصر والشرق المفطور له مصر باشا زغبول عنواناً لقطعة موسيقية نظمها وخص بها العدد الأول من مجلة مصر الحديثة المصورة فنحن نشكر النظم والتلحين فى ما يلى :

(١)

أنا انتهيت أنا انتهيت وبحكم رب السما ارتضيت
قضيت حياتى فى خدمة بلادي والرب يعلم باللى نويت
أنا انتهيت

(٢)

يامصر حبك شغل فؤادي ولاجل عذك حلي جهادي
ربي يصونك ويزيد علاك ويصدد عنك كل العوادي
أنا انتهيت

(٣)

يامصر حبك ممزوج بدي رضت حبك فوق صدر اوى
يوم تستلقي دا يوم تهاني وتزول شجوني وينفض همي
أنا انتهيت

(٤)

كان يوم وداعك يامصر قلبي ودعت شمسك ودعت ناسي
ودعت نيلك ودعت حسنك كانت حياتي فيك وحوامي
أنا انتهيت

(٥)

طالب يامصري بحقوق بلادك وطنك حياتك وطنك فؤادك
النيل نيمك شرفك وعبدك خير ونسيمه علشان ولادك
أنا انتهيت

(٦)

اللى علي أنا عملته ضحيت حياتي وعري وهبته
خدمة بلادي كانت مرادي واليوم يامصري يومك ووقته
أنا انتهيت

(٧)

يامصري نفسك حرة وأيه اطلب حقوقك بروح قوية
واجب بلادك فوق كل واجب من خل مخلص خدلك وصية
أنا انتهيت

انا انكهي

نظم وتلحين الاستاذ كندر شلفون

Lento *بمهد*

Introduction

استهرون

A nan ta hei ...
 انا تانت هي ...

a - dd deit ha ya ti - f khed met bi la .. di wer rab be'
 ادد ديت ها يا تي ف خدت مت بي لا .. دي ور رب ب



فندق امبريال

من م اولئك الفرسان تسير بهم الخليل في وقت العسق ويكادون ينحنون على اعناقها من شدة التمتع والنماس فقد انهمك قوام القتال نهارا وليلا بلا وقوف ولا راحة انهم بضعة فرسان من حرس المؤخرة في الجيش الجرجوفاني وقد طردم السلانويون من بلادهم وم يتراجمون فاقدى النظام نحو حاصمتهم رمبرج

وقد لجأ الى باحة فندق امبريال الكونت المازي ضابط حرس المؤخرة في الجيش الجرجوفاني ، وقد اعياء التمتع ولم يتمكن من ماومة ضغط النماس فاستسلم للنوم

ومن صباح اليوم التالي كانت اينما خادمة الفندق الصغيرة تباشر عملها كمادتها في كل

تقتصر في هذا العدد على نشر قصة واحدة من قصص السينما . اما في الاعداد المقبلة في الفراء في هذا الباب من ابواب المجلة اتفانا اعظم تزيده المواد والمعلومات الايدة في هذا الفن الجليل زيادة عظيمة وتكثر من الرسوم البديعة فيرى عجب السينما جميع مايتوقون الى رؤيته أو الاطلاع عليه من احدث ماوصل اليه الابتكار والفن في عالم السينما

صباح فاذا بها ترى في باحة الفندق ذلك الضابط الجليل وهو غارق في النوم فدعت خدم الفندق لرؤيته وقد اعجبوا كما اعجبت من حسن المنظر ودلائل الهيبة والوجاهة ولكن سرعان ما تبدل موقفهم فقد شغلوا من ذلك الإعجاب بما بثت في النفوس الخوف والذعر لان الاعداء كانوا قد احتلوا المدينة في الليل واذا هم اكتشفوا ذلك الضابط كان مصيره الموت

رميا بالرصاص ، وقد خشي انطون واپ الفندق عاقبة السكتان فاقترح تسليم الضابط الى الاعداء ولكن الخادمة الحسنة انتهرته قائلة هذا من اعمال الجبناء فكيف تقدم على تسليم رجل من رجال هذا الوطن ؟

وينبأ في جدال ومناقشة استيقظ الضابط من نومه وما كاد يرى نور النهار حتى صاح قائلا « لماذا تركتموني انام حتى الآن . يجب ان الحق بالجيش على كل حال »

فردت عليه اينما الحسنة قائلة ان ذهابك الآن في راحة النهار يكون ضريا من الجنون فانتظر حتى يحىء الليل عسى ان تستطيع الفرار دور ان يراك الاعداء

فكان كل رد الضابط انه اشار الى ملابسه العسكرية . ولا شك انه يبقاه يستهدف



الجنرال نفسه اخذ مخاطبتها
 بالهجة المداعية والمزاح فقال:
 مارأيك ايها الصغيرة
 اتفضلين ان يكون بين
 ذراعيك جنرال ام مكينة؟
 فاجابت على الفور قائلة:
 اني مع احتراي لك ايها
 الجنرال افضل المكينة.
 فم يغضب الجنرال بل
 ضحك لهذا الجواب من فتاة
 مربية الخدم - اطرد عذبة
 الحديث وما لبثت هي ان
 قلت « اني اعلم لماذا يارجل
 المديرة تدممون على الحرب
 فكانكم ملتم من زوجاتكم
 واتم بجيشون للبحث عن
 غرهن » فسمع الجنرال كلامها



للاعتقال وقد يكون
 الذهب خيرا له ولكن
 الفتاة بادرت بقولها كن
 مطمئنا فلقد هرب خادم
 القاعة وتستطيع ان تغسل له
 وقد لاح ان اقتراح
 الفتاة هو الوسيلة الوحيدة
 للعمل في ذلك الوقت فتحوّل
 الضابط النازي الى خادم القاعة
 الفندق ونزى بزي ذلك
 الخادم

وحدث ان القائد الام
 للجيش السلافوني جعل
 مركزه الام في « فندق
 امبريال » وسرعان ما رنت
 الابصار ومالت القلوب
 الى الخادمة الحسناء حق ان



الجنرال « كيف تريدون ان
تكون الخدمة حسنة وافية
وانتم تحاولون اخذ الخادم
الوحيد لهذه القاعة ؟ فرد
عنها احمران نفسه « لا بل
لا باحدويه فطمني وات
ها .. مرين وتبين
وفي المساء عاد الجاسوس
وقال « انهم الآن في قصور
فلقد حصلت على حصص
والرسوم » ولكن الماзи
ابنته ان الجنرال عمد الى
الاستراحة ولا يريد ان
يرجع احد في هذا الوقت
وان ترووف ان لا يضع
الوقت سدى في هذا
وان نعلم هذه هي



ضاحكا وقد سبت قلبه وابيه
وعندئذ وصل الجاسوس
بترووف فقبض عليه اجبر
بالارتياح وكلفه ان يبحث
لاستكشاف مكان مدفعية
المدور
وفي اثناء ذلك كان احد
الضباط يسأل خدمة الفندق
عن التذاكر المثبتة لشخصيتهم
فقدموها له ما عدا الماзи
فهده الضابط برفع امره
الى الجنرال اذا لم يبرز هذه
التذكرة فتقدمت ايناللدفاع
عنه وقالت « انه فقد هذه
التذكرة منذ ايام » فلم يسمع
الضابط ولم تعترض اسماء
بل قالت عني مسمع من

للاستحمام فتصعد الى غرفة الحمام وتنهى باري
النهار وما تركه لا يجد ما اتخذ انفسه فيها

ولما عاد المازي من غرفة الحمام وجد الفتاة
اينا تنتظر وما كادت ترى اصفرار لونه حتى
سأله ماذا حدث ؟ فاجابها نافذ بالباسوس
قائلا « انت القضاء عليه انا ذلالوف من
جنودنا وما كان عملي الا واجبة فت به »
فقال اما الحمد لله بهم لا يسموا شيئا وما
سألك الا ان ورد بك حديثه لورده الحمام
وتركته يستحم ولما رشتها ولما تمع شيئا .
ثم انها اقبلت غرفة الحمام من الدخول وكانت
ذلك باعثا على الظن بان الرجل انتحر

اما الجنرال فلما بلغه الخبر قال « ان هذا
خاطر بحياته ليحصل على المعلومات التي طلبتها
ولقد حصل عليها فكيف ينتحربل تقديمها لي ؟
اني لا اصدق ذلك » واصدر الجنرال امرا بان
لا يخرج احد من الفندق وبسؤال كل من فيه

وتفتيشهم حتى خدع الفندق « وكانت نتيجة
التحقيق انهم جاؤا اليه بالمازي فغاطبه الجنرال
قائلا « لقد مضى نصف ساعة بين الوقت الذي
اخذت فيه لوازيم الحمام والوقت الذي شوهدت

فيه ذاهبا الى غرفتك فاني كنت ؟ اني امهلك
خمس دقائق للاجابة »

وهذا صبرت اما لبقه اناري مره اخرى
وسرعان ما وجهت اليه خطيب قائله « لماذا
لا تقول انك كنت مري في غرفتي . هل
تخرج من ؟ »

وما كادت الفتاة تفوه بهذه العبارة حتى
صبرت على وجه الجنرال دلائل الفضيل
والسخط وقال « هل تفضلين علي رجلا اخ
ماهو الا خادم » ؟ فلم تضطرب الفتاة بل قالت
تسكنه الست انا خادمة ؟ فكان عقاب
احمر لها ان تجثم على قدميها كما جثت
يوم وصوبه وسرعان ما هضمت بعد ما دار ظهره
وكاتما لاح له ان الخمر هي دواء كدره وغضبه
في تلك الساعة فا زال محتسبي كسوسها
اركان حربه حتى لميت برؤوسهم وذهب
بصوابهم فانظروا لا يعمون شيئا





وكان اول ما خطر للفتاة وهم في تلك
الحالة ان تسهل للضابط المازي سبيل
الفرار . وما كاد يتوارى عن انظارها
حتى وقفت ، وكانها في ذهول ، تفكر
في بصيرة وتسال نفسها هل يذكرها
بعد حين ؟

لم تمض بضعة ايام حتى استولى
القلق على الجنرال واركان حربه وكان
دوي المدافع يبلغ آذانهم ويتررب شيئا
فشيئا حتى اخذت القنابل تسقط حول
الفندق ، وكانت نتيجة ذلك الهجوم
ان السلافيون اضطروا الى الجلاء من
المدينة وفي مقدمتهم قائدهم واركان





حر : ، وبمدا كان اهل المدينة منوارين
في النازل والمساكن خرجوا الى الشوارع
وساروا : ظاهرا السرور والابتهاج فم
يكن في قلق الا الفتاة الحسناء أيا
فقد كانت تسائل نفسها هل هو حي
وهل يذكرها ؟ فيقول لها قلبها نعم هو
حي وهو يذكرك

وبعد وقت قليل دخل الجيش
الجرجونياني المدينة دخول اظافر
تقدمه الموسيقى . وبعد اقامة حفلة
دينية احتفاء بالفوز عرض القائد للعام
الجيش ووجه الخطاب الى الجنود



قائلا « فلنمان شكرنا جهاراً للبطال الذي يعود اليه الفضل في فوزنا »

قال هذا وتقدم فأخرج من بين الصنوف ذلك الضابط الشجاع المكونت المازي وخاطبه قائلاً « هل لك رغبة تبديها ؟ » وكان الضابط قد وجه نظره الى الجمهور فرأى منه الفتاة الحسنة اينما وحديثه قلبه بانها تنتظره على آخر من جمر الفضا فقال « أريد اجازة ثمانية ايام » فقال الجنرال باسم منحتك هذه الاجازة وانا اعلم انك لا تضعي وتلك سدى

وهناك حول الفسق اجتمع الضابط الشجاع والفتاة الحسنة وما أحراهما بان يتمتا بالهناء والسادة بعد ما خدما وطنهما باخلاص وشجاعة



كلمة في الرواية

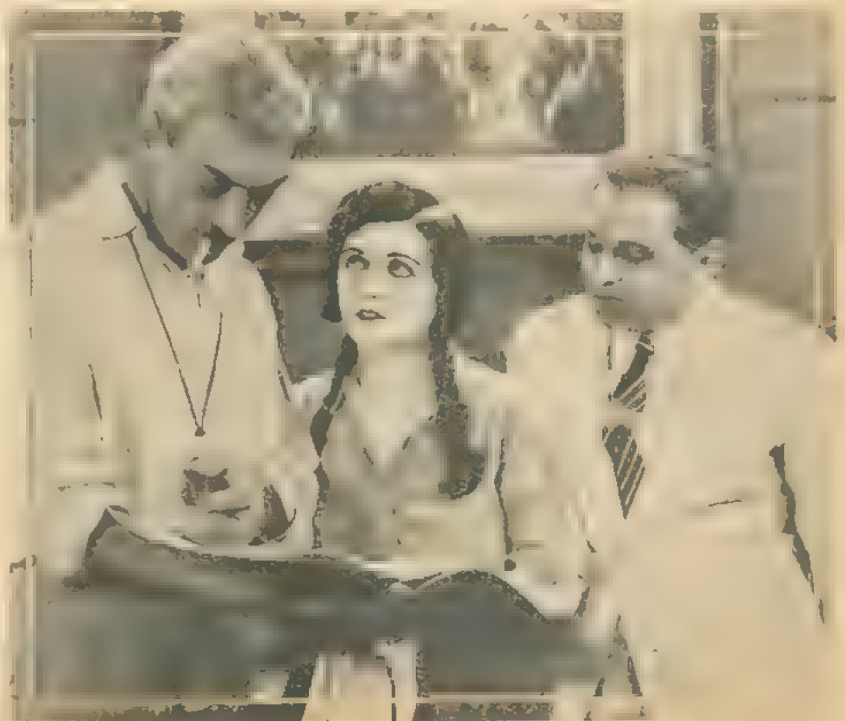
هذه الرواية مأخوذة من قصة للافوس بيرد وهي في ذاتها بسيطة جداً وقد وضع بها مورتر ستيلر شريطاً سينماتوغرافيا او « فيلماً »

تتجلى فيه مشاهد الحرب ويبدو سبرالفرسان في خلال مناظر تؤثر في النفس وتأخذ بالبصر القليل من هذه الوجهة يمد من اعظم المشاهد المؤثرة وتمثل « بولا نجرى » دور الخادمة اينما

وربما كان هذا الدور احسن ما مثله في حياتها العملية فهو على اعظم جانب من الاخلاص وعزة النفس وله تأثير في الخواطر والنفوس ندر ان يعادله تأثير آخر . وهي تجيده كل الاجادة في كل المواقف موقف الخوف وموقف الحب وموقف التظاهر بالدلال والسكر، ولاغرو فهي ممثلة بارعة وقد اتقنت دورها كل الاتقان واجاد جيمس هال اجادة مذهشة في تمثيل دور الضابط المازي وظهر يظهر هذا الضابط من حسن واناقة وشجاعة فائقة

وقام جورج تيجمان بتمثيل دور احمر . ومافيه من مظهر الساطة فائقته كل الاتقان ولاسيا الظهور يظهر الجندي الفائر وجميع الادوار الأخرى يمثلها ممثلون بارعون كمكتس دافيدسون الذي مثل مع جاكى كوجان في رواية « مرشان داني » او تاجر الملابس

والفيلم في ذاته غاية في الاتقان تتجلى فيه المشاهد تجلياً يأخذ بالابصار والتصوير فيه على أتم واحسن مايكون





سالى اونايل

اصبحت سالى اونايل ممثلة اسمها المسمى في الروايات التي خرجها
شركة جومون متروجوليس مشهوره في امريكا مع انه كان
احد يعرفها منذ سنة وقد لقيها الشخص الذي صنع الروايات هذه
الشركة في احدي الحفلات صدفة فاعجب بها وطلب منها ان تقف
امام آلة التصوير للسينما فوقفت وخرجت صورتها كما نرى
ان سالى اونايل الآن من اشهر ممثلات السينما واحبين للجمهور

لماذا لا تنضحك

تقبل المجلد من قرائها الطيف ما يعرفونه من النكات الأدبية على شرط أنه لا يتجاوز بضعة أسطر .
ونرجو من قراء هذه النكات أن يرسلوا إليها بطاقة بالطف نكتة وقع عليها اختيارهم فالتكئة التي تنال
أكثرية الأصوات نرى المجلد صاحبها هدية لطيفة ونشر اسمها في عنوانه لهذا الباب في العدد التالي
وتقبل المجلد أيضاً رسوماً هزلية صغيرة إذا كانت لطيفة ومهنة الرسم

المعلم — في أي سنة مات مصطفى كامل ؟
التلميذ (بعد تفكير) — وهل مات حقيقة ؟
اني ظننت انه مازال حيا

*

الرسام — تقول انك وجدت هذا
الرسم قبيحا ؟ فكيف تعرف انه قبيح وانت
لست رساما ؟
المشتري — انني اعرف البيضة متي
كانت رديشة مع انني لا ابيض

*

المعلم — (في فصل الحسابات) — اذا
اعطاني اوك مائة جنيه بفائدة ٥ في المئة فكيف
يجب ان ادفع له في اخر السنة ؟
التلميذ — ٢٠٠ جنيه

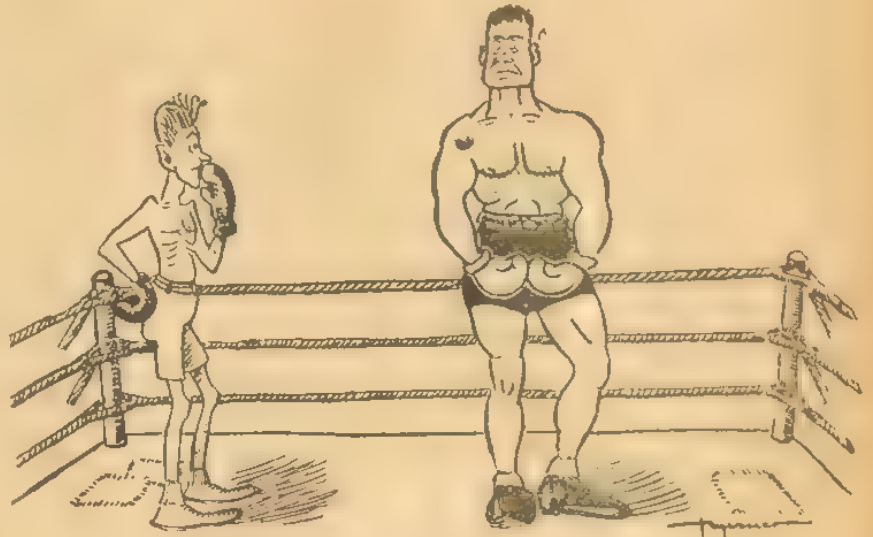
المعلم — ماذا ؟ ٢٠٠ جنيه ؟ افنتكر
في ماتوقله . الا تعرف الحساب ؟
التلميذ — نعم ياسيدي انني اعرف
الحساب ولكنك لاتعرف ابى

*

المعلم — ماذا فعله اليهود عند ماخرجوا
من البحر الأحمر ؟
التلميذ — نشفوا ثيابهم

*

— ان ابنتي على اتصال بأحد
. وهي تخاطب بين وقت وآخر اكبر الرجال
— وما هو شغلها ؟
— طاملة تليفون في الستئرا



تميزالرياضة — عقوا يااستاذ ! هل يمكن ان اتعلم الدرس بالمراسلة ؟

الحفيد — نعم ! لأنها متقدمة كثيرا
في السن

*

كان احد اللوردات مسافرا في القطار من
لندن الى دوفر يصحبه خادمه فوقع للقطار
حادث اصطدام وسقط اللورد منه ولكنه لم
يصب بأذى اما الخادم فانه سقط امام احدى
المركبات فدهسته . وعند ما نهض اللورد نادى
سائق القطار قائلا :

ابن خادمي ايها السائق ؟

انه سقط امام احدى المركبات ياسيدي

فمطعنه نصفين

— اذن هات لي النصف الذي فيه مفاتيحي

كانت الام في الترمواي والى جانبها ولدها
الصغير فعند ما جاء القومسيري واعطاها
التذكرة فتحت جزدانها وناولته قرشا فعندما
راى الولد القرش في يد القومسيري هتف
قائلا : — برافو ماما ! اخذ القرش المزيف

*

الأب (وهو يراجع مادفه عن ابنه
للمدرسة) لم اعرف قط ان المدرسة تكلف
هذا المبلغ من المال كل شهر
الولد — كيف ذلك وانالا ادرس كثيرا ؟

*

الجدة — هل تعرف يا بني لماذا تهتز
الارض وترتج في بعض الأحيان ؟



يا له من جواد كريم! انه اذا جرى بين الجياد يتهم القضاء التهاما
لعل هذا كل مايلتبهمة

الخطيبوها انا الآن ايها
السادة اقص عليكم رحلي الى الصين . . .
سافرت من قاهره في
احد السامعين (لرفيقه) اسمع . انا
سامام وعند مايمود حضرته من الصين اوقطني

*

ربح احد المحامين قضية مهمة لأحد كبراء
المرابين . وعند ماخرج من المحكمة ارسل اليه
التلغراف الآتي :

« فاز الحق على الباطل »

فورد اليه الجواب التالي :

« استأنف الحكم حالا »

*

من المعلوم ان ملتون الشاعر الانكليزي
المشهور كان اعمى . وقد تزوج للمرة الثالثة من
سيدة جميلة جدا . فاجتمع به اللورد بوكنهايم
مره وقال له مازحا ان امراته جميلة كالوردة .
فاجابه متأوها :

— نعم . ولكنني لم اعرفها من لونها بل
من شوكها

*



المعم — ماهو الجسم الشفاف ؟

التميز — هو الذي نستطيع ان نرى ماوراءه

المعم — اعطني مثالا

التميز — ثقب القفل

« فاني لقطار . وسأسافر غدا في الساعة
ذاتها »

وعند ماالتقاء اسرع الى دائرة التلغراف
وارسل اليها التلغراف الآتي :
« اياك ان تسافري في الساعة ذاتها اثلا
يفوتك القطار مرة اخرى »

*

سقطت احدى السيدات منشيا عليها في
مستطف حدشيار . فاسرع اليها بعض المارة
وسمعوها وحدها بها بالمرح بازم من
المرح على روه الشارع . فتمسكت وذهبت
الى منزلها

وبعد بضعة ايام وفيت هذه السيدة
ومرت جنازتها من الشارع ذاته وقبل ان يصل
نعشها الى المنطف قال روحها لحامي النعش :
« ارجوكم ان تسرعوا في السير عند ماتصلون
الى هذا المنطف »

*

ظهر الاعلان التالي في احدى الصحف
المشهورة « استعملوا السكرولين فيبر
السكر ويقل عنه ثمنا . وكل من يستطيع
انهي السكرولين يعوى على حراء مصره
باصحه يهده ثلاثة سب منه »

*

— ماهو الثمن لصور الاطفال ؟

— ٢٥ قرش الدسته

— ولكن ليس عندي الا طفل واحد

الأب — تقول انك الاول في صفك
فهل تعرف كم خمسة وخمسة ؟

الولد — وهل انت تعرف ؟

الأب — انا ؟ لاشك انني اعرف

الولد — اذن لماذا تسألني ؟

*

كان لاحدم حمار ايض جميل قوي البنية .
واراد ان يبيعه . فلم مرة ان احد اصده .
ان يشتري حمارا فارسل اليه بطاقة في . . .
يقول له فيها :

« علمت انك تريد ان تشتري حمارا . فاذا
كان ذلك صحيحا فارجو ان لاتنسى صديقك »

*

توفي احدم فالصق اهله على باب منزله
اعلان وفاة هذا بعض ما فيه :

« في الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم

ارتحل (فلان) . . . الى جنات الخلد

نح

فقرأ احد الطراف هذه الاذاعة وكتب

تحتها مايتي :

الجنة الساعة التاسعة مساء — لم

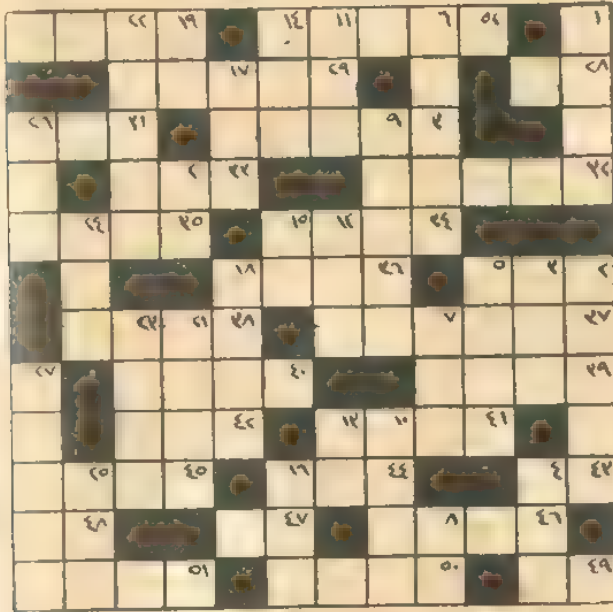
يصل (فلان) . . . ولا يعرف

احد في الجنة شيئا عنه

*

تلقى احدم في القاهرة تلغرافا من زوجته
في الاسكندرية تقول له فيه :

مسابقة الكلمات المتقاطعة



عمودي

١. معالج الامراض - ٢. شجاع جرىء - ٣. نقص
٤. ضجيج - ٦. تطويل - ٧. أثقل - ٥. يرشب - ٨. سر
٩. مالاتصلح الشباب الحديثة بغيرها - ١٠. يمدح - ١١. سرور
١٢. دار الأبرار - ١٣. كاتبة عصرية محببة - ١٤. سرور
١٥. حرف امتناع - ١٦. أحد منازل القمر - ١٧. كبة سجد
- صيفاً - ١٨. مولود - ١٩. اسم اشارة - ٢٠. سرور
٢١. نوع من المادن - ٢٢. ولاية هندية - ٢٣. يزيد وشعر
٢٤. أفشى السر - ٢٥. ضمير لا يحسن اسمه كثيرًا - ٢٦. سر
- يكتر ذكره في غزل الشعراء - ٢٧. عاصمة الافغان

افقي

٢. ذهب - ١٩. حشرة ثقيلة تأوى المنازل - ٢٨. اطيب
- حاصلات اللبن - ٢٩. تاجر مصرى شهير - ٣٠. اشهر الخلفاء
- العباسيين - ٣١. احدى الجهات الأربع - ٣٢. مائحات به الصور
- تشديد - ٣٣. آلة هندسية - ٣٤. ما كول حلو من الدقيق
- والسكر - ٣٥. بطل تركي شهير - ٣٦. اثناء من الزواج
٣٧. قير - ٣٨. دقيق الترمس - ٣٩. كبير الملوك - ٤٠. رف
- السيدات وأطهرن - ٤١. لائق - ٤٢. تمب او ضمير
٤٣. عطر - ٤٤. حقيقة - ٤٥. بركة - ٤٦. هياج الح
٤٧. حيوان مفترس - ٤٨. طائر يسبح في الماء - ٤٩. سرور
٥٠. حيوان رشيق يذكره الشعراء - ٥١. اول مجرم في العالم

كيف تستطيع ايجاد الكلمات المتقاطعة ؟

يوجد القارىء في مايل السابعة الاولى التي نضعها للكلمات المتقاطعة .
فلنكن يصل الى نتيجة نهائية يجب ايجاد الكلمات الموافقة للطلب وكما
وجد كلمة يجب ان يضاها حرفاً بحرف في كل مربع ايضاً عمودياً
او افقياً بحسب التعريف الموضوع لها تحت عنوان افقي او عمودي
ويجب ان لا يتجاوز عدد حروف الكلمة عدد الاربعة المخصصة
لها وان تكون مقارنة لرقمها . وجوه المسئلة هو ان تستعمل الحروف
اللاتية في تأليف الكلمات العمودية والمكس بالعكس فيجب ايجاد
الكلمات الحقيقية وجمعها تقاطع

وستنشر نتائج السابعة في العدد التالي من مجلة « مصر الحديثة »
وكذلك مسابقة اخرى جديدة

ويجب ان ترسل الحلول الى سكرتير مجلة « مصر الحديثة » في
شارع مظلوم باشا رقم ١ في القاهرة . ولا تكون الحلول متبولة
رسمية للاشتراك في السحب الذي يجري بين جميع الحلول الصحيحة
مالم تصل في الخامس وعشرين من كل شهر قبل الساعة السادسة مساء .
واذا لم يوجد أى حل صحيح تلى الجائزة الاولى لا قرب حل الى الصحة

نقدم لهذه المسابقة الجوائز التالية :

الجائزة الاولى : فونوغراف « اودون »

الجائزة الثانية : لعبة تحتوي على خمسين قرصاً من شكولاتة
« فيكتوريا »

الجائزة الثالثة : ستة الواح صابون « كولجيت »

الجائزة الرابعة : اشتراك لسنة واحدة في مجلة « مصر الحديثة »

الجائزة الخامسة : آلة حلاقة « جيليت »

الجائزة السادسة : اسطوانة « ادون »

الجائزة السابعة : لعبة ادوات لتزيين الاظافر ماركة « كوتكس »

الجائزة الثامنة : اشتراك لسنة أشهر في مجلة « مصر الحديثة »

وجوائز اخرى غيرها ذات قيمة

للفظاظ والضحك

(تابع صفحة ٧٥)

السيدة — لقد تزوجت خمس مرات
ووفى ازواجي الخمسة فلا اريد ان اتزوج للمرة
سادسة بل ان اتى ارملة حزينة
طالب الزواج — تزوجني وجري .
من يعلم ؟ فقد ينقلب الحظ هذه المرة

هو — اشرف ايتها الانسة اللطيفة بان
تذب يدك فهل تقبلني ؟
هي — ارجو ان تمهلني بضع دقائق
لكي افكر
هو — ارجو ان تسرعني لان التاكسي
مصري على الباب

نادر ضابط المباحث الجنائية الي وجه
رجل يشكو من رجل مجهول صفعه على وجهه
وقال له :

من المؤسف ان الصفعة لم تكن شديدة
لكي نستطيع ان نكشف طبقات اصابعه
و نرى ماله .

خرج احد الجنود خلسة بالملابس العادية
والعادية . وبينما كان سائراً في الشارع رأى
مخفاً من بعيد فخشى ان يعرفه واختفى وراء
حدى الاشجار ولكن الضابط رآه وفي اليوم
التالي داه الشاويش اليه وسأله :

لماذا رآك الضابط أمس بملابسك
عادية .

لان لشجرة لم تكن ضخمة لتخفيني عنه

اتى احد خطباء منع المسكرات محاضرة
مؤمنة حرص فيها السامعين على وجوب الامتناع
عن شرب المسكر ومما قاله ان كل كاس يشربه
تقتل ساعة من عمره فن يريد منكم ان

يبيع ساعة من حياته بكأس من الخمر ؟ فصرخ
احد السامعين قائلاً ويلاه ! بالفظاعة ! بالفظاعة !

الخطيب — مالك ؟ ماذا جرى لك ؟
اي فظاعة تمني ؟

— ان ماقلته مريع جداً فقد حسبت
الكؤوس التي شربتها حتى اليوم فوجدت
انني كان يجب ان اموت منذ اربعين سنة

مر انكليزي في احدى مدن المياه المعدنية
فوجد على باب احد الفنادق الاعلان الآتي :
« يمكن التخاطب هنا بالانكليزية والفرنسية
والالمانية والاسبانية والايطالية والتركية
والروسية » فدخل الانكليزي وطلب ترجماناً
فجاء الخادم وقال له :

— ليس عندنا ترجمان ياسيدي ؟
— ولكن من يتكلم اللغات المذكورة
في الاعلان المعلق على الباب ؟
الزبان ياسيدي

الام — لماذا تبكي يا بني ؟
الولد — لان اخي اوجعني .
الام — وكيف ذلك ؟
الولد — ضربته غللاً من اممي فاصابت
يدي الحناط .

السائح — قل ايها الدليل اهل نحن بديدون
عن الشلال ؟
الدليل — كلا ياسيدي . فاذا سكنت
هؤلاء السيدات فاننا نسمع صوت الشلال

— وجد الاطباء على احدى اوراق
البنك مائة الف ميكروب
الفقير — الحمد لله لاني لا املك شيئاً منها

كان احدهم في التياترو وامامه سيدة تلبس

قبعة كبيرة حجب عنه مرأى العائنين . فتأفف
منها وقال لها :

— عفواً ياسيدي ! هل تستطيعين ان
تزعى قبعتك فقد دفعت ثمن كرسى جنبها
لكي ارى التمثيل ؟

— عفواً ياسيدي . فقد دفعت اناس
جنيهاً ثمن قبعتي لكي يراها الناس

البوليس — انك لص من الآن مع انك
لم تبلغ الثامنة من العمر
الولد — عفواً ياسيدي فاني مريض فيجب
ان احل عله

على اثر الاضطهادات الشديدة التي لقيها
اليهود في بولونيا قرر ثلاثة من تجارهم ان
يتنصروا ويستبقوا المذهب الكاثوليكي . فذهبوا
الى احد السكنة وطلبوا منه تنصيرهم فاجابهم
انه مستعد لذلك ولكن يجب على كل منهم
ان يختار اسماً جديداً يسمى به عند تنصيره .
فاختار الاول اسم بولس واختار الثاني اسم
جك واختار الثالث اسم يسوع المسيح .
فسال الكاهن الثالث قائلاً :

— لماذا اخترت اسم يسوع المسيح ؟
— لان اسمي يعقوب مزراحي . والحرفين
الاولان في هذا الاسم هما ي . م . كالحرفين
الاولين في اسم يسوع المسيح فلا احتاج باسمي
الجديد الى تفسير الماركة المطبوعة بالحرفين
الاولين من اسمي على البياضات التي اعينها .

السيدة — حسنت اني اسعدتك عني
شرطاً ان لا تردى علي الكلام ابداً
الخادمة — كوني مطمئنة ياسيدي فاني
ان ارد عليك . فقبلما جئت اليك كنت
مستخدمة في التلفون

الزوجة — ماذا يريد زوجي الحبيب ان
اقدم له هدية في عيده ؟
الزوج — قليلاً من السكوت

— كيف تعرفت والدي يا ماما ؟
— كنت في حالة الغرق فانتقذني
آه . . . أي أفهم الآن لماذا يأتي والدي
ان يعلمني العموم

*

تعالى تلعب لعبة آدم وحواء
— كيف ذلك
— تقديم لي التفاحة فترى اذا كنت
آكلها ام لا

*

— ارجوك ان تسلفني ٢٠ قرش لأنني
في حاجة شديدة اليها
— آسف كل الاسف يا عزيزي لأنني
لا املك هذا المبلغ
— وفي المنزل ؟
— شكرا لكم في صحة جيدة . السلام
عبيكم

*



ايك ان تلعب وتصبح عدد ما يكون
او ك ناثما
— واذا لعبت وصحت عند ما يكون صاحب
يضرني

— ماعمرك يا عزيزي ؟
— على حسب الظروف . عند ما اكون
مع والدي فسنى الثمانية وعند ما اكون مع
والدي فعمري ٦ سنوات

*

كان لموظف خادم اليه وقد حدث ان هذا
الموظف نال رتبة البكوية فلما علم الخادم
لبس ملابسه الجديدة وحلق ذقنه وانتظر
سيده .

وفي الساعة الاولى بعد الظهر جاء البيك
ولما ابصر خادمه على هذه الحالة قال له :

— ما هذا كله يا محمد ؟
فاجاب الخادم :
— بمناسبة الرتبة الجديدة باسعادة البيك
فقال الموظف :

— ماذا تصنع اذا اخذت رتبة باشا
فقال الخادم :
— احلق شئي

*

هو : تبادلنا منذ سنه خطابات عديدة
مع سيده لم ار شكلها وامس وصلتني صورتها
فهي قبيحة المنظر . كيف اصنع لآخلف منها ؟
هي : ارسل لها صورتك

*

كان شخص صحيح الجسم يطلب الاحسان
في الطريق فقال له احدم :

— كيف تطلب الاحسان وانت سليم
ومتتمتع بالصحة ؟
فقال له الشحات :

— اني اطلب الاحسان لالانصيحة

*

— السلام عايكم يا عزيزي . لقد نسيت
المحفظة في المنزل ولا املك شيئا . سلفني ١٠٠

ورس

— ١٠٠ قرش مستحيل ولكن خذ
قرشا لتذهب به الى المنزل وتأتي بمحفظتك



— ان امراتي تطلب مني دائما فلوسا
وماذا تفعل بها ؟
— لا اعلم لأنني لا اعطيها ابدا

تحدث صديقان عن شخص يقلد صوت
الحيوانات بمهارة عجيبة امام شخص اخر فقال
الاخير

— كل ذلك لا يذكر بجانب صديق لي
لانه عند ما يقلد صوت الديك تشرق الشمس

*

— ماذا تصنعين ؟ هل تسلقين السمك
قبل تنظيفه بالماء ؟ فقالت الخادمة :

— كنت اظن انه غير ضروري لحيوانات
تميش دائما في الماء

*

— هل يمكن ايها الشاويش وضع الحديد
لكل حصان ؟

لا باسعادة البيك

اضرب مثلا

الحصان البخاري باسعادة البيك

*

— يجب على المرأة ان تذهب حيثما يذهب
زوجها

— ولكن زوجي يا حضرة القاضي من
حامي البريد

*

— ما اسمك ؟

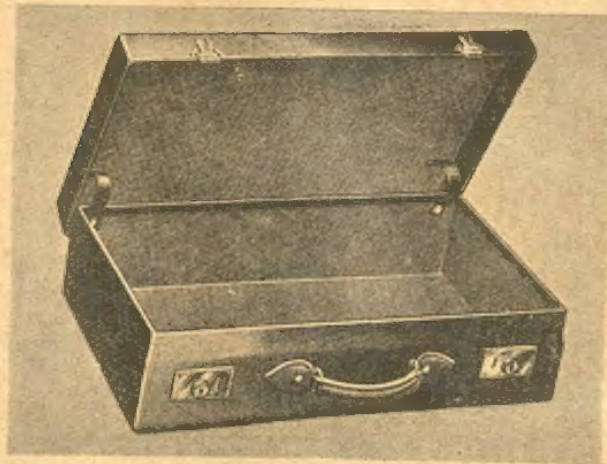
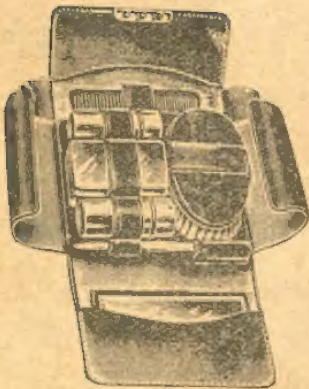
ليفي يا امباشي

اي ارطه ؟

— مش ارطه يا امباشي ليفي اخوان

اشترك في مجلة مصر الحديثة

واجعل اقرباءك واصدقاءك يشتركون فيها فلا بد ان يجدوا فيها ما يسرهم ويلذهم . ويستطيع كل مشترك ان يربح
احدى الهدايا الآتية : — وهذه الهدايا يقدمها الى المشتركين الجدد محل نيولندن هاوس المعروف
لجميع غواة الرياضة في مصر بما يحتويه من لوازم الرياضة العديدة المتنوعة



فেশرون قرشاً لاغير لسنة كاملة . فاملاً الفراغ في
طلب الاشتراك الذي تراه على الصفحة التالية واقطعه
وارسله الى ادارة المجلة

ويسحب يا نصيب على هذه الهدايا بين مشتركى
المجلة مرة كل شهرين . ويشترك في السحب كل
مشترك في المجلة لمدة سنة واحدة اما قيمة الاشتراك

لماذا تشترك

فمجلة مصر الحديثة

لأنها أول مجلة من نوعها في مصر — لأنها تعطي القاري، أكثر مما تأخذه منه مقتنية بذلك آثار المجلات الأوروبية والأميركية الشهيرة التي يجد كل قاري، فيها ما يهيمه — لأنها أنشئت للتثقيف والتسلية فالحياة العصرية تقتضي أن يقف كل أحد مناعلى ما يجري في مصر خاصة وفي العالم عامة — لأنها أقرب مجلة عربية في العالم إلى الحياة اليومية لسكك فرد — لذلك ننصح لقراءنا أن يشتركوا فيها لا أن يكتفوا بشراء كل عدد عند صدوره — لأن الكمية التي تصدر للبيع محدودة فقد لا يحصل

فانظر إلى الهدايا المذكورة في مايلي . أن جميع المشتركين الذين يملأون الفراغ الموجود على الصفحة التالية ويقطعون الورقة ويرسلونها إلى الإدارة مصحوبة بقيمة الاشتراك يكون لهم الحق بالاشتراك في السحب الشهري الذي يسحب لتوزيع الهدايا ما

طلب اشتراك

إلى إدارة مجله مصر الحديثة ١ شارع مظلوم باشا — القاهرة

أرسل اليكم مع هذا الطلب حواله بمبلغ عشرين قرشاً وهي قيمة اشتراك في مجلتكم لمدة سنة واحدة
تبتدىء من

الاسم (بجروف سهلة القراءة)

العنوان

المدينة

المديرية

شرکت اردیون تقدیم بمجرب و اکرم اعظم مفسدیه دہی
استطوانات
الشیخ علی محمود



اردیون